١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة



AL-ANWAR
بيروت □ الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥١٠
Beyrouth □ 17 Juin 1990 □ 31e Année □ No. 10510

الخازن: القوى الوطنية تجلس في احضان عون وتسكن داخله

وقائع الحوار
على
الصفحة ٣

تصلّب «غربي» في موضوع «استرجاع» الطائف وتعديله بانتظار المواقف الاقليمية والدولية

بوانتي غداً في «الغربية» لجولة محادثات جديدة والحسيني في دمشق للتشاور حول المبادرة البابوية

حكيم الى العاصمة السورية ويزور الفاتيكان لإبلاغ حصيلة اتصالاته

مع دخول الاسبوع في نهايته ، لا تزال مبادرة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بانتي تشق طريقها بهدوء . على رغم ان المواقف المعلنة توحي بان ثمة «عض اصابع» يمارسه مؤيدو الطائف ومعارضوه على اعتبار ان طرح السفير البابوي بعزل الاتفاق عن التفاهم لم يتوصل لغاية الان الى مرحلة اقناع الافرقاء بانتظار اتضاح بعض المواقف الاقليمية والدولية على هذا الصعيد . والتأكد عمليا من نيات العماد ميشال عون بالدخول في الحل بصورة شاملة .

والوضح ان حكومة الرئيس الحص ترحب بتحرك الفاتيكان باتجاه الشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي ولكنها غير مستعدة لسحب مشروع اتفاق الطائف الذي وافقت عليه واحالته الى مجلس النواب .

واوضحت مصادر قريبة من الحكم في الغربية ان فتح باب التعديل لاتفاق الطائف الذي يعمل السفير بوانتي على تسويقه ، يفتح المجال واسعا امام جميع الافرقاء للمطالبة بتعديلات على نحو لا يعود في الامكان التوصل الى نتيجة ، وبالتالي يعود الوضع الى النقطة الصفر .

اسئلة وتوضيحات

واشارت المصادر الى اسئلة طرحت على بوانتي خلال جولته في الغربية وتوضيحات وتتلخص بانه اذا كان المقصود التفتيش عن حل فالمطلوب ان يكون واقعيا انطلاقا من الاكثرية المؤيدة لهذا الاتفاق . كما انه لا يجوز البحث في التعديل من اجل شخص واحد .

واوضحت ان السفير بوانتي يعرف جيداواقع الازمةالقائمةبكل التفاصيل، معتبرة ان اساس هذه المبادرة هو جس نبض الافرقاء . ليصار بعد ذلك فعلا الى البحث في مبادرة اخرى تكون تفصيلية وتتميز بالواقعية .

ولفتت في الاطار ذاته الى ان الحل يجب ان يكون شاملا لان الحلول الجزئية لم تتوصل الى نتيجة، مشيرة الى ان محاولة الاتفاق في الشرقية لم تنجح ، على رغم ان وقف النار تم تحقيقه بهشاشة . وان المرجعية المسيحية لم تر النور .

عودة الى الغربية

ويتوقع ان يعود بوانتي غدا الاثنين الى غرب العاصمة لمواصلة البحث مع الرؤساء الهراوي والحسيني والحص وفي هذا الاطار نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر «مأذون له» امس ان الموقف سيبلغ الى السفير البابوي من الرؤساء الثلاثة . وان اي حل يجب ان يمر عبر القبول المسبق والعلني باتفاق الطائف من قبل جميع اطراف النزاع .

وتكثفت الاتصالات والمشاورات امس بين المعنيين لمواصلة دعم مبادرة بوانتي خوفا من سقوطها او تجميدها ، هي الاخرى بحيث يؤدي هذا الوضع في حال حصوله الى استمرار «الستاتيكو» والتشنج السياسي القائم على الساحة في وقت تتقلب الاوضاع السياسية في المنطقة وقد لا يكون لبنان مستفيدا من اي تغييرا يحصل نظرا للموقف السياسي والامني السائد فيه .

وكان بوانتي الذي زار الصرح

(البقية على الصفحة ٩)

فيما العرب طالبوا بتحرك فعلي

تل ابيب: من يريد السلام فليتصل بنا على الرقم ٧٠٥٥٥٥

اثار تحذير وزير الخارجية الاميركي المفاجىء لاسرائيل، بالالتزام سريعا بالبدء في عملية السلام في الشرق الاوسط، ضجة كبيرة في المنطقة باسرها . لا يبدو انها ستهدأ قريبا .

ففي حين تكرر الحكومة الاسرائيلية الجديدة انها لا تعتزم المضي في الطريق المؤدية الى حوار اسرائيلي ـ فلسطيني ، والتي رسمت خطوطها خطة الوزير الاميركي العام الماضي، ترد الدول العربية بانه لا يكفي ان تتشدد الولايات المتحدة اللهجة ، ولكن يجب عليها ان تتحرك وتتخذ اجراءات ملموسة لدفع عملية السلام .

ويرى ديبلوماسي في المنطقة ان الحركة الغاضبة لبيكر المعروف عادة بهدوئه ، تهدف سواء كانت متعمدة ام لا ، الى ابلاغ رسالة ومحاولة حلحلة وضع جامد منذ عدة اشهر .

ولم ينخدع القادة العرب بهذه التصريحات . فهم اشادوا بتحفظ بالطريقة التي وضع بها جيمس بيكر بوضوح ، حسب قولهم، الكرة في الملعب الاسرائيلي، ولكنهم طالبوا ايضا بان تذهب واشنطن الى ابعد من ذلك . وفي هذا السياق قال طاهر المصري وزير الخارجية الاردني السابق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان هذه التصريحات «لا زالت خجولة وقاصرة عما يجب ان تتخذه الحكومة الاميركية من اجراءات لدفع عملية السلام» .

وطلب بسام ابو شريف المستشار الخاص لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات ملموسة لاقناع الحكومة الاسرائيلية بالتفاوض على تسوية سياسية مع المنظمة الفلسطينية . وقال «اننا على استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة الارهاب . الا انه يجب ان نبدأ باعلى اشكال الارهاب وهو الاحتلال، مشيرا الى احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة .

اما بالنسبة للجامعة العربية ، فقد ردت على وزير الخارجية الاميركي بان الدول العربية «فعلت ما هو ضروري في ما يتعلق بمساهمتها لخلق مناخ ملائم لعملية السلام، وان اسرائيل هي التي تستمر في الانغلاق داخل «سياسة الرفض والتعنت وتصعيد العنف» .

● في القدس المحتلة . قالت اسرائيل ان اي اتصال تليفوني لتعزيز مساعي السلام يجب ان تجريه الدول العربية مع اسرائيل، لا ان تجريه اسرائيل مع الولايات المتحدة .

وقال وزير العدل دان ميريدور لراديو الجيش «اقترح ان تاخذ الدول العربية ... هذا الرقم: القدس ٧٠٥٥٥٥، وهو رقم تليفون مكتب رئيس الوزراء» .

واضاف قائلا «واللحظة... التي يحدث فيها اتصال من عاصمة عربية على هذا الخط ويطلبون التحدث الى رئيس الوزراء، سنعرف ان هناك فرصة امام عملية السلام» .

وكان وزير الخارجية الاميركي قد ابلغ لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الاميركي يوم الاربعاء ان

(البقية على الصفحة ٩)

اسرائيل تعيد فتح كلية تمريض وطلابها اصبحوا في السجن والمستشفى

اعادت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس فتح كلية تمريض تابعة لجامعة من بين ست جامعات فلسطينية اصدرت الامر باغلاقها منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان فتح كلية التمريض بجامعة القدس هو بمثابة اختبار وانهم قد يسمحون بفتح جامعات اخرى اذا لم تقع اضطرابات طلابية .

ويعتقد اسامة نجار (٢٤ عاما) الذي كان في بداية العام الثاني من دراسات التكنولوجيا الطبية عندما اغلقت الكلية ان الطلاب سيحاولون تجنب اي مواجهة وتعويض ما فاتهم خلال اغلاق الكلية .

وقال سيتذكر الجميع هذه الاشهر الطويلة . واعتقد ان الوضع سيبقى هادئا .

وكانت سلطات الاحتلال قداصدرت الامر باغلاق الجامعات في كانون الثاني من عام ١٩٨٨ بعد ايام من تفجر الانتفاضة قائلة ان هذه الجامعات مراكز اضطرابات .

وتأتي اعادة فتح هذه الكلية في اعقاب ضغوط قوية من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية التي جمدت التعاون العلمي مع اسرائيل

(البقية على الصفحة ٩)

احبطنا ٢٠٠ عملية خارجية ارهابية

«ابو اياد»: المنظمة لا تلتزم بوقف الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة

قال صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح «ان منظمة التحرير الفلسطينية التزمت فقط بوقف العمليات الخارجية . ولم تلتزم بوقف الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة» .

وقال «ابو اياد» في حديث الى صحيفة «القبس» الكويتية اجري معه في تونس ونشر امس، «نحن ضد الارهاب وانه لو ان عملية «ابو العباس» قتلت مدنيا واحدا ، لقامت جميع المنظمات الفلسطينية بادانتها» .

وكان يشير الى الهجوم الذي تعرض له الشاطىء الاسرائيلي قرب تل ابيب في نهاية شهر ايار الماضي واعلنت «جبهة التحرير الفلسطينية» التي يتزعمها محمد عباس (ابو العباس) مسؤوليتها عنها .

واضاف «ابو اياد» يقول ان الهجوم الذي قامت به مجموعة «ابو العباس» قصد به «مهاجمة منشآت عسكرية اسرائيلية . ونحن الان ندرس الموضوع لنعرف بالضبط هل كان بالفعل يستهدف المدنيين كما تدعي اسرائيل» .

وكشف «ابو اياد» النقاب عن ان الجهاز الامني لمنظمة التحرير الفلسطينية «احبط منذ عشر سنوات اكثر من ٢٠٠ عملية خارجية ارهابية . ونحن لنا علاقات واسعة بالاوروبيين ... وعملنا معهم لمكافحة اي ظاهرة ارهابية» .

الكويت ـ ر

فشل المحادثات التركية السورية حول الفرات والحد من نشاط الاكراد

فشلت محادثات ترمي الى تحسين العلاقات بين سوريا وتركيا ، بعد عقود من انعدام الثقة في تسوية نزاعات بشان توزيع مياه نهر الفرات والحد من نشاط الثوار الاكراد .

وقالت مصادر تركية رسمية انه لم يتحقق تقدم رئيسي بشان المسالتين، خلال محادثات عقدها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في انقرة يومي الخميس والجمعة .

وقال مصدر قريب من المحادثات «لا يمكنني القول اننا نشعر بالرضا فيما يتعلق بالامن ولا توجد علامة على تحقيق اي تقدم بشان المياه . ولا شك ان قضية المياه ستستمر» .

وتريد تركيا ان تفرض سوريا قيودا على نشاط ثوار اكراد انفصاليين يتدربون في سهل البقاع اللبناني الخاضع لسيطرة سوريا .

واضاف المصدر قوله «اثرنا المسالة الامنية ولكننا تلقينا الرد المعتاد ولم نكن نتوقع اكثر من ذلك. قال السوريون انه لا يمكنهم السيطرة على البقاع» .

وتسعى دمشق الى الاسراع باتفاق بشان توزيع مياه نهر الفرات الذي تتدفق مياهه من تركيا الى سوريا والعراق .

وتأثرت العلاقات السورية ـ التركية ايضا بمطالب سورية بالسيادة على اقليم هاتاي «لواء الاسكندرية»، وباسقاط طائرات «ميغ» سورية لطائرة استطلاع مدنية تركية في تشرين الاول الماضي في المنطقة .

وفي علامة على محاولة الجانبين تحقيق تقدم هذا الاسبوع اتفق مسؤولون على تنفيذ اتفاقات تقضي بان تزود تركيا سوريا بالكهرباء وبان تشتري تركيا النفط من سوريا .

وقال مسؤولون ان حجم التجارة المتبادلة بين الدولتين بلغ ٤ر١٩٤ مليون دولار عام ١٩٨٩ مقابل ٤ر١٤٧ مليون دولار في عام ١٩٨٨ . ويميل ميزان التبادل التجاري بشدة لصالح تركيا .

(البقية على الصفحة ٩)

ليفي يصاب بازمة قلبية «خفيفة»

اصيب وزير خارجية اسرائيل الجديد دافيد ليفي بازمة قلبية خفيفة قبل يومين ولكنه كان في حالة طيبة امس .

وذكر راديو اسرائيل ان الطبيب المعالج للوزير في المستشفى قال ان ليفي قد يغادر المستشفى اليوم اذا سمحت حالته الصحية بذلك.

وكان ليفي قد نقل الى المستشفى مساء يوم الخميس بعد ان شكا من انهيار قواه .

وقال الطبيب انه تم تشخيص حالة ليفي على انها ازمة قلبية خفيفة بعد فحوص طبية مكثفة .

القدس المحتلة ـ ر

بن علوي يبعث برسالة الى ولايتي

قالت وكالة الانباء العمانية امس ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله بعث برسالة خطية الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي .

وقالت الوكالة ان السفير العماني في طهران سلم الرسالة يوم الخميس الماضي. ولم تذكر اي تفصيلات عن مضمون الرسالة .

مسقط ـ ر



جزائريون ينظرون الى السماء حيث اعتقد بعضهم انه راى اسم الجلالة (ا ف ب)

اذا تولت «الجبهة الاسلامية» السلطة

الجزائر: المدني يعد بالمحافظة على الديمقراطية وتعدد الاحزاب



الاصوليون خلال صلاة الجمعة (رويتر)

وعد عباسي مدني زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي حققت نجاحا ساحقا في الانتخابات المحلية التي جرت في الجزائر الاسبوع الماضي، بالمحافظة على الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب اذا تولت الجبهة السلطة في البلاد .

وفي مناظرة تلفزيونية انبعت مساء امس الاول، اوضح مدني تماما ان الحرية السياسية ستستمر اذا قامت دولة اسلامية في الجزائر .

وقال انه سواء تولى الاصوليون السلطة ام لا فان الديمقراطية تعني تعدد الاحزاب وحق الاختيار والحرية وهو ما وعدت به الجبهة وستحافظ على وعدها .

وقد فازت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بخمسة وخمسين في المئة من مجموع المجالس البلدية وعددها ١٥٤١ر١ مجلسا وبثلثي مجالس الولايات وعددها ٤٨ مجلسا وذلك في الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي وكانت اول انتخابات حرة تشهدها الجزائر .

وفاز «حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» الذي يهيمن عليه البربر بالاغلبية في مجالس ٨٧ بلدية . ويؤيد الحزب الفصل بين الدولة والدين .

وهاجم سعيد سعدي زعيم «حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» مدني في المناظرة التلفزيونية قائلا انه عندما يقول الاصوليون انهم يمثلون ظل الله على الارض فمعنى هذا ان الديمقراطية انتهت .

ورد مدني قائلا ان الجبهة لم تفرض نفسها على احد وان الناس قد يجدون

(البقية على الصفحة ٩)

نصف مليون مؤمن وصلوا حتى الآن

تدابير استثنائية في مكة المكرمة لتأمين راحة الحجاج وسلامتهم

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا حتى الان الى مكة المكرمة نصف مليون شخص ، توافدوا عليها من مختلف ارجاء العالم لتادية فريضة الحج . باستثناء ايران التي قررت مقاطعة موسم الحج للعام الثالث على التوالي .

وتتوقع السلطات السعودية وصول مليوني حاج اخر قبل نهاية الشهر الجاري الى الديار المقدسة في مكة والمدينة . وقد استعدت لاستقبالهم كعادتها كل عام باتخاذ جملة من التدابير التموينية والامنية الهادفة لتمكينهم من اداء الفريضة في افضل الظروف .

وتحسبا لتجدد الاضطرابات كتلك التي جرت في ٣١ تموز ١٩٨٧ واوقعت ٤٠٢ من القتلى بينهم ٢٧٥ ايرانيا وفق بيان رسمي سعودي ـ اتخذت السلطات السعودية هذا العام تدابير امنية مشددة .

فقد زودت الوحدات الخاصة وقوات الامن وفرق المطافىء والاسعاف بمعدات من احدث ما انتج . واقيمت دائرة تلفزيونية مغلقة لتامين المراقبة الجوية في الاماكن المقدسة كامل ساعات اليوم .

ومع اقتراب موسم الحج كثف المسؤولون السعوديون من التحذيرات الموجهة الى كل من يحاول تدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة او النيل من قدسية الحج .

وكان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اعطى سنة ١٩٨٩ تعليماته لتشكيل لجان تتولى اعادة النظر في التدابير الامنية الواجب اتخاذها للمحافظة على الطابع الديني للحج .

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز من جهته الاسبوع الماضي ان اي شخص ضبط وهو يمارس اعمالا من شانها ان تسيء لامن

(البقية على الصفحة ٩)

فوز البرازيل على كوستاريكا ٠/١ تعادل انكلترا وهولندا صفر/صفر فوز سكوتلندا على السويد ١/٢



البرازيلي برانكو يسدد باتجاه مرمى كوستاريكا (رويتر)



مارك رايت يمسك بقميص رود غوليت (رويتر)

كتب فريد خوري:

رغم الضغط البرازيلي الهائل في الشوط الثاني على مرمى كوستاريكا . بعد تقدم البرازيل باصابة لصفر في الشوط الاول، فقد جاءت المباراة كما النتيجة ، مرورا باسلوب الاداء غير مقنعة بان هذه هي البرازيل المرشحة لاحراز كاس العالم ...

صحيح ان البرازيل عبر فوزها امس قد انتقلت الى الدور الثاني، الا انها

صدام وصالح اجتمعا في صنعاء

المؤتمر الاسلامي في بغداد يؤكد دعمه للعراق

استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الرئيس العراقي صدام حسين امس ، الذي يزور صنعاء للمرة الاولى منذ توحيد اليمن في الثاني والعشرين من الشهر الماضي .

الاجتماع تم بحضور نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض . وتناول التطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية .

وقال راديو صنعاء ان الرئيسين العراقي واليمني عقدا اجتماعا بعد ظهر امس بحثا خلاله احدث التطورات والمستجدات في العالم العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ونقلت الاذاعة عن الرئيس العراقي قوله ان الوحدة اليمنية «انجاز قومي عظيم» يرفد مسيرة العمل القومي العربي بعناصر جديدة من القوة والاقتدار . بما يعزز مكانة الامة العربية .

وقالت الاذاعة ان الرئيس اليمني اكد وقوف بلاده الى جانب العراق في مواجهة الحملات العدائية .

وقال الرئيس صالح «ان تنامي قوة العراق وتقدمه واقتداره في كل المجالات . انما هو مكسب للامة العربية وتجسيد لرغبتها في التقدم والنهضة والقوة .

واليمن والعراق عضوان في مجلس التعاون العربي الذي اسس في شباط ويضم ايضا مصر والاردن .

ويرجع اخر لقاء بين رئيسي الدولتين الى نهاية ايار الماضي في بغداد على هامش القمة العربية الطارئة .

والرئيس العراقي هو ثالث رئيس دولة عربية يزور اليمن بعد توحيدها . حيث سبقه العقيد معمر القذافي والرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون في مطلع حزيران .

(البقية على الصفحة ٩)

انتقدت سياسة بغداد التسليحية

واشنطن تعارض فرض عقوبات تجارية ضد العراق رغم «قلقها»

عارضت الادارة الاميركية امس فرض عقوبات تجارية على العراق من قبل الكونغرس، مع التشديد على ان سياسة هذا البلد تقلقها كثيرا .

واعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ان «الادارة لا تزال تعارض فرض عقوبات تشريعية» . واعتبر ان «العقوبات الاقتصادية ـ لكي تكون فاعلة ـ يجب ان تفرض على اساس متعدد الجوانب» ، وانه لا توجد اية فرصة لرؤية حلفاء الولايات المتحدة يتبنون مثل هذه الاجراءات .

واشار كيلي الى ان العراق يشكل سوقا مهمة للمنتجات الزراعية الاميركية ، خصوصا وانه المستورد الرئيسي للارز الاميركي . وقال ان الحظر التجاري سيسيء الى الميزان التجاري ، مبديا معارضته لنصين تشريعيين قدما الى الكونغرس من اجل «فرض عقوبات» .

الا ان كيلي انتقد سياسة العراق بشدة . ووصف التصريحات الاخيرة للرئيس العراقي صدام حسين حول استعمال الاسلحة الكيميائية بانها «شائنة» .

واضاف كيلي ان رغبة بغداد في انتاج اسلحة غير تقليدية «تضع العراق على طريق التصادم ليس مع الولايات المتحدة فقط وانما مع بقية العالم المصنع» . الا انه اعتبر ان العراق لا

(البقية على الصفحة ٩)

اسبوعيات
عبدالله غطيمي
(الصفحة ٣)

بانوراما
نقولا صيقلي
(الصفحة ٥)

انطوان بطرس
يكتب عن الغرب
والمتغيرات الدولية
(الصفحة ٧)

بوانتي: اخبار جيدة قريباً
بلعيد: الحل بالانضمام الى الشرعية


البطريرك صفير والسفير بوانتي


ومع السفير بلعيد

بكركي - الانوار

دعا السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الى وقف النار بصورة شاملة في المنطقة الشرقية. وحث المسؤولين المعنيين على بذل اقصى الجهود لوقف الخروقات الامنية المتتالية. مشيرا الى ان هناك كثيرا من الاخبار الجيدة.

من جهته رأى سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد ان الحل في لبنان. سيتمثل بالانضمام الى الشرعية والسير في طريق السلام. وكرر وصفه التحرك الذي يقوم به السفير بوانتي بالايجابي. لانه يتجه مباشرة الى الشرعية.

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس السفير بلعيد. وجرى بحث في مختلف الشؤون اللبنانية والتحركات التي تصب في خانة البحث عن حلول جذرية للازمة اللبنانية. بعد الزيارة قال السفير الجزائري كان لي شرف كبير ان استقبلني صاحب الغبطة البطريرك صفير. وكلما اقوم بزيارة لهذا الصرح. اشعر بسعادة كبيرة وخاصة ما يتمتع به صاحب الغبطة من حكمة وبصيرة ومن سداد رأي

● هل للتحرك الذي تقوم به علاقة باجتماع اللجنة الثلاثية كون بلدكم احد اعضاء هذه اللجنة؟

□ طبعا نحن عناصر اللجنة نتحرك ضمن الاطار الذي ترسمه اللجنة الثلاثية

● قلتم بالامس ان تحرك المبادرة الفاتيكانية لا يمس باتفاق الطائف. هل يعني ان هناك توافقا بين المبادرة الفاتيكانية واتفاق الطائف

□ اذا اسميناها «مبادرة» - ولست ادري اذا هي مبادرة ام مجرد افكار طرحت للمناقشة ولتبادل الرأي وللبحث فيها. هذا اذا سميت مبادرة - لها ايجابياتها ومنها انها اتجهت مباشرة الى الشرعية. وتبحث في الشأن اللبناني مع الشرعية المنبثقة عن اتفاق الطائف قد تكون في هذه المبادرة بعض الافكار التي تتطلب الكثير او المزيد من البحث ومن الاخذ والرد ولكن في عمومها اعتقد انها مبادرة ايجابية

وسئل نشرت وسائل الاعلام شيئا عن المبادرة الفاتيكانية يتعلق بدمج الحكومتين. اي حكومة الرئيس عون وحكومة الرئيس الحص في حكومة واحدة. هل هذا صحيح.

اجاب انا شخصيا لم اعلم بهذا. واذا كانت الصحافة كتبت اليوم - امس - مثل هذا الكلام فانا لم اقرأه بعد.

● ما هو تصور الجزائر للحل المقبل

□ الحل المقبل هو الانضمام الى الشرعية والسير في طريق السلام

واستقبل البطريرك صفير السفير بوانتي وجرى بحث وتقويم للتحرك الذي يقوده باتجاه الشرعية اللبنانية اثر اللقاء قال السفير بوانتي تطرقنا في حديثنا والبطريرك صفير الى مسألة السلام. وكنت قد وعدت بانه لا يمكنني ان اعطي ايضاحات جديدة. لكن اعتقد ان هناك جديدا على هذا الصعيد. والجديد هو ايجابي طبعا. وهناك ايضا الاخبار التي اخترعتموها انتم الصحافيون في جميع وسائل الاعلام

وتابع ما اود ان اشير اليه هو انه تسجل يوميا خروقات على الجبهات. وهذه مسألة دقيقة. خصوصا وان هناك ضحايا من جراء ذلك. لكن حتى ولو لم يكن هناك ضحايا. فان هذه الخروقات من شأنها ان تقتل الامل لدى العديد من المواطنين. وانا اطلب من الجميع وقف الخروقات. حتى لو اطلقت جهة النار فعلى الجهة الثانية ان لا ترد وهذا الموضوع ليس مسألة سياسية بل مسألة انسانية ومعنوية

اضاف. عرضنا مع غبطة البطريرك موضوع المدارس والاقساط المدرسية واخذنا في الاعتبار عدم قدرة الاهل على دفع كل المستحقات دفعة واحدة

وتوقف السفير البابوي عند اهمية موضوع فتح المدارس ودعا الى اعطاء الامل الى الاهالي المترددين في تسجيل اولادهم هذه السنة في لبنان او في الخارج بتثبيت البدنة التي هي مسألة لا يستطيع حلها لوحده بل بمساعدة كل الاطراف.

وختم ان السلام لا يبنى بمعادلة كيف نتوزع قالب الحلوى ودعا الى عدم التوقف عند سؤال ماذا يجب ان تعطيني الدولة بل ماذا يجب ان اقدم كمواطن للبنان

ما المطلوب في المسار الاخير للمعالجات الراهنة حول صيغة الحل؟

الفاتيكان يبلغ «الترويكا» العربية نتائج مهمة سفيره في لبنان ومساع دولية لحملها على تبني مقترحات بوانتي للمصالحة اللبنانية

القيادات اللبنانية بدأت تسأل عن مواقع القوى الدولية والاقليمية في المبادرة الفاتيكانية. قبل ان تعطي رأيها في ما اذا كانت تكفل استقرار لبنان. وصيغة «العيش المشترك» فيه. والعلامة السيد محمد حسين فضل الله يرى جذورها في الحوار المسيحي - الاسلامي. على المستوى العالمي. والذي يطل على الساحة اللبنانية. والسفير البابوي بابلو بوانتي يستمر في قيادة حوار غير مباشر بين الاطراف اللبنانية. مستكشفا رؤية كل منها لاطار النظام العام. ومن ثم يدخل في اسئلة معها حول التفاصيل. وهو في ذلك لا يقترب من «اتفاق الطائف». ولا يثير الجوانب الاقليمية المرتبطة به. لكنه يركز على معرفة افكار هذه القيادات حول افضل السبل التي تحقق طموحات ابناء العائلات الروحية اللبنانية الست الكبرى. على مستوى صيغة الحكم. فضلا عن محاولته الاحاطة بنقاط الحد الادنى. التي ترضيها

والواضح انه بمقدار ما ابدت هذه القيادات من ارتياح حيال الخطوط الكبرى للتصور الذي يحمله السفير بوانتي. فانه. بالمقدار ذاته. شعرت وكأن هذه المبادرة تنطوي على «لغز» ذلك ان من يسعى الى تسويقها لم يشر الى وجود اية قوة دولية. او اقليمية تدعمها. ولا تصرف بما يوحي وكأن المبادرة الفاتيكانية على ابواب الاصطدام باية جهة مؤثرة. تكفل احباطها وعلاوة عن ذلك لم يخبئ من السفير بوانتي. انه يبدي ميلا الى الحوار مع اطراف لبنانية. من دون الاطراف الاخرى. ولم يطلق اية اشارات بانه في وارد العمل على استثناء اي طرف من الحل المرتقب

الى جانب ذلك. فقد امتنع السفير بوانتي عن الايحاء لاي طرف بان المبادرة الفاتيكانية متداخلة مع جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا. او انه يتحرك على خط آخر يختلف تماما عن اهدافها ولو ان بعض القيادات السياسية اللبنانية حاول الجمع بين هذين الجهدين. ووصفها بـ «المبادرة المتوازنة». التي تكفل ازالة الشعور بـ «الخوف» عند بعض اللبنانيين. وبـ «الغبن» عند بعضهم الآخر

واللافت انه على الرغم من ذلك. فقد حاولت بعض القيادات المسؤولة «اثارة» بعض الجهات العربية على المبادرة الفاتيكانية. بالاعراب عن اعتقادها بان اية تسوية للوضع في لبنان تستدعي اعتراف القيادات المناوئة. او المعترضة على «اتفاق الطائف» به مدخلا الى الحل لكن السفير بوانتي - حسب مراجع روحية - لم يقف عند حدود ما ترمز اليه مثل هذه «الاثارة». بل استمر في عرض الافكار العريضة للمبادرة الفاتيكانية. وموجزها «ترتيب البيت اللبناني اولا». ومن ثم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ووضع بيان وزاري ينطوي على رسم ملامح الخطوط الكبرى للاصلاحات المنشودة ثانيا. وثالثا مبادرة الحكومة العتيدة الى وضع تفاصيل الاصلاحات السياسية بمشاريع قوانين يقرها المجلس النيابي في صورتها الدستورية.

في هذا النطاق. تفيد المعلومات. التي تجمعت من غير مصدر قيادي التقاه السفير بوانتي. بان مهمته كانت تفصل بين نقطتين الاولى وتتناول رؤية كل طرف لصيغة مستقبل الحكم في لبنان. فيما الثانية انطوت على استكشاف المواقع. التي ينطلق منها كل طرف. في تحديد المطالب الوطنية وموقعه فيها

وبصرف النظر عما اذا كانت الرؤية العمومية تلامس «مضمون» «اتفاق الطائف». او تتخطاه. فان الواضح من جهود السفير بوانتي هو انها تصب في خانة ايجاد حل للوجه الداخلي من الازمة اللبنانية. فيما ترى مراجع روحية ان من شأن ارساء الحل الداخلي ما يكفل بلورة صيغة العلاقات السياسية بين لبنان ودول محيطه والقوى الدولية من غربية وشرقية

وعلى ذلك توقعت هذه المراجع ان يكون الفاتيكان قد تبلغ من السفير بوانتي نتائج لقاءاته مع القيادات المسؤولة سياسيا وروحيا والفاعليات الاساسية واقعيا. ولا سيما لجهة اقتراحات المعالجة. التي لا تثير اية حساسيات عربية. او دولية

في هذا المجال. كشفت هذه المراجع عن «توافق عربي ودولي على ان يقوم الفاتيكان بجهود استكشاف سبل الحل في لبنان. على ان تكون موضع درس عميق في الدوائر العربية والدولية المعنية. بحيث تتبناها في النتيجة اللجنة الثلاثية العربية وتصدر عنها بصيغة مقترحات آلية حل.

واشارت الى ان ذلك هو ما استدعى تكثيف زيارات السفير بوانتي الى القيادات اللبنانية. بحيث تتوافق خواتم مهمته. مع توقيت اجتماع وزراء خارجية «الترويكا» العربية.

هذا في الاطار العام. اما بالنسبة الى بعض المسؤولين اللبنانيين. فقد افادت معلومات مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت. بانهم اجروا اتصالات مع عواصم «الترويكا» العربية. ومع موفدها الى لبنان الاخضر الابراهيمي. حيث تبلغ منهم ما يمكن اعتباره «ملاحظات» تنطوي على تحسب عميق من ان تقود آلية الحل الجديد الى ادخال تعديلات واسعة على اتفاق الطائف خصوصا اذا ما جرى الاخذ بوجهة نظر بعض الاطراف اللبنانيين الداعين الى اصلاحات سياسية تستند الى مبدأ اجراء انتخابات نيابية عامة لاقرارها. وبالتالي خشيتها من ان يقود ذلك الى قيام شرعية جديدة في لبنان.

فهل هذا هو المطلوب في المسار الاخير للمعالجات الراهنة

جورج صليبا

تحت الانوار

● خطوات فتح المعابر بين المناطق. تدرس بجدية وبعيدا عن الأضواء. وفي أجواء ايجابية. لكنها تتناول طرقا غير استراتيجية.

● سفير دولة غربية كبرى. سيغادر لبنان بصورة نهائية. نصح خلال لقاءاته بعدد من المسؤولين باعتماد مبدأ اجراء «الانتخابات الحرة» كمخرج للأزمة الراهنة.

● بدأ الحديث يتنامى عن احتمال عودة مسؤول بارز سابق الى لبنان. تمهيدا لخوض انتخابات في الخريف المقبل. تعيده الى مركز فقده منذ ثمانية أعوام.

الحص تشاور هاتفيا مع الابراهيمي باخوس شرح اقتراحه لدعم الخزينة الجوزو: وضع الاقليم هادئ ومستقر

عرض الرئيس الدكتور سليم الحص تطورات الساعة مع موفد اللجنة العربية الثلاثية الاخضر الابراهيمي. في اتصال هاتفي اجراه الابراهيمي معه قبل ظهر امس. وتخلله بحث مستفيض في اجواء التحرك الفاتيكاني بالنسبة الى تذليل بعض العقد التي تؤخر معالجة الوضع الداخلي.

واستقبل الرئيس الدكتور سليم الحص قبل الظهر. النائب اوغست باخوس الذي قال بعد اللقاء. عرضت للرئيس الحص ما طرحته خلال مؤتمري الصحافي بشأن التوازن بين النفقات والمداخيل للموازنة. لان عدم التوازن يسبب انخفاض النقد. وتقدمت ببعض الطروحات بشأن رفع الدعم عن القمح وبالتالي الخبز الذي يهرب وضرورة ضبط المرافئ واعتماد الدولار الجمركي على اساس قيمته الحقيقية او ثلثي قيمته وكذلك تطبيب افراد الجيش وقوى الامن على ان تكون نسبة الطبابة ٥٠٪ على كاهل الدولة و ٥٠٪ الاخرى تعتمد على شركات التأمين.

واعتبر باخوس ان «سلفات الخزينة التي تعطى لبلدية بيروت وباقي البلديات هي من اسباب ارتفاع الدولار». علما اننا صدقنا على مشروع من مجلس النواب زدنا فيه عشر مرات الرسوم البلدية». وانتقد «البلديات التي تعتمد على سلفات الخزينة لدفع رواتب موظفيها».

واشار الى ان الرئيس الحص سيدرس المقترحات التي قدمها. واوضح انه سيجتمع نهار الاثنين المقبل مع حاكمية مصرف لبنان. لعرض اقتراحاته. وتمنى على النقابات المتحدة وكل الفاعليات تفهم مقترحاته وخصوصا موضوع رفع الدعم عن القمح.

واكد انه سيتابع خطواته بزيارة مرفأي سلعاتا وطرابلس. كما سيقوم بمسعى من اجل تسليم مرفأ بيروت للدولة لدعم الاقتصاد الوطني

ثم استقبل الرئيس الحص. ممثل «منظمة الصحة العالمية». الدكتور ابو الفضل رحماني وعرض معه موضوع المساعدات التي تقدمها المنظمة للبنان

واطلع الرئيس الحص من رحماني على نشاطات المنظمة في لبنان وبرنامجها في المرحلة المقبلة وسيعلن البرنامج عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل من مقر المنظمة في بناية ميموزا

والتقى الرئيس الحص. مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو الذي قال بعد اللقاء. لقد اجتمعت الى دولة الرئيس. وعرضنا الاوضاع العامة من مختلف جوانبها ووضعنا دولته في جو المستجدات على الساحة ولا سيما التحرك الذي يقوم به السفير البابوي وزيارة غبطة البطريرك الى المنطقة الغربية

واكدنا لدولته تضامننا في معالجته للشؤون السياسية والعامة ولنا ملء الثقة بحكمته واخلاقياته واخلاصه..

وردا على سؤال قال «الوضع في اقليم الخروب هادئ ومستقر».

وكان الرئيس الحص. استقبل صباحا قائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي ووفدا من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» برئاسة «ابو فادي» راجي. المحامي فاروق جبر. القاضي هشام قبلان. السيدان انعام وتيودور رعد ومدير الدفاع المدني بالوكالة السيد ايلي حنين.

عون التقى فؤاد بطرس

استقبل الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا امس الوزير السابق فؤاد بطرس الذي كان التقى قيادات في الغربية في الايام الماضية. وعرض معه الاوضاع

الضاهر الى دمشق للقاء خدام

من المتوقع ان يغادر النائب مخايل الضاهر الى دمشق اليوم. لاجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تتعلق بالاوضاع العامة في لبنان

شماس: لا انتقام من اي سفير بسبب موقفه السياسي قبل الطائف

وصف السفير سهيل شماس حركة التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة. بانها جاءت عادلة بالنسبة الى الحصص الطائفية. كما الكفاءات. وقال ان التشكيلات في عواصم القرار املتها ارادة الوصول الى تلك الدول بسياسة واضحة. كما نود بابعاد وايجابيات التحرك الرئاسي لما فيه المساعدة على حل الازمة اللبنانية ومعاناة البلاد بعد سنوات طويلة من المآسي والمحن.

هذه المواضيع وسواها تحدث عنها السفير شماس الى اذاعة «صوت لبنان» عبر برنامج «صالون السبت». واستهل كلامه بالقول «قبلت بمنصب الامين العام لوزارة الخارجية لانني اؤمن بوحدة لبنان. واعتبر ان ما انبثق عن الطائف في المرحلة الخطيرة التي كان يمر بها لبنان. هو الفرصة الوحيدة لمعالجة المعاناة التي كانت سائدة آنذاك ولا تزال. فانا مؤمن بوحدة لبنان الفعلية والصحيحة. بوحدته البشرية بوحدة الشعب اللبناني. فانا في الاساس توحيدي وقد عشت اختبار التعايش الفعلي والتفاعل بين جميع الاسر اللبنانية لبناء وطن حر سيد مستقل بنظام حكم عادل فيه تكافؤ فرص للمواطنين. يؤمن الحرية في ظل نظام ديموقراطي برلماني لان لبنان في الاساس جمهورية.

وفي موضوع التشكيلات الديبلوماسية قال السفير شماس لم يبد احد اعتراضا كذلك. فان الوزير وليد جنبلاط لم يتحفظ بشأن التشكيلات ولم يضع امامي اي مطلب شخصي من جهتي قدمت الاقتراحات ومجلس الوزراء هو الذي قرر. ولا اعتقد ان هذا الوزير او ذاك قد تأثر بأي شكل سلبي من التشكيلات ولم يصلني اي خبر مباشر او غير مباشر حول ان الوزير جنبلاط غير مرتاح الى التشكيلات. فالجميع يعرف انه كانت هناك عدالة شبه تامة سواء بالنسبة الى الحصص الطائفية او بالحفاظ قدر الامكان على الكفاءات.

● يقال ان سفارات عواصم القرار جاءت تشكيلاتها نتيجة مساومات ومصالح سياسية. هل هذا صحيح ولماذا؟

□ الخيار السياسي الذي تحكم باختيار السفراء الذين عينوا بعواصم القرار من دون تحديد. كان نتيجة اسس معينة. الى المواصفات التي كانت هناك رغبة بتوفيرها في الاشخاص.

وتابع مستدركا «ان الرئيس الذي انتخب اثر اقرار وثيقة الطائف. وبموجب هذه الوثيقة. كذلك فان حكومة الوفاق الوطني التي تشكلت كانت تريد ان تصل الى عواصم القرار بسياسة واضحة تمثل الالتزامات التي اخذها المسؤولون اللبنانيون على عاتقهم نتيجة اتفاق الطائف. حيث يريدون اشخاصا يلتزمون من دون تحفظ بالسياسة التي رسمتها الدولة لترسي قواعدها فالمواصفات في زميلي وصديقي جوني عبده وبصديقي الآخر نسيب لحود كانت اكثر من متوفرة

اضاف نحن في العمل الديبلوماسي وفي قراراتنا السياسية. هدفنا بناء جسور مع الدول الشقيقة والاجنبية. والقرار بنقل سفير او عدم نقله. يخضع لاعتبار الرغبة في ابقاء العلاقات الديبلوماسية بعيدة عن الهزات. وعندما يحين الوضع سياسيا نتوسل الاسلوب الديبلوماسي لاجراء اللازم.

امام التحدي

وقال التشكيلات التي حصلت ستعطي الفرصة لكل ديبلوماسي - ايا كان مستواه - وخصوصا رؤساء البعثات الديبلوماسية لاثبات كفاءاتهم الديبلوماسية اللبنانية امام التحدي الكبير. وهو ان تعمل على تأكيد حق شعبنا في الوجود وحقه في ممارسة حقوقه وسيادته على ارضه وعلى وطنه. ويكون التعبير عن ذلك عبر اجهزة الدولة بكاملها ولا سيما منها رأس قمة الهرم. اي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والمجلس النيابي

اضاف كانت التعليمات التي اعطيت قبل التشكيلات هي. لا انتقام من احد بسبب موقف سياسي له سبق اتفاق الطائف. هذه القاعدة طبقت بأمان وعدالة. وليس هناك اي شطط في هذه التشكيلات من حيث تطبيق هذه القاعدة بالذات وكان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء حريصين على تطبيق هذه القاعدة

وقال لم يفصل احد بسبب قناعاته السياسية في هذه التشكيلات. ولم يعاقب احد ولم يحل احد الى المجلس التأديبي

الجولة الرئاسية

وعن تقويمه الجولة الرئاسية الاخيرة. قال: حصل كلام كثير على هذا الموضوع. ولكن احب ان الخص لماذا حصلت الرحلة وفي هذا الوقت بالذات من موقعي كأمين عام. منذ مدة طويلة ومن حين تسلمي مهام الامانة العامة بعد رحلة قمت بها في عداد الوفد الذي كان يرئسه دولة رئيس مجلس الوزراء في اطار الحوار الاوروبي - العربي في باريس في شهر كانون الاول. اتخذ قرار بالذهاب الى دول اللجنة الثلاثية العربية العليا لشكر اصحاب الجلالة خادم الحرمين الشريفين وجلالة ملك المغرب وسيادة رئيس الجزائر. وتقرر القيام برحلة الى مجموعة من الدول العربية في سبيل التأكيد على امتناننا لهم لما صدر عن قمة الدار البيضاء بالنسبة الى الاهتمام الكبير في تحقيق النجاح لمسيرة الطائف. ومن الضروري جدا على الحاكم اللبناني ان يتعرف مباشرة على زملائه حكام ورؤساء الدول العربية ليعطي للعلاقة عمقا بشريا وانسانيا.

ثانيا. الازمة اللبنانية معقدة. وحتى تشرح بعمق للدول المعنية والمهتمة بلبنان يجب الدخول في تفاصيل تعقيداتها لبلورة الصورة عبر هكذا لقاءات. فاذا انطلقنا من تباعد في وجهات النظر. في حال لم نصل الى توافق كامل. نصل الى تضييق هذه الخلافات.

ثالثا. مأساتنا الانسانية والبشرية كبيرة جدا ولكننا لا نحشد. هذا كلام غير صحيح نحن نشرح وضعنا بوضوح دون ان نخجل من قول الحقائق. لاننا اذا لم نقلها - وهي معروفة لديهم - فمن الافضل ان لا تصل مشوهة. المعروف اننا في حاجة الى مساعدات انسانية. ولكن لن نلتمسها ولن نركع لنطلبها. نترك الامر لاخلاقهم وشعورهم الانساني للتجاوب او عدمه مع هذا الامر.

وقيل له في حال طرح تعديل اتفاق الطائف او على الاقل اعادة النظر فيه. ماذا يكون موقف دول اللجنة الثلاثية من هذا الموضوع. وهل هي على علم بالتحرك الفاتيكاني؟

□ هناك امر اريد ان يكون معلوما. نحن طلبنا من سفرائنا في طرحهم وجهة نظر الحكم والشرعية. ان يلتزموا في طروحاتهم في اسس محددة بموجب تعميم وصل الى جميع البعثات اللبنانية في الخارج من دون استثناء وفيه. ان وثيقة الطائف ليست منزلة وليست مقدسة انما هي وحدة متكاملة لم تخرج بين ليلة وضحاها وولادتها لم تكن سهلة ولا سباعية. كانت ولادة عسيرة ونتيجة اتصالات واجتماعات شارك فيها الجميع.

وقال. ايا تكن خلافاتنا. هناك شرعية وحيدة مقبولة في البلد. فلنوقف القتل والضرب والتذابح ونعط انفسنا حظا وطنيا. بعد ذلك فان الوسائل والاتفاقات وجدت لخدمة الانسان ولم يوجد الانسان لخدمتها.

وفي موضوع السيادة قال ان للسيادة مواصفات لا تعرف في الفراغ ولا في المطلق. عندما نقول بحق الشعوب في السيادة. يعني ان هناك مواصفات للسيادة تمارس باسم هذه الشعوب عبر مؤسسات الدولة والاشخاص الذين يتولون المسؤولية في هذه المؤسسات. حقنا في الحرية. في اختيار نظامنا. حقنا الطبيعي في نظام اقتصادي سياسي اجتماعي مالي بخيار وطني حر. حقنا بعقد معاهدات واتفاقات.

وقال السفير شماس اعترف العراق بالطائف وتعاطى مع الوضع من موقع هذا الاعتراف. انما بين الاعتراف بالطائف واسلوب التعاطي مع الشرعية هناك فارق. الاخوان الفلسطينيون. ومنظمة التحرير الفلسطينية بالذات كانت لها تحفظات معروفة على الطائف.

لجنة المال درست موازنات ٣ وزارات

الضاهر: بحثنا السياسات المعتمدة

درست لجنة المال والموازنة موازنات وزارات الاعلام. والخارجية والدفاع الوطني اضافة الى موازنة المجلس النيابي واعلن النائب مخايل ضاهر ان البحث جرى في السياسة المعتمدة في كل وزارة مع التركيز على اهمية الاعلام والدور الذي يجب ان يقوم به الاعلام الرسمي على صعيد تنوير الرأي العام وتوصيل المعلومات الصحيحة اليه دون اجتزاء او تشويه وبعيدا عن المغالطات.

عقدت اللجنة اجتماعا لها قبل ظهر امس في المقر الرئيسي للمجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيسها النائب مخايل ضاهر. وحضور النواب السادة. رائف سمارة. توفيق عساف ومحمد يوسف بيضون.

كما حضر الوزير ادمون رزق والوزير الدكتور علي الخليل. ومثل وزارة الخارجية امينها العام السفير سهيل شماس وحضر عن الاذاعة مديرها بالتكليف فؤاد حمدان ومدير مركز السينما والتلفزيون السيد غسان ابو شقرا وعن وزارة الدفاع العميد غسان ضاهر.

بعد الجلسة قال النائب ضاهر كانت الجلسة مخصصة اليوم (امس) لدرس موازنات وزارات الاعلام والخارجية والدفاع الوطني والمجلس النيابي وكان هناك بحث حول السياسة المعتمدة في كل وزارة. فبالنسبة لوزارة الاعلام كان هناك تركيز من الزملاء اعضاء اللجنة على اهمية الاعلام والدور الذي يجب ان يقوم به الاعلام الرسمي والخاص اي الاعلام الشرعي بواسطة الوسائل المقروءة او بواسطة الوسائل المسموعة او المرئية في اظهار الحقائق. لا نقول التوجيه لاننا بلد يقوم على الحرية ولكن من حقنا على الاعلام ومن حق المواطن على الاعلام الرسمي والخاص ان تصل اليه الحقيقة. وان تبعد عنه جميع الوقائع الناقصة والمشوهة والاضاليل. وكان هناك تركيز ان بعض وسائل الاعلام غير الشرعية هي التي ساهمت في اذكاء هذه الحرب وهي التي بواسطة الاضاليل والوقائع المشوهة والمزورة هي التي ساهمت في اذكاء الحرب الاهلية وفي تشويه الحقائق في جميع مراكز القرار في الخارج.

اضاف. لذلك نعتبر ان واجب وزارة الاعلام ووسائل الاعلام الرسمية والخاصة الشرعية منها ان تكون لديها كل الامكانيات والطاقات التي تخولها الوصول الى كل بيت ونحن بدلا من ان نعتمد على اية وسيلة دفاعية اخرى قبل كل شيء يجب ان نعتمد على الاعلام انه وحده القادر في الوقت الحاضر ان يضع بين يدي المواطنين الحقائق كما هي وان يساعد على تكوين القناعات السليمة وغير المرتكزة الى وقائع مغلوطة ولذلك كان هناك تركيز من وزير الاعلام على ان الوزارة جاهزة اليوم لتقويم الاعلام بما لديها وبما اعطي لها من ضوء اخضر على نطاق السلطة الاجرائية ككل ومن امكانيات مادية ومعنوية وهي بصدد دراسة كل الامكانيات التي تتيح لها الوصول بالحقيقة وبالخبر الصحيح الى جميع المناطق اللبنانية حتى الى المراكز الموجودة في الخارج. انها بصدد جمع الطاقات البشرية الكفاءة لكي تتولى هي العمل بالتعاون مع وزارة الاعلام

وتابع. وايضا هناك تصميم من قبل وزارة الاعلام على توفير الاجهزة التقنية اللازمة لكل وسائل الاعلام التي ترتبط بالسلطة الشرعية. وكان هناك حديث عن سياسة الاعلام. وقد اوضح معالي وزير الاعلام ان السياسة المتبعة اليوم. وخصوصا بعد الاتفاق الوطني الذي حصل في الطائف هو السير بهدي هذا الوفاق. وبمساعدة الدولة على اكمال مسيرة السلام والانقاذ التي بدأت فيها.

وردا على سؤال حول ما اتخذ بالنسبة لوزارة الدفاع؟

□ كان هناك بحث ايضا في جميع البنود المتعلقة بوزارة الدفاع والوزارة لها من المجلس النيابي كل الدعم ولها كل التأييد. ونحن نعلق عليها الآمال الكبيرة. خصوصا ان وزارة الدفاع هي العمود الفقري واليد القوية التي سوف بواسطتها تمتد السيادة الوطنية الى كل الاراضي اللبنانية. وهي التي تحمي الحدود. وهذه المؤسسة العسكرية حاضرة ونحن نعمل لكي نوفر لها جميع الامكانات لتتوحد من جديد ولكي تكون هي ذراع السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

● هل طرأت زيادات جديدة على مشروع موازنة العام ٩٠ من قبل لجنة المال والموازنة؟

□ دائما عند دراسة اية موازنة تكون هناك تعديلات في الارقام في ضوء الشروحات التي تعطى او في ضوء التغييرات التي تحصل في الارقام نتيجة زيادات او نتيجة تخفيضات. فهناك زيادات على اللجنة المالية بموافقة وزير المال والحكومة. وهناك تخفيضات لجميع النفقات غير المجدية التي لا ضرورة لها.

وردا على سؤال قال كان هناك شرح ايضا من قبل الامين العام لوزارة الخارجية للسياسة الخارجية المنبثقة ايضا عن التوجه العام بالسير في المسيرة التي رسمها اتفاق الطائف واكد سعادة الامين العام ان جميع البعثات الخارجية هي في هذا التوجه وتعمل في جميع «مراكز القرار» لتقوية الدعم الخارجي لمسيرة الوفاق والانقاذ في لبنان نتيجة الوفاق الوطني.

● هل تطرقتم الى موضوع المغتربين والجالية اللبنانية في افريقيا؟

□ تطرقنا الى جميع المواضيع التي تهم وزارة الخارجية. خصوصا وان الوزير الخليل هو الذي كلف بمعالجة هذا الموضوع مع المغتربين في الايام القليلة المقبلة.

● متى تتوقعون ان تنتهي لجنة المال والموازنة من درس مشروع الموازنة؟

□ نأمل ان تنتهي من دراسة جميع الموازنات الباقية يومي الاثنين والثلاثاء والاربعاء على ابعد تقدير بحيث انه لم يبق عندنا الا وزارة الاشغال العامة ليوم الاثنين. وقد دعي ايضا وزير المواصلات السلكية واللاسلكية ووزير العمل لجلسة يوم الاثنين. وقد تخصص جلسة يوم الاثنين بعد الظهر لدراسة قانون الموازنة العام وقانون الواردات ان شاء الله نأمل ان نتمكن من الانتهاء من دراسة الموازنة وجميع بنودها يوم الاثنين والا سنضطر الى متابعة استئناف الدرس اذا لم ننته من ذلك يوم الاثنين فالاربعاء. لانه يوم الاثنين هناك جلسة لمجلس الوزراء وهناك وفد نيابي موجه الى دمشق يوم الثلاثاء

● بالعودة الى وزارة الدفاع. الحكومة تتبع سياسة تسليح الجيش فهل هناك ميزانية معينة لتسليح الجيش اللبناني؟

□ هذه امور عادة لا تحكى علنا. وقضايا الجيش قضايا يجب ان تتسم بشيء من السرية. وعلى كل اعطي للجيش كل ما اراده وهو اعلم بحاجاته منا جميعا.

بري عرض التطورات مع الحسيني وجنبلاط

تابع رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري امس التطورات في البلاد. واستقبل مدير معهد الفنون في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام الحاج ورئيس كابلات لبنان المهندس غسان بليبل. ورئيس مصلحة مستشفيات وزارة الصحة الدكتور ابراهيم الحاج. ورئيس مجلس ادارة بنك ميكو السيد جواد شلبي. والسيد محمد زكريا عيتاني ووفداً من بلدة بريقع.

واجرى الوزير بري اتصالات هاتفية بكل من الرئيس السيد حسين الحسيني. ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. وتلقى اتصالات هاتفية من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان. والعلامة السيد علي الامين. والشيخ علي ياسين. والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين ومن رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد.

توقع الخير قريباً للشرقية ولاحظ تحسن موقف الفاتيكان بعد هجومه عليه

الخازن لـ «الأنوار»: عندما يتحقق الوفاق السياسي فبامكاننا انجاز خطة أمنية في مهلة أقصاها خمس دقائق

على البطريرك والمطارنة اتخاذ موقف حاسم وليس التهرب والناس تموت تحت نوافذهم

زيارة ثانية أقوم بها لمصرف لبنان ... ويكون الحل لارتفاع سعر الدولار


ليقتنع عون بالرحيل ... فيرتاح ويريح

توقّع الوزير الشيخ الياس الخازن « الخير للمنطقة الشرقية في خلال أسابيع » ولاحظ « ان موقف الفاتيكان تحسن بعد هجومي عليه » ..

وقال « على البطريرك والأساقفة اتخاذ موقف حازم ، لا أن يتهربوا ويقولوا بسيطة .. والناس تموت تحت شبابيكهم». وذكر ان التحسن الذي طرأ على موقف الفاتيكان يعود الى هجومه عليه ... وسترون المزيد من الخير قريباً ..

ورأى « ان عودة سعادة وساسين الى الحكومة أعطتها نفساً أقوى نظراً للتوازن الذي استجد » .

وانتقد « العماد ميشال عون الذي يقول انه لا يريد الاحزاب والقوى الوطنية وبعد فترة نراها جالسة في احضانه وتسكن في داخله » .

واعتبر الخازن في حديث الى « الانوار » « ان الحل لارتفاع سعر الدولار هو « في قيامي بزيارة ثانية للبنك المركزي » ...

ودعا المصرف المركزي الى اجراءات حاسمة واستدرك : لا أدري لماذا لا يتخذ مثل هذه الاجراءات ... اللهم الا اذا كان احد من داخله يشترك مع المضاربين بالدولار .

وقال الخازن انه عندما يتحقق الوفاق السياسي . يصبح بإمكاننا ان ننجز خطة امنية في مهلة اقصاها خمس دقائق .

وهذه وقائع الحوار :

أجرت الحوار سحر حمزة

● ما هو تقويمكم لجولة الحكم الى بعض العواصم العربية؟

□ كان لـ «الانوار» ممثل رافق الرحلة وشرح ما فيه الكفاية!...

● ولكن ما هي وجهة نظركم انتم هذا الذي يهم؟

□ ماذا تريدين من وجهة نظري انا ... انتم في «الانوار» تضعوننا في قفص الاتهام وتتفرجون علينا وتشيرون الينا بالاصبع ، مع العلم انكم تعيشون في جو مختلف عما نعيشه نحن . لقد تأقلمتم مع الجو هناك . وانا اتكلم عن «الانوار» وتوابعها .. «الصياد» ايضا التي هاجمتني في عددها ما قبل الاخير .

● ولكن هذا لا يقلل من حرصنا على سماع رأيك بالتحرك الاخير وانعكاساته المرتقبة على الوضع في لبنان؟

□ ان تحرك الحكم سيعود بالايجابيات على لبنان ، ولكننا لن نحصل على نتيجة فورية . انما يكون الحكم قد قام بواجبه وحرك الاشقاء العرب وافهمهم باننا في لبنان نعيش وضعا مزعجا وسط ضائقة وان عليهم ان يبحثوا عن طريقة لمساعدتنا . وهنا لا بد من الاشارة الى ان بعض الاشقاء العرب كانوا غير ملمين بالواقع الذي نعيشه في لبنان ولكن من خلال الجولة التي قام بها الحكم . فهم هؤلاء بان الحقيقة هي ـ كما ابلغت اليهم ـ وليس كما كانت تصلهم في السابق ...

انجازات امنية

● ماذا عن الاجراءات الامنية التي اتخذت اخيراً في بيروت الغربية؟

□ هذه الاجراءات هي من دون شك انجازات ايجابية تسجل علينا فيما بعد ، محاولة الانطلاق لتطبيق الخطة الامنية لانه من المفروض ان يكون عندنا في البداية ، القليل من الايجابيات على الصعيد الامني تمهيدا للانطلاق نحو وضع امني مستقر. زيادة على ذلك يجب ان يحصل توافق سياسي لنتمكن من تحقيق استقرار امني فالمهم هو في النهاية الجو السياسي .

خطة امنية بخمس دقائق

● متى ستتمكن قوى الامن الداخلي من تولي بعض المهام الامنية في العاصمة؟

□ عندما يتحقق التوافق السياسي، يصبح بامكاننا ان ننجز خطة امنية في مهلة اقصاها خمس دقائق، ونحن الان نبحث بمسألة التوافق السياسي هذا، ونتمنى ان يتحقق في القريب العاجل .

● متى سيبدأ تسليم جوازات السفر الجديدة للمواطنين؟

□ لقد بدأنا بقبول طلبات المواطنين للحصول على الجوازات وكل مواطن لبناني سيحصل على جواز جديد .

● والجوازات القديمة ما هو مصيرها؟

□ . الجوازات القديمة ستكون صالحة لمدة ستة اشهر تعطي خلالها فرصة للناس للتغيير . اما الجوازات الموجود عليها تأشيرة معينة . فاننا سنضمها الى الجواز الجديد .

ساسين وسعاده والاعمال الخاصة

● ما هو تفسيركم لعودة كل من الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين الى الحكومة؟

□ هما لم يعودا. انهما موجودان من الاساس ولكنهما كانا ينجزان اعمالا معينة خارج البلاد وعندما انتهيا منها عادا الى لبنان!!

● على اي اساس عادا ، وهل الاسباب التي ادت الى عدم اشتراكهما زالت وفق معلوماتكم؟

□ انا لم اكن ارى الاسباب التي يتحدث عنها البعض ...

● ما هو انعكاس عودتهما على الوضع الحكومي؟

□ ان عودة الوزيرين سعاده وساسين الى الحكومة اعطتها نفسا اقوى، نظراً للتوازن الذي استجد. ووجودهما داخل الحكومة يساعد الحكم من دون شك ، على تحمل الاعباء الملقاة على عاتقه ، كما انه يخفف من تعب الزملاء الذين كانوا يتولون حقائبهما الوزارية .

● اسألك عن المعنى السياسي لعودتهما؟

□ لا معنى سياسيا لها ...

● الهدنة في المنطقة الشرقية معرضة ، وفق مجرى الاحداث، للانهيار فما هي تقديراتكم؟

□ الحل؟ انتم في «الانوار» بما ان لكم علاقة وثيقة مع الجنرال عون نتمنى عليكم ارشاده الى طريق للرحيل ...

القوى الوطنية في حضن عون

● وهل هذا يحل المشكلة برأيكم؟

□ هذا ما نراه حتى الآن ... انا اسأل ماذا حقق ميشال عون للبنان وللشعب المسيحي وللمنطقة المسيحية من ايجابيات؟ لقد حقق القتل والدمار والتشريد والجوع والهجرة . ماذا جنينا من وراء مواقف عون التي لا تستند الى اية اسس؟ فهو صباحا ضد السوري ومساء معه ، ويريد الارتماء في احضانه ... وقبل الظهر مع «القوات اللبنانية» وبعد الظهر ليحاربها .. يريد تحرير لبنان من سوريا ، وفي اليوم الثاني يقول للسوريين تفضلوا بالجلوس معنا ... وفي اليوم الثالث لا يريد الاحزاب والقوى الوطنية ، وبعد فترة نراها جالسة في احضانه وتسكن في داخله .. ماذا يريد؟ لا احد يعرف بالتحديد .

الفاتيكان والطريق الخاطىء

● صعدتم هجومكم في الفترة الاخيرة على الفاتيكان ، فهل تغيرت الامور بعد زيارة البطريرك والسفير البابوي للشرعية ؟

□ لقد كان الفاتيكان يسير في طريق خاطىء .. وكان عليه ان يفرض على مقام البطريركية المارونية . وبالتحديد على البطريرك الماروني والاساقفة ، اتخاذ موقف حازم من الطرفين ، لا ان يتهربوا ويقولوا بسيطة .. والناس تموت تحت شبابيكهم ..

والآن تلاحظون التحسن الذي طرأ على موقف الفاتيكان بعد هجومي عليه وان شاء الله سترون المزيد من الخير قريبا ..

□ الخير على صعيد الشرقية اليس كذلك ؟

□ .. عليكم بالصبر وخلال اسابيع سترون الخير .. في الشرقية .. نحن نقول ان على عون ان يتنحى تلقائيا ..

نحن لا نريد « تطيير » عون، نريد منه ان يفتش عن مكان ما ليريح ويستريح .

زيارة ثانية للبنك المركزي

● الوضع الاقتصادي في البلد يتجه نحو الاسوأ فما هو الحل لارتفاع سعر الدولار برايكم ؟

□ الحل في ان اقوم بزيارة ثانية الى البنك المركزي .. عندها تحل القصة !!

● من المسؤول عن ارتفاع سعر الدولار ؟

□ عليكم توجيه السؤال الى حاكم البنك المركزي ..

● اين دور الحكومة ؟

□ البلاد تعيش وضعا امنيا صعبا اضافة الى الوضع الاقتصادي . فالمعامل متوقفة ، ومعظم القطاعات في حالة يرثى لها ، مما ادى الى حالة هجرة غريبة انعكست سلبيا على مختلف الاوضاع . ناهيك عن الجماعات التي تضارب بالدولار وبامكان البنك المركزي ان يحد من ارتفاع سعر الدولار وذلك عبر اجراءات جازمة و حاسمة يتخذها على هذا الصعيد ، ولكن لا ادري لماذا لا ياخذ مثل هذه الاجراءات. اللهمّ الا اذا كان احد من داخل البنك المركزي يشترك مع المضاربين بالدولار في هذه اللعبة .

وباختصار الوضع الاقتصادي لن يستقر الا باستقرار الوضع السياسي ـ الامني في البلاد مما يشجع الناس على توظيف اموالهم في الداخل .

● هل ما زلت مصرا على الصعود الى بعبدا قريبا ؟

□ اتوقع حلحلة على الصعيد اللبناني ، وبالتاكيد ستصعد الى بعبدا قريبا .

● لبنان الى اين ؟

□ لبنان سائر نحو لبنان .. نحو الوفاق اللبناني . لبنان وجد ليبقى وسيبقى ولن يفرط به احد .. واذا كانت تحصل بعض « القصص » الصغيرة بين الحين والآخر . فهذه امور يمكن معالجتها ونحمد الله ان الأشياء التي باستطاعتها ان تقضي على لبنان لم تدق بابنا بعد .

REPUBLIQUE LIBANAISE PASSEPORT
صورة جواز السفر الجديد

من وحي الاحداث

الى المطران خليل ابي نادر

مبادرة لانقاذ المدرسة واحباط تهجير المواطن

كم يتمنى الناس على رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية ـ بوصفه الامين العام للمدارس الكاثوليكية ـ ان يقترب منهم اكثر في همومهم مع المدرسة واقساطها ، وان يبتعد قليلاً عن «اتفاق الطائف»، علّه بذلك يبلسم جروح المواطن ، ما دام آخر هموم اهل الاتفاق بلسمة جروح الوطن والمواطن .

قد يكون عظيماً سعي صاحب السيادة الى الحل السياسي، لانه من دونه لا استقرار للوطن ، ولا حل لمشاكله الاجتماعية ، لكن العظيم ايضا الخراب الذي عم البلاد، من وراء الاتفاق الذي يروجون له ، ولم ينجم عنه غير الدمار والجوع والموت .

وكم تعلق الناس باهداب جهوده لوقف النار، وتوطيد الهدنة الامنية مع شريكيه في لجنة الوساطة ، لكن هؤلاء الناس يريدون ان يعيشوا احياء لا امواتاً ، ويرومون ديمومة المدرسة ، التي عمل على اعادة فتحها ، لكن لا قبل لهم اليوم على تحمل اعباء اقساطها واوزار زياداتها على هذه الاقساط!

المدرسة ـ صاحب السيادة ـ تواجه صعوبات لا ينكرها احد عليها ، بعضها تهدم كلياً او جزئياً ، وبعضها الآخر خسر تجهيزاته ، وبعضها ايضاً لا يقوى على الاستمرار، اذا ما اصلح الدمار، لتشغيل الطلاب وتسديد رواتب المدرسين .

والمواطن الذي انطلق تحرك السفير البابوي، لوقف هجرته الى الخارج ، والحؤول دون تفريغ الوطن منه ، لا قبل لديه على الصمود، انه بالكاد يستطيع ان يطعم عياله ... لكنه لا يستطيع ان يدفع الزيادات المعتمدة على الاقساط... ولا حتى الاقساط نفسها .

والمطلوب من المطران ابي نادر، حل متوازن ، يحول دون فراغ لبنان من المدرسة ... ومن أبنائه في آن ... والذين لم يهاجروا ، لم يفعلوا ذلك صموداً في الارض، وتشبثاً بالوطن... بل عجزاً عن دفع تكاليف السفر وفتح ابواب الهجرة امامهم ... ليس إلا .

* * *

السفير البابوي دعا امس من بكركي، الجميع الى التضحية ، من اجل انقاذ المدرسة والمعلم والتلميذ، واوضح ان كثيرين لا يستطيعون دفع الاقساط المدرسية وصارح «باننا لن نحصل على كل الاموال اللازمة» .

الناس ـ يا صاحب السيادة ـ تشعر ان زيادات المدارس على الاقساط جائرة ، لا نفحة انسانية او رسولية فيها ... وباتت تخاف ان تتحول «مدارس الرسالات» الى «سوبر ماركت» تعليمية ، تبدل اقساطها مع تبدل اسعار السلع في السوق التجارية .

فلتكن الزيادات عادلة . وليتحمل الغرم الاهالي مع المدرسة ، وليس اولياء الطلبة وحدهم .

فؤاد دعبول

التقى معلوف وبعض وجوه طائفته واليوم يزور صفير وبوانتي

حكيم: الامور ليست سهلة كما يتصور الناس ونتوقع حلا قريبا والبابا قال لي ان تقسيم لبنان يجعله بلدا غير مهم

اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان الجهود التي يبذلها مع البطريرك الماروني مار نصرالله صفير والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي تهدف الى «ايقاف التهجير والتدمير والقتال والسعي الى ان نجد حلا للمشكل الذي اصبح له ١٥ سنة . واشار الى ان الامور ليست سهلة كم يتصور الناس . هناك بعض التفاهم . وهناك امل اكبر في ان نصل الى السلام . المسألة طويلة نوعا ما . ولكن الحل ليس ببعيد ..

التقى امس البطريرك حكيم بعض اركان الطائفة في فندق « برنتانيا » ، وعرضوا التطورات في ضوء التحرك الذي يقوم به البطريرك حكيم لشرح ، وبلورة الافكار التي تراها الطائفة الكاثوليكية .

حضر اللقاء كل من: الوزير اللواء ادغار معلوف ، المدير العام للامن العام اللواء نديم لطيف ، محافظ بيروت جورج سماحة ، العميد فوزي ابو فرحات ، العميد الياس خليل ، الارشمندريت جان جانبرت ، الارشمندريت الياس الهبر ، العميد سليم كلاس ، العقيد كليم واكيم ، المدير العام لمجلس النواب بشارة منسى . الدكتور داود الصايغ رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس . الدكتور ايلي صليبا ، رياض سلامة ، روبير عنيد ، نصري اليان ، كابي صليبا ، النقيب جان فرح ، طوني يارد وايلي عيسى . وشرح البطريرك حكيم نتائج الاتصالات التي بدأها مع القيادات السياسية والروحية في ضوء المحادثات التي اجراها في العاصمة السورية مع عدد من كبار المسؤولين السوريين والتي تتركز على مشروع حل متكامل ، يبدأ بانهاء الوضع المتأزم في المنطقة الشرقية وتثبيت الهدنة الامنية القائمة تمهيدا لمعالجة القضايا السياسية العالقة في ضوء المبادرة الفاتيكانية التي يقودها السفير البابوي بابلو بوانتي . وقد وضع البطريرك حكيم الحضور في مجريات الاحداث الجارية في المنطقة وما يحيط بها من عواقب خطيرة وكيفية مواجهة انعكاساتها على لبنان وشدد على موقف طائفة الروم الكاثوليك الثابت والحازم ضد كل انواع التوطين والتقسيم التي تلف رياحها المنطقة .

بعد اللقاء الذي استمر حوالي الساعتين اقام صاحب الدعوة الزميل براكس مادبة غداء على شرف البطريرك حكيم استكملت خلالها الابحاث .

وبعد اللقاء قال البطريرك حكيم ردا على سؤال: اتصالاتي السياسية . اولا لا اقوم بالاتصالات سياسية كثيرا . اتصالات روحية وخصوصا اتصالات للسلام ، هذا ما نسعى اليه جميعا . ان من جهتي ام جهة غبطة البطريرك نصر الله صفير او السفير البابوي كلنا في اتجاه واحد في الوقت الحاضر . اولا ايقاف التهجير والتدمير والقتال . ومن جهة ثانية السعي الى ان نجد حلا للمشكل الذي اصبح له ١٥ سنة ، خصوصا المشكل الاخير الذي وقعنا فيه ، الذي هو خصام وقتال بين الاطراف المسيحية . ولذلك نسعى من كل قلبنا الى ان نصل الى حل لهذه المشكلة الكبرى ، لان العالم كله تقريبا لم يعد يهتم بلبنان ، بعدما اصبح لبنان يتخاصم في اولاده انفسهم . في البداية كنا نقول الحرب مع الفلسطينيين ، الحرب مع اسرائيل ، الحرب مع فلان ، وفلان . اليوم اصبحت الحرب بين المسيحيين اللبنانيين انفسهم . ولذلك عندما كنت في زيارة قمت بها الى اميركا وكندا واوروبا . شعرنا تقريبا ان العالم كله اهمل لبنان ، ولم يعد يهتم به ، ولكن المهم نحن الذين نعيش هنا ، اول شيء حدث انه تهجر حوالي ٢٠٠ الف من مسيحيي لبنان ، ولبنان المسيحي او الجزء المسيحي في لبنان ضروري لمصلحة لبنان العمومية . نحن نريد المحبة والسلام بين المسيحيين والمسلمين نحن بلد تعايش وتفاهم وحوار. وهذا ما يؤكد عليه دائما قداسة البابا في كل الاطوار التي مرت فيها حرب لبنان ، وفي اخر مرة رأيت فيها قداسة البابا في روما ، قال لي: اذا تقسم لبنان فلا يعود لبنان مهما ، لبنان يجب ان يكون مسيحيا ـ مسلما ، ولذلك نحن نسعى الى ان نعيد هذه الاوضاع التي نتشوق اليها جميعا هذه الاوضاع التي هي ضرورية للسلام والمحبة والتفاهم . والمسعى الذي يقوم به الان السفير البابوي باشارة او بايعاز من قداسة البابا نفسه ياتي في ها الاطار .

طبعا ، الامور ليست سهلة كما يتصور الناس ، وقبلا فتح المدارس لا يعني ان كل شيء انتهى . هذا يعني انه حصل بعض التفاهم . واصبح هناك امل اكبر بان نصل الى السلام . ولكن المسألة طويلة نوعا ما . ولذلك نحن نسعى في كل الاتجاهات الى ان نقصر هذه المدة التي تفصلنا عن السلام الدائم والتام . الامل كبير. ولكن الصعوبات كثيرة من كل الفئات . ولكل جهة مطالب خاصة . ولذلك نحتاج الى بعض الوقت قبل ان نصل الى النهاية ، ولكن لتدخل قداسة البابا والدول الصديقة كفرنسا والمانيا الغربية التي تحب ان يكون لبنان في امان وسلام . نأمل ان نصل الى حل لا اقول قريبا جدا ، ولكن ليس ببعيد .

المبادرة الفاتيكانية

● اين اصبحت المبادرة الفاتيكانية التي يقوم بها السفير البابوي خصوصا بعدما اعلن العماد عون تجاوبه الكلي معها ؟

□ اكيد ولكن العماد عون ليس وحده هناك الكثيرون الذين لهم مطالب خاصة ، الى ان يصار الى حل كل المطالب الموجودة على الساحة اللبنانية . وهذه تحتاج الى بعض الوقت . والامل كبير بان ينجح السفير البابوي .

وردا على سؤال حول اطلاق بعض الموقوفين لدى الجيش اللبناني قال: هذه كلها خطوات تقرب القلوب الى بعضها بعضا ، ولذلك نأمل في ان يحصل خير لكن مرة اخرى يجب ان نكون واقعيين . السلام ليس غدا او بعده او بعد اسبوع . نحتاج الى بعض الوقت لنصل الى النهاية .

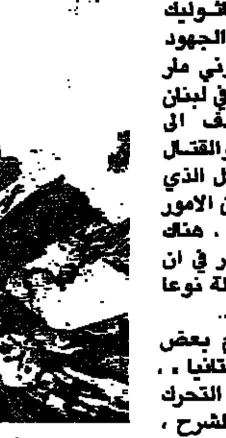
وعما تناقلته الصحف عن المبادرة الفاتيكانية حول تشكيل حكومة جديدة قال: الحقيقة ، ان كل التفاصيل التي تعطى ليست اكيدة مئة في المئة . المبادرة لا تزال سرية ، وكل الاشياء التي تطرح مبادرات ليضعوا الناس في اجواء ان هناك مفاوضات ، ولكن العدد او الاشخاص او الاحزاب التي يمكن ان تشترك في هذه الحكومة لم تتضح في صورة نهائية .

● هل قمتم باتصالات سياسية مع المسؤولين السوريين ؟

□ نحن نقوم باتصالات مع كل الجهات ، وان شاء الله يحصل خير .

من جهته قال الزميل براكس ، اللقاء الذي تم اليوم ـ امس بين غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم مع اركان طائفة الروم الكاثوليك هو للوقوف على تطورات الاوضاع ، في ضوء التحرك الذي يقوم به غبطة البطريرك لشرح الافكار التي تراها في طائفة الروم الكاثوليك وبلورتها للخروج من هذا المأزق الذي نمر به . وهذا التحرك لا يخرج عن المبادرة التي اطلقها سعادة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بوانتي .

هذه الطائفة باركانها ارادت ان تجتمع اليوم في فندق «برنتانيا» لتقوم كل الاوضاع والتطورات التي عاشتها المنطقة الشرقية ، ويعيشها لبنان . شئنا ان نؤكد اننا موجودون وفاعلون من اجل السلام والحوار ووقف الحرب ولنضع ورقة عمل لنساعد فيها بالحل بالنسبة الى لبنان .



البطريرك حكيم والوزير معلوف وشخصيات في فندق برنتانيا

أسبوعيات

عبد الله غطيمي
محام ونائب سابق

« يا سامعين الصوت »

« يا سامعين الصوت » وبخاصة يا ايران ويا عراق يا سوريا ويا منظمة التحرير الفلسطينية ، ماذا تنتظرون لوأد خلافاتكم التي انتم فيها غارقون . انه حق عليكم ان تستجيبوا لنداءات شعوب امتكم ، والى توحيد الجهد والطاقات تسرعون . وها هو الاخ مصطفى سعد احد القياديين النابهين ، وفي تصريحه المنشور في صحف ٩٠/٦/١٢ ، قد حلل وتوقع فحذّر وانذر ، وجميعنا في مثل هذا سواء . فهل تصغون وتستجيبون ؟ وان يأتيكم هجوم بني صهيون بعد تشكيل حكومتهم الارهابية وتصريح رئيسها ووزير خارجيتها بالتصميم على امتلاك كل ارض فلسطين . ان يأتيكم هذا الهجوم غدرا وبغتة الا تخشون ؟ « يا سامعين الصوت » تصرفوا على اساس شعارنا الذي اطلقناه منذ اواخر الستينات وما زلنا نكرره وهو : « ان الصراع مع الصهيونية صراع وجود لا صراع حدود » . فتحرير القدس وكل ارض عربية محتلة هو باستقدام التآزر ، وباستنخار كل شقاق بينكم .

« يا سامعين الصوت » هل تسمعون ؟ ومن أولى من امين عام الجامعة العربية وجنبا الى جنب مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ، بحمل هذه « الامانة » فيسعيان سعيا حثيثا لانجاز هذا المطلب الجلل بما يتجاوز الشكل الى قدسية المضمون .

استراتيجية عربية ـ اسلامية

في هذا العصر الذي يتسم باتجاهات وحدوية متخطية كل حاجز ، نقترح انشاء مؤسسة استراتيجية عربية ـ اسلامية مشتركة ، توحد ولا تفرق ، تعبىء الطاقات وتحشد الامكانات وفقا لامر الله . وان تسند رئاسة هذه المؤسسة الى العلامة السيد محمد حسين فضل الله لما أثبت في كل توقعاته وتحليلاته انه ذو عقل شمولي صائب دقيق وعميق . وان تعتمد وثيقة سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين التي نشرتها بتاريخ ٩٠/٥/٣ جريدة « السفير » واشدنا بها في جريدة « الانوار » عدد ٦ ايار ٩٠ ، كوثيقة رسمية تسترشد بها وتهتدي بهديها . فهل الى انشاء هذه المؤسسة ، وقبل ان تتخطانا الاحداث ، من سبيل ؟

المغتربون ثانية يغربون

انقاذ المغتربين الذين ، ظلما ، في البلاد « الافريقية » وغداً في غيرها بفعل المؤامرة الصهيونية ، يضطهدون ويهجرون . هذا الانقاذ ، ان قام به العرب والمسلمون ، فانما ، وفي ابعاده ، انفسهم ينقذون ؟ فهل يعون وبحسم وعزم وبكل جدية يسعون ؟

«الوردة» و « العوسجة»

ما بال الزعيم والرئيس « الوليد » ذو الهجوم الشديد والقول السديد (ونقول « الرئيس » لا « الوزير » ، لانه بهجومه الهاجم هذا ، يبدو وكأنه قد أقال نفسه بنفسه من الحكومة التي يشارك فيها) ما باله يتلاحى مع الرئيس الحص الذي بالهموم يغص ، باستكثاره عليه اصطحاب « وردة » في جولته الاخيرة برفقة رئيس الجمهورية على بعض الاقطار العربية بدلا من « عوسجة » . افات الوليد ان « الوردة » بتشكلها تريح البصر ، وبشذاها تريح النفس ، وبعطرها تفتح آفاق البصيرة ، وبشمها تحدث الاسترخاء بعد عناء ... وان خطأ وفودنا كان باصطحابهم « العوسجة » فتأتي نتائج جهودهم فشلا وتعقيدا . ثم ان « الرئيس الوليد » وبعد ان تغزل « بالوردة » عاد وتقزز من وثيقة الطائف واصفا اياها « بالجرثومة » . فهو لو قال ان هذه الوثيقة تحمل في احشائها « جرثومة » لربما هان الامر ، ولكنه باعتباره اياها كلها « جرثومة » جعلنا نخشاها ونتحاشاها صارخين : « يا اطباء بلا حدود من هذه « الجرثومة » انقذونا » ... وما يلطف مناخ هذا التلاحي ان الزعيم « الرئيس الوليد » بكشفه المشكور للشعب كل مستور ، عمد الى الشعر يتوسله . وللشعر سلطان وصولجان اين منهما النثر ... فلن نبشم منه ان رد الحص بالشعر وتلاحى كل المسؤولين بدرر بحره المسجور ...

ان لم افهم فعذرا

عذرا ان اعترفت بعجزي في الجواب عن هذا التساؤل : كيف يحل اللهث وراء التفاوض مع العدو الإسرائيلي بهدف التقسيم ، ويجرم التباحث مع ابن البلد العماد عون من اجل التوحيد ؟ وماذا يتبقى من البلاد وفي البلاد ان استمر العناد ؟ ... استجيبوا لمساعي المؤمنين الصادقين أيها القياديون والمسؤولون عن العباد . ثم كيف تحلل الشجاعة احالة عون الى القضاء ، وتحرم احالة لحد الى مثل هذا القضاء . فهل للعدالة عندك يا حضرة وزير العدل مفهومان ؟ فاين وطنيتك وجرأتك وكثيرا ما اعلنت انهما تسموان لديك على كل اعتبار ؟ فاحالتك لحد الى القضاء نحن بالانتظار ... وهي عندنا في الحكم عليك المقياس والمعيار ... فهل « ترزق » الكفاح بمثل هذا الاجراء المغوار ؟ ...

* * *

المبيدات الفاسدة

قيل لنا والعهدة على من قال ، ان بلدية بيروت لا تقدم على الرش لان المبيدات التي في حوزتها فاسدة . كيف فسدت ... ومتى ... سألنا . فاجبنا منذ شرائها ؟ ولا تستغربن يا صاح . فالفساد يحيي المكروبات بعد موتها ...

عودة دلول وبابكيان الى بيروت

عاد الى بيروت بعد ظهر امس الوزير محسن دلول اتيا من باريس بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام .

وعاد على الطائرة ذاتها عضو الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر ستراسبورغ السيد خاتشيك بابكيان .

منتخبات ادبية وتاريخية لكبار الرجال

انفنا سماع اخبار الاجتماعات . والقمم . والمفاوضات . والوساطات . واللقاءات . واللجان . والرحلات المكوكية . والمواعظ. والتهديد برشق الحرم الكنسي. وتصريحات الزوار. والكبار. من مختلف الديار. التي تطن في اذاننا عبر وسائل الاعلام المختلفة . والاشاعات بما تحمل من متناقضات في حربنا اللبنانية الطويلة الامد. وانصرفنا عنها الى مطالعة الكتب. والمؤلفات . والوثائق اضافة الى ماعلق في ذهننا من اخبار وحكايات ومشاهدات ننقل المفيد منها الى سجل خاص نرجع اليه حين الحاجة وهنا نماذج منها

كيف تبقى الامة عظيمة

تبقى الامة عظيمة اذ كانت قوية الباس. ولو غلبت على امرها ما دامت تشعر بالم الضيم واذا ارخت خناقة عن نفسها او الفته مع الايام فقد قضي عليها الى الابد . (ارمند)

كنيسة سيدة التلة

للسيدة مريم العذراء كنيسة في دير القمر. واقعة على مرتفع وسطي بين الجبل والوادي. وتعرف بانها عجائبية . لما يروى عنها من خوارق وتظاهرات تقوية يتناقلها ابناء دير القمر. والقرى المجاورة . ولبنان . من مسيحيين وغير مسيحيين . مذ كانت دير القمر عاصمة لبنان القديم . في العهدين المعني والشهابي. فكان الحكام يقسمون على مذابحها مواثيق الوفاق. والوطنية . والمحبة . ويتباركون من زيارتها قبل ذهاب المحاربين لمواجهة اعدائهم . ويفعلون كذلك بعد عودتهم منتصرين . فيقدمون اليها التقادم من مختلف الاشياء التقوية . كما كان يفعل بعض اصحاب اقطاع دير القمر والمناصف من مشايخ آل ابي نكد .

وجاء في كتاب «حوادث لبنان وسوريا من ١٧٤٥ - ١٨٠٠» بقلم القس روفايل كرامه الراهب الباسيلي الحناوي من منشورات جروس وبرس ما ياتي سنة ١٧٤٦ . في هذه السنة عمل الامير ملحم شهاب حربا ضد المتاولة في بلاد بشارة وقبل ان يركب من دير القمر. شخص الى كنيسة السيدة (التلة) وقدم لها نذورات وذهب الى الحرب وعاونته السيدة وعاد منتصرا . وفي قرية نيحا قرب كفور العربي (البترون) توجد مغارة في سطح الجبل تعود الى ايام الموارنة الاول اسمها (سيدة التلة) كانوا يلجاون اليها هربا من اضطهاد الاتراك

المراة اذا قرات

قال الشاعر الفرنسي لامارتين اذا قرات المراة كتابا فكانما قراه زوجها واولادها

المطران طوبيا عون عند نجل الامبراطور نابوليون الثالث

مكافاة نابوليون الثالث

محمود حمزة الحسيبي. من دمشق اتحفه نابوليون الثالث. امبراطور فرنسا بجفت مذهب في صندوق من عاج . اقرارا بما صنعه

من المبرات الى نصارى دمشق. على اثر حادثة ١٨٦٠ المشؤومة (كتاب خزائن الكتب للكونت دي طرازي صفحة ٢٧٩) . وفي مقال للخوري حنا يشوع في مجلة الرعية - ٩٧١ -

تيير حزيران الصفحتان ٤٤ و ٤٥ .في سنة ١٨٦٢ . سافر المطران طوبيا عون . مطران بيروت (١٨٠٣ - ١٨٧١) الى رومه . تلبية

لدعوة الحبر الاعظم بيوس التاسع لاثبات قداسة بعض القديسين فقابل البابا ونال منه ايقونتين احداهما من ذهب والثانية من فضة . وعلبة نخانر. ومنحه الشرف

الروماني. ولقبه مؤازر العرش البابوي. ومن رومه توجه الى فرنسا. لمصالح الطائفة. وحالتها المؤسفة على اثر المذابح . فزار الامبراطور نابوليون الثالث. ونال من يده صليب الشرف. وبهذه

المناسبة وحسب قول امين الغريب قد عقد المطران طوبيا نجل الامبراطور الوحيد (راجع سيرته في ذات العدد من مجلة الرعية)

في الولائم

في الولائم التي كان يصنعها الاغنياء . في ايام شيخ المؤرخين هيرودوتس، كانوا يحملون بعد الطعام . شخصا منحوتا من الخشب نحتا متقنا . ويطوفون به حول القاعة . ويكون طوله من ذراع الى ذراعين. ويرونه لكل من المدعوين . بالدور. ويقولون انظر الى الرجل هذا ستكون مثله بعد موتك. فاشرب الان . وفرج عن همك (تابع هيرودوتس بالعربية - صفحة ١٤٤ الفقرة ٧٨).

- مثل هذا كان يفعله الفينيقيون في معبد افقا . ولكن في شكل اخر. انما لا نعلم ما راي اغنيائنا في هذا الميدان . وفي حربنا الحاضرة»

جوزف نعمه

قيادة الجيش افرجت عن ٣٧ موقوفا والاشقر تمنى مبادرة مماثلة من القوات



المفرج عنهم (جوزف فضول)

الاب رحمة والسيداز مينيك والاشقر اثناء الافراج عن الموقوفين

اطلقت قيادة الجيش امس ٣٧ موقوفا من «القوات اللبنانية» لديها باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر ممثلة بالمسؤول المساعد للجنة الدولية السيد ميشال مينيك .

والمفرج عنهم هم ايليا سامي الاسمر. جيلبير اميل ابو علي. طارق كليم ابراهيم . سعيد نسيب الجلخ . نجاح ابراهيم جبور. الياس جان خوري. لويس الياس ددن. مروان سمير مسعود. كميل سلوم الشاعر. فرانسوا جوزف تبلي. جان ميلاد الشنتيري. انطوان يعقوب كرياكوس. انطوان يوسف فرنسيس. روبير اسعد كرم . ناجي عبدو مقصود. جورج جبران نحاس. مارون الياس نعمان . طوني نفاع ابو رجيلي. ايلي اتيان ابو عبود. بطرس جوزف تومكو . جميل بشارة عيد. حبيب يوسف جعجع . الياس جرجس تربيني. حسن عبد العلي اشهب. فادي الياس انطون . انطوان محسن سلوم . جورج بربر ديب. جبران يوسف الوادي. فادي خليل حداد. محروث بطرس الحدشيتي . فادي طانيوس المزرعاني. ايلي نجيب فتوش. جورج الياس مزرعاني. فادي سمير طرازي. ايلي ميشال صفير. جوزف فريد كيروز (والدته سلوى) اندره فارس الحاج .

وذكرت الاذاعة اللبنانية ان المفرج عنه حسن عبد العلي اشهب طلب الالتحاق بالمؤسسة العسكرية. فالحق بالمشغل بناء على طلبه .

السيد مينيك اكد تاييد اللجنة الدولية للصليب الاحمر لعملية اطلاق الموقوفين، وتمنى ان تقابل بخطوة مماثلة. وابدى الاستعداد الكامل لرعاية عمليات اطلاق جميع الموقوفين . وقال هؤلاء الموقوفون هم اشخاص تسنى للصليب الاحمر الدولي زيارتهم في صورة منتظمة في اماكن توقيفهم . ونحن مسرورون مع هؤلاء الذين نعيدهم الى منازلهم ونفكر في جميع الذين لا يزالون موقوفين . وسنستمر في زيارتهم حتى ايجاد حل لاطلاقهم . ونحن جاهزون دائما لمتابعة عملنا الانساني هنا في لبنان . والذي بدانا به منذ ١٥ سنة ولتقديم خدماتنا لجميع الاطراف في لبنان .

وحضر عملية اطلاق الموقوفين الاب جورج رحمه والاب طوني خضرا والسيد مسعود اشقر. وشكر الاب رحمه الرئيس العماد ميشال عون واشاد بهذه البادرة وتمنى ان يصار الى بادرات مماثلة مقابلة . وقال اريد ان اوجه كلمة شكر الى دولة الرئيس العماد ميشال عون وللجيش اللبناني على كل التسهيلات التي يقدمونها بالنسبة الى الموقوفين وخصوصا اليوم . وشكرهم على بادرة حسن النية هذه الثانية التي من خلالها خرج من السجن ٣٧ موقوفا .

وانني اوجه نداء في هذه المناسبة الى اخواننا في «القوات اللبنانية» ان يتجاوبوا معنا بمبادرة مماثلة لاننا في الحقيقة نحب كل شبابنا ونريدهم احرارا . وفي الوقت ذاته نعود الى الاستقرار والامان والمحبة مع بعضنا البعض. من هذا المنطلق وبكل محبة نناديهم ان تحصل من قبلهم بادرة حسن نية كالتي صدرت عن الجيش اللبناني. واشكر العماد عون والجيش اللبناني باسم الموقوفين واهاليهم .

اما السيد الاشقر فقال: نريد مبادرة من قبل «القوات» لانه حصلت مبادرة اولى وثانية من قبل العماد عون من اجل تسهيل امور هؤلاء الشبان

مصرع قائد فتح «المجلس الثوري» باشتباك في مخيم الرشيدية

قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين قتلوا عمر حامد قائد حركة فتح المجلس الثوري في مخيم الرشيدية امس السبت في تبادل لاطلاق النار في المخيم الواقع بجنوب لبنان .

واضافت المصادر قولها ان مسؤولا اخر في حركة «فتح» المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال . اصيب بجروح خطيرة في الاشتباك القصير الذي استخدمت فيه نيران الاسلحة الالية في المخيم الواقع جنوبي صور مباشرة على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا الى الجنوب في بيروت .

وقالت المصادر ان الحادث يرتبط بصراع داخلي على السلطة بين قادة الحركة حول زعامة ابو نضال

وكان احمد دراز وهو عضو سابق في الحركة وصف بانه معارض لابو نضال قد قتل بالرصاص منذ ثلاثة ايام في الرشيدية .

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية الحركة ضمنيا بقتل دراز قائلة انه سقط ضحية «طرف خائن» يهدف الى اثارة صراع فلسطيني داخلي .

وكان اثنان من المسؤولين في حركة فتح المجلس الثوري قد اتهما ابو نضال «بتصفية» عشرات من فدائي الحركة وانشقا العام الماضي وهربا الى تونس حيث يوجد مقر منظمة التحرير الفلسطينية .

من ناحية اخرى اصدرت غرفة عمليات حركة «امل» في الجنوب بيانا امس اشارت فيه الى ان القوات الاسرائيلية وعملائها اطلقت صباح امس الاول على حقول القمح المجاورة لبلدة حداثا قضاء بنت جبيل قذائف من مدفعية الدبابات من عيار ١٥٥ ملم مما ادى الى احتراق مساحات واسعة من هذه الحقول عرف من اصحابها محمد احمد منصور وسهيل دبوق وابراهيم مصطفى وحسن محمد قاسم صبرا .

وقال البيان ان هذا العمل العدواني الجبان الذي ارتكبته قوات الاحتلال بحق اهلنا . هو محاولة يائسة لضرب صمودهم ويعكس النوايا والمخططات والاطماع العدوانية التي يريد العدو من خلالها جعل الجنوب ارضا محروقة . وقال ان هذه الاعتداءات لن ترهب اهلنا بل ستزيدهم ايمانا وتشبثا بارضهم ومقاومتهم حتى تحرير الوطن وطرد الغزاة الصهاينة .

دعوة المتطوعين الناجحين لصالح القوات الجوية

صدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجنرال اميل لحود

تدعو قيادة الجيش المرشحين الذين تقدموا لمباراة التطوع لصالح القوات الجوية للاطلاع على اسماء الناجحين منهم . علما ان النتائج معلقة على ابواب الثكنات العسكرية في كل المناطق اللبنانية وقد حدد مكان التحاق المتطوعين الناجحين في قاعدة رياق الجوية اعتبارا من ٩٠/٧/٢ ولغاية ٩٠/٧/٨ ضمنا .

هدوء حذر في الشرقية بعد انتكاسات ليلية

عاد الهدوء ليخيم على محاور الشرقية امس بعد انتكاسات ليلية . وسجلت المعابر طيلة فترة قبل الظهر حركة طبيعية وذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان معبر الصالومي اقفل ظهرا

«الاذاعة اللبنانية» قالت في نشرتها بعد ظهر امس استمر خرق وقف النار واقتراحات بوانتي ابان الليل والفجر عندما استهدفت اطراف الدورة وخط البراد - الصالومي - حرش ثابت بقذائف هاون ومضاد وار.بي.جي ليلا وفجرا . وفي السادسة صباحا على تقطع من داخل الدورة والنبعة . وعاد الهدوء الى المحاور في المنطقة الحرة مع الصباح

وقالت اذاعة «صوت لبنان» تخرق الهدوء المسطر على المحاور المحدثة في الشرقية رمايات قنص منذ الظهر على محور الصالومي - النبعة وصولا حتى سن الفيل - وقرابة الثانية عشرة والنصف اطلقت قذيفة صاروخية على محور سن الفيل . وبنتيجة القنص على محور الصالومي توقف عبور السيارات المدنية .

القوات السورية واصلت اجراءاتها

واصلت القوات السورية تنفيذ اجراءاتها الامنية في بعض احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لمنع المظاهر المسلحة . واشاعة اجواء الامن والاستقرار في المنطقة

هذا وسيرت القوات السورية دوريات مؤللة وراجلة واقامت حواجز تفتيش في مختلف الشوارع لهذه الغاية .

الى ذلك . قال مصدر امني سوري ان التدابير المتخذة تشيع جوا من الطمانينة في المنطقة لانها تتم في جو تسوده الاخلاقية في التعامل مع الناس خلال عمليات الدهم من جهة . وتسهم من جهة اخرى في رفع الضغوط التي يمارسها المسلحون على السكان المدنيين .

برسم العازبين والمتأملين من المتزوجين

عيادة اجتماعية يديرها حقوقيون لمعالجة مشكلات الاسرة في لبنان



اركان العيادة وهم الحقوقيون اسعد بكار . دلال بيضون . ندى بكار وفاطمة محيدلي يتحدثون الى موفد «الانوار»

كتب منصور شعبان :

لم يعد هناك مشكلة امام الشباب اللبناني في ايجاد الشريك الآخر لمتابعة مسيرة الحياة . سواء كان شابا او فتاة . فبالرغم من الويلات التي يعانيها هذا المجتمع المنكوب منذ ١٩٧٥ . ما زال المواطن يسعى لتاسيس اسرة سعيدة تعترضها نكبات مستمرة .

الشباب الخاطب يترك لعدم توفر الامكانيات اللازمة ، والمتزوجون يلعنون الايام تحت ضغط الدولار وارتفاع الاسعار ولكن ارادة العيش باقية .

والان . فقد اصبح في لبنان مكتب للاهتمام بتكوين الاسرة و «حل مشاكلها» يعرف باسم «العيادة الاجتماعية في خدمة العائلة العربية» .. غايته حسب كتيب يتضمن اهداف العيادة «اجراء مسح احصائي اسري حاليا في لبنان ومستقبلا في العالم العربي ووضع الدراسات الوقائية والعلاجية وانشاء مدارس متخصصة للتاهيل المرحلي . ما قبل الزواج . واقرار تدريس «علم الاسرة» في المدارس الثانوية والكليات الجامعية واصدار كتب ومجلات متخصصة في هذا النوع والمشاركة في الندوات الاجتماعية الوطنية والاقليمية والدولية . لتعميم المبادىء الاولى والاساسية «لعلم الاسرة» والمشاركة في تاسيس «عيادات اجتماعية» مماثلة لتعميم انتشارها في لبنان والعالم العربي والعالم .

المحامي اسعد بكار . المستشار القانوني للعيادة قال : اننا نهدف من خلال عملنا الى ايجاد الوسيلة الفضلى لتاسيس اسرة صالحة . بعيدة عن المشاحنات . وان موضوع نشاط العيادة الاجتماعية هو جزء من علم الاجتماع . وفكرتها مستحدثة . لم يتطرق اليها الفكر الانساني سابقا . الا انه كان يرسم معالم وجودها من ان الآخر «فهي خلاصة قراءات ومشاهدات ومعايشة الامراض الاسرية . ويحكم موقعنا المهني والعملي واستنتاجات وملاحظات وتاملات . توصلنا اخيرا الى ضرورة جمعها . خاصة بعد ان عايشنا هذه الامراض وظواهرها من خلال انحلال مجتمعنا اللبناني . خلال السنوات الخمس عشرة السابقة . وهي ظاهرة ستحدث في اي من المجتمعات الانسانية اذا لم تواكب العلوم الانسانية في محاكاتها تطور العلوم التطبيقية وما احدثته من تغييرات في بنية هذه المجتمعات الانسانية . وان انحدار تصرفات الانسان اللبناني مع اخيه اللبناني او اخيه الانسان المتواجد معه الى درك حيواني لا اخلاقي وغير حضاري . قد تجاوز في انحداره تصرف اشرس الحيوانات على الاطلاق وتصرفات اخيه الانسان في العهود الغابرة . ولكن هذه الظاهرة ليست الاولى والاخيرة في المجتمعات الانسانية الحديثة وقد تنتقل العدوى المرضية الى اي من المجتمعات المتخلفة او المتقدمة مدنيا .

التململ الاجتماعي

اضاف بكار : والفكرة ايضا هي خلاصة قراءات عن اسباب الاضطرابات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حدثت وتحدث في لبنان ودول العالم الثالث خاصة . والعالم الصناعي ايضا . فبالرغم من اختلاف وتنوع الاسباب والدوافع . الا ان المصدر واحد الا وهو تململ الانسان الاجتماعي . اقتصاديا وسياسيا . من اجل التمتع بالحرية والعدالة والمساواة . وحريته في ممارسة الكلمة والعقيدة والعمل والتنقل .. العدالة في العقاب والثواب والمساواة في الحقوق والموجبات وفرص العلم والعمل وتكوين الاسرة والحياة الكريمة . وهي خلاصة لظاهرة ارتفاع معدل الطلاق في الاسر المتآلفة او معدل الاسر غير المؤتلفة بعناصرها والمستمرة في الظاهر بموجب احكام العادات او الانظمة القانونية والافرازات التي تدخلها الى المجتمعات من شبان وشابات . يحيط بهم القلق الدائم في وجودهم واستمرار هذا الوجود ... وكذلك احجام الشبان والشابات عن الزواج لاسباب اقتصادية او لعادات متوارثة لا تساهم في بناء الاسرة السعيدة .

● كيف يمكن الاهتمام بالاسرة ؟

□ ذلك يكمن بمعالجة الامراض الاجتماعية الاسرية المتوارثة والمستحدثة ووضع الطرق الوقائية لاعادة بناء العلاقة السليمة بين قطبيها الرجل والمراة . ورعاية نتاجهما من الاولاد . وكذلك اصلاح سلوك قطبي الاسرة في ما بينهما اولا وبين اولادهما ثانية للحؤول دون هدم الخلية الاجتماعية الاولى سواء عن طريق الطلاق او الهجر او الشقاق .

● ما هي صلاحية مكاتب الاسرة ؟

□ يتقبل مكتب الاسرة طلب راغبي الزواج وحضورهم شخصيا الى المكتب لتقديمه موقعا من قبل الخطيبين ومرفقا باخراج قيد لكل منهما وتعطي رئاسة المكتب الى عضوي «الاسرة» الجديدة تعليمات هذا المكتب على ان يخضعا لفحص طبي شبه عام يتناول الدم والقلب والاعصاب .

يوجه رئيس المكتب كتابا الى الدوائر المختصة للحصول على سجل عدلي لكل من الخطيبين . وبعد ان يجمع المكتب المستندات اللازمة : إخراج قيد . سجل عدلي والتقرير الطبي يكتمل ملف الخطيبين وخلال شهر من تقديم طلبهما على الاكثر يقرر اعضاء المكتب . على ضوء المستندات المذكورة ما يجب عمله.

ناهيك عن مشكلة اخرى وهي تنكر الابناء لابائهم وامهاتهم الطاعنين في السن . واشد ما يؤلمني رؤية والدين يقفان امام القضاء لمطالبة اولادهما بالانفاق عليهما بسبب العوز والحاجة او لرفع دعاوى الحجز التي كان احد الابناء اقامها ضدهما . علما ان الوالدين يتمتعان بكامل قواهما العقلية اضافة الى تهجم الابناء على ابائهم الذين يتقدمون

بالشكوى ضدهم امام المخافر والنيابة العامة . فالاسرة والمجتمع يشكلان الوطن . واعطني اسرة معافاة وخذ وطنا سليما سالما . ولابد من القول ان ضحايا الحرب هم ضحايا المجتمع .

وقالت الآنسة فاطمة محيدلي . المسؤولة عن ابحاث الجنح والانحرافات . ان العمل في العيادة الاجتماعية يهدف الى الدخول في مشاكل مجتمعنا ومعرفتها وايضاحها وايجاد الحل الممكن . وانا اعمل على دراسة اسباب الاجرام الكثيرة والعقوبات المطبقة وكيفية تعامل السلطة القضائية والضابطة العدلية . ومن بين الدراسات التي اقوم بها مدى انعكاس مشاكل الابوين على اطفالهما . وتاثير العوامل الاقتصادية من غلاء معيشة وانخفاض في مستوى الليرة . والانحلال الاخلاقي والتعصب الديني الذي يؤدي الى ارتكاب اي جرم . وضعف اجهزة الدولة . وغياب التثقيف الوطني . وقد يكون المجرمون كبارا وصغارا وليسوا من عمر محدد .

واعربت الآنسة ندى بكار . المسؤولة عن العلاقات العامة والمتابعة في العيادة . عن اسفها لان يصل المجتمع اللبناني الى هذا الدرك .

احصاءات

تشير احصاءات العيادة الاجتماعية الى ان حالات الزواج التي سجلت في المحاكم الشرعية الاسلامية عام ١٩٧٥ بلغت ٢٢٢٩ عقد زواج لدى السنة . قابلها ٦٩١ حالة طلاق . و٢٤١٨ عقد زواج عند الشيعة قابلها ٤٨٤ حالة طلاق . و٩٣ عقد زواج لدى الدروز قابلها ٥٢ حالة طلاق بالتراضي و٧٣ حالة تفريق .

الاحصائية عينها تلحظ حصول ١١٨٨ عقد زواج لدى السنة في بيروت اي ما يساوي نصف عدد المتزوجين عام ١٩٧٥ مقابل ٢٧٣ حالة طلاق و٣٢٧٨ عقد زواج لدى الشيعة عام ١٩٨٣ اي بزيادة ٨٦٠ عقدا عن سنة ١٩٧٥ يقابلها ٧٧٩ حالة طلاق .

و١٧ عقد زواج لدى الدروز عام ١٩٨١ اي اقل ٧٦ عقدا عن سنة ١٩٧٥ يقابلها ١٢٦ طلاقا بالتراضى و٥ تفريقا.

ولم تتناول احصاءات العيادة عقود الزواج لدى المحاكم الروحية المسيحية بسبب الاوضاع في المنطقة الشرقية .

مرثاة اميل زين في ذكرى اربعين نجله فرنسوا زين

الشهيد فرانسوا زين

تصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد اللواء الركن فرنسيس اميل زين قائد المدرسة الحربية . وسيقام ظهرا قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا .

وفي هذه المناسبة نظم والده السيد اميل زين مرثاة موجهة «الى قائد الشهداء . الى ولدي العميد فرنسيس زين» جاء فيها :

تمهل بني فان اباكا
يعد المراقي ويبكي صباكا
شهيد الوفاء عميد البلاد
قتيل المروة . هل من فداكا»
هنيئا لامك اذ تلتقيك
هناك بدوني. تقبل فاكا.
اخوك - جميل - توارى شهيدا
وانت بعيد لماذا دعاكا»
يعز علي ولا عزم عندي
افتش حولي لعلي اراكا
الحيا لهذي السنين الطوال
ولبنان لبنان يطوى ثناكا
الحيا لهذي السنين العجاف
ولست بقربي وامشي وراكا.
الى القبر لوح يضم غميدا
يلف اللواء بفخر لواكا..
- فرنسيس ليس من العدل ابقى
يموت اخوك وتمضي كذاكا
شهيدان للبنان. ليس كثيرا
اما كان اجدى ذهابي بلاك»
فتبقى لزوجك ركنا وعونا
وتحمي الذمار وتفني عداكا
وتبقى لواء تميط الرزايا
كبيرا قويا تطال السماكا
نقي الضمير سليم النوايا
سري المناقب. حلو لقاكا
ذكي الاصول ذكي الفروع
فتيا شجاعا. رفيعا هواكا
بكاك الجميع دماء ودمعا
بكتك السماء ولا من فباكى
شظية غدر اصابت حشاك
فخر اللواء وبك حماكا
سقطت قتيلا لتوك ارضا
فطيبي الشهادة سالت هناك
ولبنان شرقا وغربا
بايدي بنيه كفاه عراكا.
لوحدي اغني نشيد قصيدي
لعل صداه يلاقي صداكا
- لديمه - وفادي - اليتيمين بعدك
ماذا صنعت هجرت مناكا؟
فراس بعيد كذاك الكي
- جميل - شهيد اكيد يراكا
جهاد وهديا وماري حزانى
وما من معز بحق عداكا
وجرجي وحيد شريد كئيب
وليس لديه حديث سواكا
ذهبت ونحن سنبقى حيارى
نعد الليالي ليوم لقاكا
فداء للبنان نبقى جميعا
نريد علا ليعلو علاكا
فنم حيث انت مخلد ذكر
وروحك في جنة من هداكا
مشيئة ربي ترف علينا
فتختم فيك حضنت اخاكا.

مؤتمر صحفي اليوم لحركة التغيير

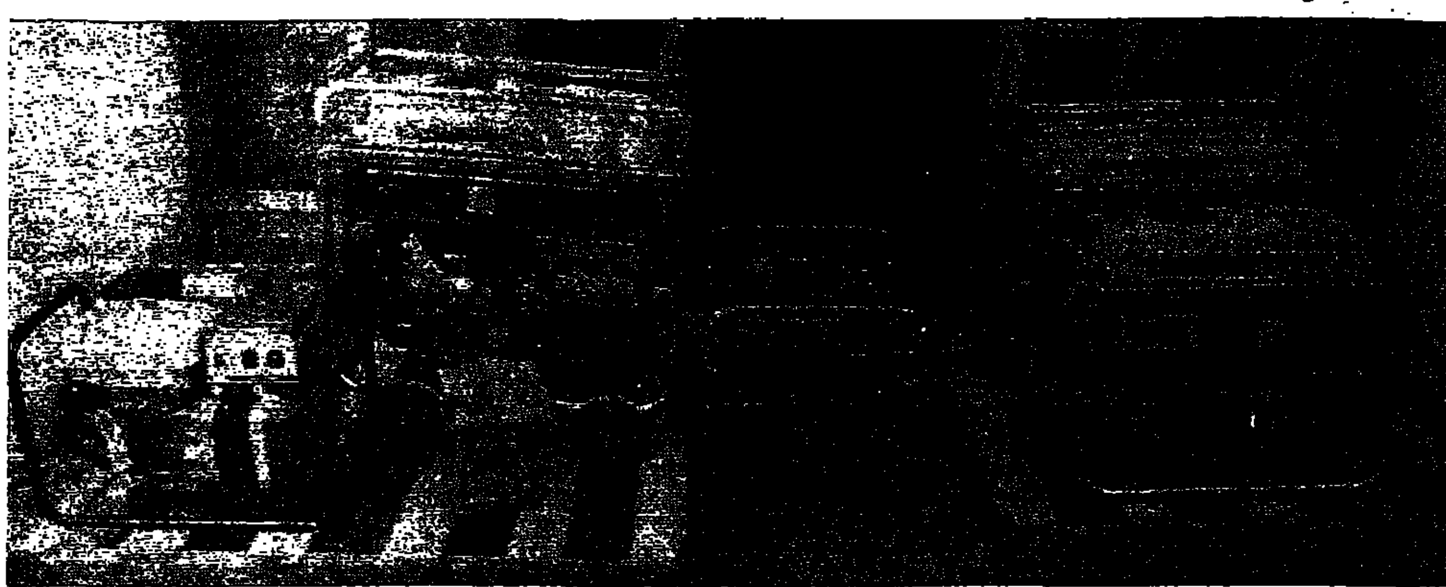
اعتبرت حركة التغيير ان خمسين سنة من سياسة الناطور لن تبني سوى مزارع طائفية . داعية الى اعادة بناء لبنان الجديد .

وتعقد الحركة مؤتمرا صحفيا في فندق كومفورت في الحازمية اليوم الاحد لاعلان موقفها من التطورات .

بعد البريد السريع والهاتف الدولي وصهاريج نقل المياه

خدمات الدولة تنتقل رسمياً الى القطاع الخاص!

افراد نظموا اشتراكات كهرباء للمنازل بصورة متواصلة

مولدات كهربائية

كتبت نهاد توباليان:

المثل العامي يقول الحاجة ام الاختراع. وهكذا كان. انقطعت المياه فاستنبط بعض العاطلين عن العمل وسيلة ارتزاق ببيع الماء في ضخها الى الطوابق العليا.

انقطع التيار الكهربائي فامتلأت السوق المحلية بمولدات الكهرباء من جميع الماركات والقياسات واصبح لكل منزل مولده الخاص.

انقطع البريد فقام مكانه «البريد السريع الخاص».

... واليوم ماذا بقي للدولة من قطاعات لتعمل فيها الا الهاتف... ها هو الهاتف الدولي اصبح على قارعة الطرق وفي السيارات وباسعار متفاوتة اما الهاتف المحلي فمقطوع والله اعلم متى يعود الى العمل.

بدات المبادرات في اخذ دور الدولة عفويا ودون سابق تنظيم. الا انها اليوم بدات تنتظم ولو بشكل مؤسسات او تعاونيات او ما شابه لتاخذ مثلا دور مؤسسة كهرباء لبنان. فقد اخذته نيابة عنها مؤسسات او افراد لديهم مولدات كبيرة وبدات توزع على المشتركين مقابل بدل شهري محدد بالدولار، علما ان المادة الرابعة من المرسوم رقم ١٦٨٧٨ الصادر في ١٠/٧/١٩٦٤ النوق «تمنع اعطاء اي كان، اي امتياز او رخصة او اذن لانتاج او نقل او توزيع الطاقة الكهربائية ....»

... ولكن مصادرة حق الدولة لم يات كما هو ظاهر اغتصابا بل بفعل غيابها الطوعي او القسري لا فرق. المهم ان مبدأ الفراغ غير موجود في الملموس الطبيعي. وان الافراد الذين زودوا الناس بالكهرباء لم يكونوا ليفعلوا لو لم يجدوا فراغا يوجب سده.

وهذه اراء بعض الذين يوزعون الكهرباء وبعض المشتركين معهم

● السيد جان بربريان، احد اصحاب مؤسسة اوسروف للزجاج يقول: ان المولد الكهربائي مخصص في الاساس لمؤسستنا ويعمل بقوة خمسين كيلووات. اشتريناه قبل الاحداث الاخيرة لتشغيل المعمل بسبب التقنين الكهربائي الذي كان معمولا به. باعتبار انه كان لدينا طلبية كبيرة الى افريقيا. غير انه لتوقف المرافئ الحياتية والاقتصادية عن العمل، كان نصيبنا التوقف ايضا عن الانتاج.

واضاف السيد بربريان: ان امداد السكان بالطاقة الكهربائية من المولد كانت نتيجة الحاح اهل الحي من جهة. ومن جهة ثانية، نظرا للتوقف القسري عن الانتاج. وتوقف الدخل. فكان لا بد من توخي بعض الربح من المولد الكهربائي.

وعن قوة المولد وكيفية تشغيله يتابع السيد بربريان: ان قوة المولد الكهربائي هي خمسون كيلووات ويعمل على المازوت. يستفيد من طاقته اربعون منزلا. وحصة كل منزل عشر كيلووات لقاء اربعين دولارا في الشهر. غير ان هناك عشرة منازل تستفيد من الكهرباء مجانا. نظرا لوضعها المادي.

وعن الامدادات الكهربائية من المولد الى المنازل يوضح السيد بربريان. الامدادات الكهربائية من المولد الى المنازل هي على عاتق المستفيدين بمعنى انهم تكفلوا شراء الامدادات. وتم وصلها وتوزيعها باشراف مهندس كهربائي تلافيا لاي اشكال يؤدي الى تعطيل المولد.

وحول كيفية توزيع وتقسيم الكهرباء يقول السيد بربريان: ان عملية توزيع الكهرباء في اليوم هي عملية مدروسة ومقسمة وفقا لبرامج تشغيل المولدات المعمول بها. فالمولد يعمل ١١ ساعة يوميا مقسمة كالتالي. صباحا من الساعة الثامنة حتى الواحدة، ومساء من الساعة السادسة حتى منتصف الليل.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المولد من النوع الصامت.

واضاف: هناك حوالى الخمسة منازل لديها مولدات كهربائية فردية اوقفت تشغيلها واشتركت في المولد الكبير، لان كلفة صيانتها ومصروفها من البنزين والزيت وضجيجها تفوق قيمة الاشتراك بكثير، الذي هو اربعون دولارا في الشهر، مما حملهم على رمي العبء على غيرهم.

فهم الان لا يتعرفون لا على الصيانة ولا على مصروف المازوت والزيت.

فالمولد الذي لدينا يصرف يوميا بحدود الخمس صفائح مازوت. وهو بحاجة الى تبديل الزيت كل مائة ساعة وتبديل الفيلتر. الخ ...

وفي حال العودة الى العمل في ظل انقطاع التيار الكهربائي يقول:

ان مشروع انارة منازل المشتركين، اتت كفكرة من اهل الحي لقاء اشتراك. نظرا لتوقف الانتاج في المؤسسة. وليس توضيحا للتجارة. ففي حال استتباب الامن والعودة تدريجا الى العمل، برغم انقطاع التيار، سنتوقف عن مد الحي بالتيار لاعادة تشغيل المؤسسة وتلبية حاجة السوق محليا وخارجيا.

مؤسسة ابو جمرة

● السيد ايلي ابو جمرة صاحب مؤسسة مكيفات هوائية للتصنيع والتصليح هو الاخر نظرا لوجود مولدين كهربائيين في مصنعه. ونظرا لتوقف العمل والانتاج وانقطاع التيار الكهربائي، حول طاقة انتاج المولدين من تصنيع المكيفات. الى مد الحي بالتيار الكهربائي لقاء بدل اشتراك شهري.

يقول السيد ابو جمرة: لدينا في المؤسسة مولدين كهربائيين. بقوة مختلفة فهناك مولد بقوة خمسة وثلاثين كيلووات. مصروفه الشهري طن ونصف الطن من المازوت. واخر قوة محركه مائة كيلووات. مصروفه الشهري ثلاث اطنان مازوت. وبالطبع ان المولدين بحاجة الى تغيير فيلتر وزيت كل مائة ساعة.

وعن كيفية توزيع الكهرباء من المولد يقول السيد ابو جمرة: هناك اربعة عشر منزلا يستفيد من الكهرباء كل حسب حاجته فمنهم من طلب ١٠ كيلووات لقاء اربعين دولار شهريا. ومنهم من اخذ خمسة وثلاثون كيلووات لقاء مائة وخمسون دولارا ومنهم من اكتفى بخمسة كيلووات. اما الامدادات الكهربائية فكانت على نفقة المستفيدين. كما ان هناك ثلاثة منازل تستفيد مجانا.

وعن برنامج توزيع الكهرباء يوضح. ان التيار الكهربائي مقسم وفق جدول معني ووفقا لبرنامج عمل المولدات المعمول به خمس ساعات صباحا وخمس ساعات مساء.

ويختتم ابو جمرة حديثه قائلا: ان المشروع لا يمكن اعتباره مشروعا يدر على صاحبه ارباحا. لان هناك الصيانة ومصروف المازوت والزيت الذي لا يتعرف عليه المستفيد وكلها مكلفة. حتى ان هناك منازل لديها مولدات فردية اوقفت تشغيلها وتستفيد من المولد الكبير لقاء اشتراك شهري يخف عليها عبء المصاريف..

باتيسري ماسكوت

● قال السيد خليل نخله احد اصحاب باتيسري ماسكوت: ان استفادة سكان البناية من المولد الكهربائي الموجود لدينا لا يعود الى مدة قريبة بل الى سنتين مضتا اي منذ العمل بالتقنين وكان ذلك بالمجان. اما حصول الاشتراكات فيعود الى الشهرين المنصرمين. نظرا لارتفاع كلفة مصروف المولد بعد ارتفاع سعر الدولار.

واضاف: ان قوة المولد لدينا ١٥٠ كاف أ وما يزيد من استعمالنا للطاقة تخوله الى المشتركين والمستفيدين في الجوار. ويبلغ عددهم حوالى ٢٧ منزلا. كل منزل يشترك بمعدل ٥ أمبير او ١٠ أمبير. وهناك ٧ منازل تستفيد دون مقابل، وقسم اخر يدفع ثمن المازوت فقط.

واشار الى ان عددا من المنازل استغنى عن استعمال المولد الفردي بعد اشتراكه في المولد الجماعي. وان الامدادات على عاتق المستفيدين.

اما برنامج الانارة فهو من الثامنة صباحا حتى الظهر ومن السادسة مساء حتى منتصف الليل.

مع المشتركين

● نونا شبير قالت: ان استفادتنا من مولد ماسكوت تعود الى سنتين منذ بدء التقنين وكانت بالمجان. ونحن اقترحنا وجوب الاشتراك بعد غلاء المحروقات.

● ليليان شويتي لم تختلف في تصريحها عن مضمون ما قالته جارتها.

● صالون الشانزيليزيه قال. صاحبه ميشال شديد، لقد تخليت عن تشغيل مولدي الكهربائي بعد ان اشتركت بمولد ماسكوت وادفع بدل اشتراك ٣٠ الف ليرة لبنانية شهريا مقابل ١٠ أمبير.

بانوراما

بقلم نقولا صيقلي

الاسد يوظف توازن الرعب بين العرب واسرائيل لمصلحة العرب

نبيه بري يقول انه يحارب انشاء جمهورية اسلامية

منفتح. متفهم. وله نظرة شمولية واضحة.

تحب ان تستمع اليه وهو يسهب في الحديث. وتود لو انه يطيل اكثر

انه الوزير الاستاذ نبيه بري، رئيس حركة «امل».

لقاؤنا معه لم يكن لقاء صحافيا كالمعتاد. بل كان من خلال تحرك التنظيم الارثوذكسي العلم الذي يحاول بكل تواضع لقاء كل الفعاليات خارج المنطقة الشرقية للعمل على تحقيق انعقاد طاولة مستديرة تجمع كل الاطراف للتوافق على انهاء الازمة اللبنانية خاصة وان المتغيرات الدولية، والاوضاع المتشابكة توشك ان تجعل لبنان فعلا لا قولا جوائز ترضية.

الوزير بري يقول ان لا مشكلة تعايش في الجنوب بين المسلمين والمسيحيين. كما حدث في الجبل ففي الجبل سالت دماء. وبرزت ثارات.

اما في الجنوب، فلم يحدث ذلك. وبعد احداث الشرقية. عاد الى الجنوب اكثر من ٦٥٠٠ عائلة الى منازلها اي ما يوازي ٤٥ الفا من الاشخاص.

والمهم في هذا الصدد انه ليس فقط الذين نزحوا عادوا. بل مع زيادة في الانجاب.. ومن هنا. فانا اعاني من مشكلة الكهرباء والمياه. لاولئك العائدين وكذلك مسالة اعادة بناء الكنائس.

انها ورشة كبيرة بحق وحقيقة

اذن، فالتواصل حاصل، ونحن مرتاحون له كليا واعادة اللحمة متوافرة بالتمام والكمال.

ونسال عن كيفية الحل؟

يقول: بالانضواء في كنف الشرعية. ونرد بان هذه الشرعية لم تثبت جدواها. فيجيب. انا لست متيما بالياس الهراوي او ربما لست متيما اكثر بالدكتور الحص، وربما يوجد كثيرون غير متيمين بي. لكن ما يهمني هو البنيان، وليس ما بداخله. لانني استطيع ان اغير ما بالداخل بالطرق الديمقراطية، ولكن اذا تحطم البيت. فماذا يفيد الاثاث»

«اتفاق الطائف، لست راضيا عليه فانا من القائلين بالغاء الطائفية السياسية ولكن هذا الاتفاق شكل لي اطارا، واطارا فقط. وانا اتعامل مع الاطار قلت ان هذا الاتفاق هو اسوأ من اتفاق العام ١٩٤٣.

وهنا التفت الوزير بري الى صورة للامام المغيب السيد موسى الصدر قائلا. اطار الصورة ممتاز، اما الصورة فقد يقول البعض ان عيني الامام ليستا العينين الاصليتين او الانف، او اي شيء اخر.

نقول: ان الطائف افرزت نوابا لم يعودوا يمثلون الشعب. وانه من الواجب اجراء انتخابات نيابية جديدة تستوعب تمثيل الاجيال الجديدة.

ويرد الوزير بري على ذلك بالقول: انا اول من يعارض هؤلاء النواب. واول من يعارض اتفاق الطائف. ولكن كيف يمكن اجراء انتخابات نيابية الآن» انا الآن لا يوجد لدي في مجلس النواب من النواب الشيعة من يناصرني. واذا اجريت الانتخابات النيابية سيكون لنبيه بري السبق الاكبر. مع ذلك هل يمكن اجراء انتخابات في الجنوب ـ وليس الشريط الحدودي ـ الذي هو محرر اذ لا يوجد فيه سوى اللبنانيين، في ظل بندقية «امل» مثلا»

ويستطرد الوزير بري قائلا. ان «امل» تمثل اكبر حزب في لبنان. ربما الكتائب اكثر تنظيما، وحتى «حزب الله» لكنني الاكثر عددا. مع ذلك فانا اول من يحل التنظيم العسكري لحركة «امل» لصالح القوة الشرعية.

ونسال: كيف التوفيق بين نظرة الرئيس العماد ميشال عون وبين نظرتك»

يقول: على العماد عون او من يمثله من الوزراء ان يدخلوا حكومة الاتحاد الوطني ويحاربوا الطائف كما احاربه. ان طروحات العماد عون لا شك انها افضل من طروحات الدكتور سمير جعجع الفيدرالية انا اعتبر ان من يطرح شعارات التقسيم هو خائن. وقلت ان جعجع لا يريد العودة الى الشرعية. بل يريد ان تذهب اليه الشرعية.

ليعلن الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية. انه يجب سحب مشروع الفيدرالية كي استطيع التحدث معه.

العماد عون رفض اتفاق الطائف. وموقفه معروف. مع انه سمح لنواب الشرقية بالذهاب الى الطائف. والعماد عدل الان مواقفه من سوريا. وهذا شيء جيد، ولم يعد يعتبر نفسه الوطني الوحيد. وهذا جيد ايضا.

فالعلاقة مع سوريا حتمية. ففي احيان كثيرة يخلق التاريخ الجغرافيا. ولكن دوما ما تكون الجغرافيا هي التي تخلق السياسة.

ان اي انسحاب سوري الان من لبنان يعني مشروع حرب. وساحاربه حتى الموت.

ونعود نسال الوزير بري. عن رايه في مشروع الطاولة المستديرة» يقول لست ضد هذه الفكرة. ولكن كيف؟

ونسال عن سبب توقف المحادثات بين «امل» و«حزب الله»» يقول «حزب الله» هو ايران. وليس ايران اية الله خامنئي. او اية الله هاشمي رفسنجاني. بل ايران محتشمي. وانا احارب امكانية قيام الجمهورية الاسلامية الشيعية في لبنان. ودفعت الثمن دما. وسادفع المزيد في سبيل ابقاء لبنان التعايش.

ويعود الوزير بري يقول ان الخطر في الجنوب داهم. واهم بكثير من الخطر الظاهر في المنطقة الشرقية، يجب العمل بكل جد لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

ونسال الوزير رئيس حركة «امل» عن خطر مجيء شامير بحكومة متطرفة. فيقول. ان حكومة اسرائيلية غير متوافقة مع الولايات المتحدة افضل من حكومة اسرائيلية متوافقة مع اميركا. ان حكومة متطرفة وغير مرنة افضل لنا

ونعود نسال عن امكانية نشوب حرب عربية ـ اسرائيلية. فيقول لا احد من العرب غير سوريا مستعد لهذه الحرب

* * *

والآن نعود الى السياق العادي للبانوراما.

الرئيس السوري حافظ الاسد. في افتتاحه مجلس الشعب الجديد، تشكل خطابه بداية لمرحلة جديدة في السياسة السورية ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي يمكن تلخيصها. بتوظيف توازن الرعب القائم بين العرب واسرائيل لدفع عملية السلام لمصلحة الحقوق العربية.

لقد كانت المرة الاولى التي يشير فيها الرئيس الاسد مباشرة الى امتلاك العرب لأسلحة الدمار الشامل والقدرة على ايصالها الى قلب اسرائيل. ونقطة الارتكاز في هذه السياسة السورية هي ان. اسرائيل اصبحت في حاجة الى السلام بقدر حاجة العرب اليه ان لم يكن اكثر.

والملاحظ في خطاب الرئيس السوري انه لم يحصر توازن الرعب القائم على تبادل الكوارث بسوريا واسرائيل، بل بالعرب كافة من جهة. والدولة اليهودية من جهة اخرى. كانه ياخذ في الحسبان قوة الردع الشامل المتوافرة لدى دول عربية اخرى بغض النظر عن طبيعة علاقة دمشق بها. ففي اسرائيل ثلاثة مراكز تجمع سكانية رئيسية يؤدي تدمير اي واحد منها الى خلخلة وجود الدولة اليهودية برمتها. اما في سوريا. فحتى لو دمرت المدن الرئيسية تدميرا شاملا، فستبقى في البلاد عشرات المدن التي لا يقل عدد سكانها. او سكان كل منها بالاحرى عن خمسين الف نسمة. مما يعني استمرار هياكل المجتمع السوري في التحرك والفاعلية. اضافة الى استناد هذا المجتمع الى عمق بشري عربي شرقا وجنوبا. وهو ما تفتقر اليه اسرائيل.

من هنا. فان خطاب الرئيس الاسد امام مجلس الشعب. كان تحذيرا واضحا لاسرائيل في وقت تتجمع المعلومات لدى القادة العرب عن نيات توسعية لديها لاستيعاب المهاجرين الجدد. وتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة يعتبر مؤشرا لهذا التوجه.

لكن غاب عن البعض ان المتغيرات الدولية التي سمحت بهجرة اليهود السوفيات تسمح في الوقت نفسه للعرب. ولسوريا بالذات بالتحدث بحرية اكبر عن توازن الرعب مع اسرائيل. والتهديد باستخدام اسلحة الدمار الشامل التي كانت قوانين الاستقطاب الثنائي تمنع حتى التحدث عنها. وتقر ضمنيا بالتفوق الاسرائيلي.

من جهة اخرى. يرى المراقبون. انه من خلال خطاب الرئيس السوري امام مجلس الشعب. يمكن الاعتبار بان النظرة السورية. الاستراتيجية. للتقارب العراقي ـ الايراني لا يمكن الا ان تكون ايجابية. لان هذا التقارب يعني انه في اللحظة الحاسمة ستكون الطاقات العربية منصبة على محور الصراع مع اسرائيل. وهو المحور الرئيسي الذي يشغل التفكير السوري.

فالتوصل الى سلام دائم بين العراق وايران سيساهم مباشرة في تحسين الاجواء العربية. ومعلوم ان سوريا وايران تنسقان في هذا الموضوع بما يكفل استمرار وتطور العلاقة بينهما في ظل سلام دائم في الخليج.

في هذا السياق. الجدير ذكره ان الرئيس الاسد تحدث باسهاب عن الوضع اللبناني. وللمرة الاولى منذ ٨ اذار ١٩٨٨. وعن دور سوريا في لبنان ليؤكد «الثوابت». التي بني عليها اتفاق الطائف. واقرتها قمة بغداد.

ولفتت انظار المراقبين دعوة الرئيس الاسد. للذي ما زال يعترض على الميثاق الوطني اللبناني للانضمام الى الركب.

هذا الكلام الهادئ الرصين والواضح ربما يلتقي مع مبادرة القاصد الرسولي بابلو بوانتي باي شكل من الاشكال. الا ان ذلك لن يتضح. قبل ان تتوضح الخطوط الحقيقية للمبادرة البابوية في لبنان.

في مطلق الاحوال. ان سوريا. كما قال رئيسها ستظل الى جانب ما يتوافق عليه كل اللبنانيين. وهي تعمل لجميع اللبنانيين.

تشكيل الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة. لا شك انه القى بظلال من التشاؤم على مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط. وهذا التشاؤم يترجمه البعض بامكانية نشوب حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة. ربما تكون الاخيرة في المنطقة.

ولكن بعض المراقبين المطلعين يقولون ان الحرب الاسرائيلية ستكون على الانتفاضة الفلسطينية. من هنا يجب ان تستمر ثورة الحجارة. وان لا تتحول هذه الحجارة التي انهكت اسرائيل الى السلاح. لأن اسرائيل تنتظر هذه الفرصة لتضرب ضربتها الصاعقة بحجة الدفاع عن النفس. فتطرد من تطرد من الفلسطينيين ربما الى لبنان او الاردن او الى كليهما.

اما العلاقة المتازمة حاليا بين تل ابيب. وواشنطن. فلا يعتقد انها ستستمر حتى لو ضحت الادارة الاميركية بوزير خارجيتها جيمس بيكر. الذي اصبحت مبادرته في مهب الريح.

مع ذلك يبقى الاحتمال ان تكون حكومة شامير المتطرفة هي الحكومة المؤهلة لصنع السلام. كيف «لانه لا يمكن لاحد ان يزايد عليها. اليست حكومة بيغن هي التي صنعت السلام مع مصر من خلال «اتفاقي كامب ديفيد»

ومشاريع الحروب الاسرائيلية. كما يقول الوزير نبيه بري. الم تكن جميعا من صنع حزب العمل الاسرائيلي»

انها لعبة شد حبال الآن. ففي الوقت الذي يقول فيه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. ان اسرائيل خرجت على الاتفاق السابق بين الحكومة الاسرائيلية الائتلافية بين حزبي العمل والليكود وبين الولايات المتحدة لوضع شروط جديدة للتفاوض مع الفلسطينيين. نرى وزير الدفاع الاميركي يؤكد التزام بلاده بضرورة استمرار التفوق الاستراتيجي الاسرائيلي على الدول العربية. ويدعو الى زيادة المساهمة الاميركية في تطوير صاروخ «ارو» المضاد للصواريخ الذي تجربه اسرائيل الآن.

ان الادارة الاميركية في موقف صعب. ولكنه ليس مستحيلا. وكما قال «للانوار» وزير الاعلام السوري. الاستاذ محمد سلمان. فان ادارة بوش تحاول التخلص من هيمنة اللوبي الصهيوني. ولكن بحذر بالغ

المهم ان تحسم الادارة الاميركية موقفها قبل بدء حلول موسم الانتخابات التشريعية الاميركية. المقدمة للحملة الانتخابية الرئاسية. لئلا يكون الرئيس جورج بوش هو المحرقة.

الصليب الأحمر يطلق حملة الاكتشاف المبكر للسرطان

صدر عن الصليب الاحمر اللبناني البيان الاتي:

«اطلق فرع البترون في الصليب الاحمر اللبناني حملته الصحية بهدف الاكتشاف المبكر للسرطان النسائي في منطقتي البترون وزغرتا ـ الزاوية. وقد استنفرت لتحقيق هذه الحملة مستوصفات الفرع في البترون وعبرين وسمار جبيل وكور، بالاضافة لمستوصفات الانعاش الاجتماعي في دوما وزغرتا وهي المستوصفات التي حددت لاستقبال السيدات ولاجراء الكشف والفحوصات اللازمة من قبل الطبيب الاختصاصي.

وبفضل هذه الحملة تم اكتشاف حالات سرطانية وقد اجريت عمليات جراحية لأصحابها في مستشفى البترون.

وعلى نفقة الفرع. وهكذا يسهم الصليب الاحمر اللبناني وبشكل فاعل في تحصين المواطن ومعالجة الامراض الخطرة قبل استفحال امرها».

عاشور يزور تجمع اللجان

قام السيد عيسى عاشور القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت بزيارة الى تجمع اللجان والروابط الشعبية حيث التقى عضو التجمع السيد معن بشور بحضور عضوي التجمع منصور هنود ومحمود جمال الدين.

ولقد تطرق البحث في الاجتماع الى الاوضاع العربية واللبنانية سواء لجهة استنهاض حركة التحرر الشعبية الوحدوية العربية، او لجهة توفير متطلبات دعم الشعب اللبناني للخروج من محنته الراهنة وبناء دولته الشرعية وتحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه.

وتطرق البحث ايضا الى نتائج الزيارة الرئاسية الى ليبيا خاصة لجهة الاستعداد الكامل الذي ابدته القيادة الليبية لتوفير كل ما من شأنه ان يساعد على استعادة لبنان لوحدته وسيادته وترسيخ عروبته واخراج المحتل الصهيوني من ارضه.

شفيق منيمنه في ذكريات بيروتية ـ ٣

المنزل البيروتي القديم وعرزاله الصيفي وبساتين برج ابي حيدر ايام زمان

نتابع مع السيد شفيق منيمنه ذكرياته البيروتية القديمة عن بيروت. فنستعرض نتفا من الذاكرة جمعها من هنا وهناك وسمحنا لانفسنا بتدوينها واستخلاصها بتصرف نقلا عنه على امل الاستزادة والوصول الى الذكريات السياسية في بيروت ايام زمان. وفيما يلي نتائج شريط الذكريات:

كانت في بيروت بساتين. في برج ابي حيدر والمصيطبة والمزرعة ورأس بيروت والحمرا وميناء الحصن والاشرفية والسيوفي وكرم الزيتون والرميلة. وكذلك في ضواحي بيروت الجنوبية والشرقية والشمالية. كانت بساتين بيروت جنات غناء فيها اشجار الفاكهة على انواعها بلح وليمون وتين وعنب وعناب وتفاح وزيتون وتوت وكينا وازدلخت المعروف باسم «زنزلخت».

كانت بساتين بيروت تفلح وتسوى لتزرع موسميا. فتقطف البندورة والملوخية والبامية والخس والفجل والبطاطا والثوم والبصل والسبانخ واللوبياء والباذنجان ومختلف انواع الحشائش والخضار من ارضها. فكانت البساتين تؤمن لكل بيت ولكل عائلة حاجتها اليومية والموسمية. وكنت ترى في كل بستان زاوية لبركة ماء وبعض الاحيان لناعورة حسب حجم البستان واتساعه وموقعه. ولا ازال اذكر تماما بستان المرحوم الحاج فضل منصور جد والدتي فكان مقر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اليوم. ومكان الليسيه الكبيرة معا قرب اوتيل ديو. ولا يزال هناك منزل واحدمن ثلاث طبقات لعم والدتي شقيق والدها المرحوم سليم منصور واسمه المرحوم عبد الرحمن منصور يسكن فيه بعض اولاده حتى اليوم.

كانت تفرد زاوية في بساتين بيروت زريبة للحيوانات الاليفة من ماعز وخراف ودجاج وارانب وحمام تتغذى من فضلات المنزل ونتاج البستان وعلف وحبوب تجلب خصيصا لها وتغذي سكان المنزل من حليبها وبيضها ولحمها. وتؤمن لهم الجلد والصوف والريش والزبل السماد الحيوي العضوي القوي الفعالية.

كان المنزل العائلي يتخذ موضعه ضمن هذا البستان منحازا عن وسطه وامام كل منزل فسحةاو حديقة زهور وبركة فيها سمك وقعدة ظليلة محمية عن انظار الفضوليين جنة مختصرة ريحانة عطرة.

كان المنزل العائلي ترتقي اليه بعدة درجات لا تتجاوز العشر، وتؤدي بك الى سطيحة عريضة وسيعة وسطها باب المدخل الرئيسي. فدار كبيرة وسقف مرتفع اربعة او خمسة امتار. والى يسار الدار في الداخل باب يوصلك الى المطبخ وفوقه المتخت للمؤونة الموسمية. ثم باب يوصلك الى غرفة وسيعة. كل الغرف كانت وسيعة اضلعها تتجاوز الستة امتار طولا وعرضا وعلوا. والى جانبها غرف مثلها. وهكذا والى اليمين من المدخل غرف مماثلة للجلوس والطعام والمنامة. وفي صدر المكان امام الداخل غرفة صالون وسيعة للاستقبال والى يمين ويسار باب المدخل نوافذ كبيرة يزينها الزجاج الملون وفي اعلى كل نافذة قوس زجاجي نصف دائري ملون ومثله فوق الباب. والاقواس والزجاج الملون عند كل الشبابيك والمداخل. وبين الغرف افرد مكان للحمام ولغرفة الراحة وقضاء الحاجة. وسطيحات تحيط بالمنزل حولها حواجز حديدية وحجرية تسقفها الخمائل او عرائش العنب المزروعة في الحديقة. وهي في العادة في بيروت على نوعين ابيض موسمي واحمر تشريني تظلل السطيحات بالعناقيد واوراقها الممتدة الغزيرة والكثيفة فتتدلى منها عناقيد العنب وكانها ثريات تتلالأ نورا وثمرا شهيا.

وفي زاوية كل سطيحة كنت ترى السلم الخشبي للوصول الى سطح المنزل حيث عدد من براميل المياه يغطيها خشب او معدن لحمايتها من الغبار والتراب والاوساخ. وعرزال صيفي فيه الماء والنور والمقعد تقضي فيه العائلة وضيوفها احيانا السهرات اللطيفة الانسية التي لا تنسى. وعند اشتداد الحر وريثما تقصد الاسرة المصيف في الجبل تبات مع اغلب افرادها في هذا العرزال براحة وامان. وقد يحتاجون احيانا لغطاء يقيهم برد الصباح الباكر. كانت تخرج من عندنا ومن عند جيراننا كل صباح جلبة من الماعز تقضي يومها ترعى في اراضي راس بيروت والروشة والمنارة لتعود مساء لحليها وعلفها.

كانت تؤم اشجار بساتين بيروت افواج موسمية من السنونو والهدهد والزرزور والبلبل والتيان والدوري والحسون بالمئات تبيت مع المغرب وتطير نهارا. تنتقي اطيب الثمر فتنقره وتاكل بعضه وتملأ الجو موسيقى سماوية نفيق عليها باكرا ونركن اليها عند الغياب. فترتاح النفس والاذن وتحمد الله معها.

كنا ندخل الى المنزل والبستان عبر زاروب متلاخم لارض «السباعي» فرغب الى الجد عبدالله المغربل نقل الزاروب المتلاخم لارضه غربا الى تخومها الشرقية بحيث يجمع السباعي ارضي الشرقية والغربية بلا فاصل بينهما فوافق المغربل بكل طيبة خاطر وقبل ان يكون الزاروب في مكانه الجديد من السعة بعرضه بحيث يمر فيه المغربل على ظهر حمارته البيضاء. وهكذا كان الزاروب نمر فيه بين عقاري ال السباعي وال وهبي شرقا بالعرض المتواضع اي حوالى مترين ونصف المتر. مما يسهل امر الجار ويستجيب لرغبته. ولم يحاول ان يجعلها فرصة لتوسيع الزاروب وربح متر اضافي فالتعامل كان اخويا واخلاقيا.

كانت تحيط بسكننا في برج ابي حيدر حيث كان منزلنا القديم وسط بستان كبير كما سبق ووصفت. مساكن وبساتين الجيران. الطيبين الاعزاء. ما اغنى ذكراهم واطيب جيرتهم. جارنا الشمالي والغربي كان عبد الكريم السباعي يفصلنا بستانه الغربي عن جامع برج ابي حيدر وعن جار اخر هو المرحوم فؤاد وهبي ثم تاتي طريق برج ابي حيدر ولا تزال. اما جارنا الشمالي فكان كامل وعارف وعادل وهبي في الارضي وفوقه في الاول الشيخ عبد السلام السباعي والد عبد الكريم.

وجارنا الشرقي كان عكيف السبع وعنده ياخور واحصنة وبغال وفسحة موقف للكارو والطنابر. وهو يفصلنا عن طريق فرعي من طرق المنطقة فوقه بناء ارضي وطابق اول للشيخ رائف فاخوري والد السفير المرحوم رشيد والدكتور اسامة والمالي حسان.

خ . ل

عدد حزيران من مجلة «الجيش»

صدر امس عدد مجلة «الجيش» لشهر حزيران ١٩٩٠ ـ وفيه مجموعة طروحات الرئيس العماد ميشال عون عن واقع المشكلة اللبنانية ورؤية للحل. وعناوينها. يحق للانسان ان يعيش في حرية في لبنان. الحرب في الشرقية اسقطت الطائفية عن الازمة. قوى الطائف جرت جعجع الى حرب مع الجيش. الحل الوطني يفرض الجلوس الى طاولة الحوار الحل يجب ان يكون كبيرا في حجم الاحداث.

ويتضمن العدد لقاء مع قائد «شرطة الجيش» المقدم عادل ساسين الذي قال ان الشرطة عملت بتوجيهات قائد الجيش ورعايته على تطوير عملها. فواكبت تطور الجيش عدة وعددا وعقيدة. العقيدة تجلت في المحافظة على الجيش من ناحية الانضباط والمعنويات والامن وضبط علاقة العسكريين مع المدنيين بواسطة النيابة العامة العسكرية وضبط علاقة العسكريين فيما بينهم بواسطة القضاء العسكري.

وطمأن الى ان الشرطة اليوم اشد تماسكا. واكثر انضباطا وقناعة بقيادة العماد عون اكثر من اي يوم مضى. عديدنا لم ينقص ابدا. سقط لنا شهداء وجرحى ولكن الدم الجديد بقي يتدفق في عروقنا.

استئناف الدراسة في كليات الكسليك

اذاعت الامانة العامة لجامعة الروح القدس الكسليك ما ياتي:

١ ـ بعد استئناف الدروس في كليتي اللاهوت الحبرية والحقوق. قررت ادارة الجامعة استئناف الدروس في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية. ومعاهد الليتورجيا. والعلوم الموسيقية والتاريخ. وقسم اللغات ابتداء من الاثنين المقبل الثامن عشر من الشهر الجاري. تبدأ الدروس في الثانية بدلا من الثالثة.

٢ ـ يتخذ لاحقا قرار اخر في شان كليات ادارة الاعمال. والفنون الجميلة والزراعة.

مباراة الخطابة ـ جائزة النصولي

توزيع الجوائز

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت. في قاعة معهد التمريض الوطني العالي. المباراة الخطابية الاخيرة لتلاميذ المرحلة الثانوية في مدارسها. لنيل جائزة محي الدين النصولي

حضر المباراة السيد امين الداعوق امين سر عام الجمعية. وال النصولي والمدير العام للتربية والتعليم. وحشد كبير من الاولياء والتلاميذ.

وقد تالفت لجنة التحكيم من السادة الدكتور علي سعد الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين. والدكتور وجيه فانوس مدير كلية الاداب في الجامعة اللبنانية. والشاعر محمد علي شمس الدين. وجاءت النتائج على النحو التالي

الاول ربيع معروف ـ من ثانوية الحرج

الثاني مهى الاوبري ـ من ثانوية خديجة الكبرى

الثالث ايمان ابو النصر ـ من ثانوية عبد القادر القباني.

الرابع سوزان طيارة ـ من ثانوية البنات

الخامس محمد عبد الله ـ ثانوية عمر بن الخطاب

السادس حياة صيداني ـ من ثانوية خالد بن الوليد.

السابع رائد شهاب الدين ـ من ثانوية الحسين بن علي

الثامن سامر قاسم ـ من ثانوية علي بن ابي طالب.

الجبهة الموحدة لرأس بيروت

تعقد الجبهة الموحدة لراس بيروت اجتماعاً لها عند الرابعة من بعد ظهر غد الاثنين في نادي متخرجي الجامعة الاميركية. حيث تناقش موضوع استمرار انقطاع الكهرباء. والاثنين الذي يليه موضوع المياه.

وافادت مصادر الجبهة ان هذا الاجتماع ستتبعه لقاءات اسبوعية لمناقشة الامور الحياتية.

سيلين نخول



اطفات الطفلة سيلين ميشال نخول شمعتها الاولى. في احتفال اقامه والداها في منزلهما بحضور عدد من الاطفال والانسباء. مبروك.

حملة نظافة في ذوق مكايل

في مناسبة الاسبوع العالمي للبيئة. نظم مكتب الخدمات الاجتماعية في بلدية ذوق مكايل امس حملة نظافة شارك فيها اعضاء المكتب الذي يضم فاعليات البلدية وانديتها الاربعة:

احياء الرياضة. التضامن الرياضي. نادي الكهرباء ونادي لاجوكوند الثقافي

وبعض الجمعيات الدينية والانسانية وجهد من المواطنين.

٢٠٠ شاب انقسموا الى ١٥ مجموعة برفع النفايات عن الطرق على ان تتم عملية رش المبيدات لاحقا.

مـرفأ بيـروت: الخسائر تتضاعف وتجاوزت ٦ مليارات ليرة

مشروع للتمديد سنتين. والمطروح مؤسسة عامة او شركة مختلطة

في نهاية هذا العام ١٩٩٠ . ينتهي مفعول قانون الامتياز الممنوح لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت . والذي يمنحها . حصرا . حق استثمار الشاطىء الممتد من رأس النبي يونس. جنوبا. الى رأس الطير (الكسليك) شمالا .

وتطرح. بذلك . قضية حيوية اخرى على السلطات المعنية لم يتبين حتى الآن . بشكل واضح وحاسم . اسلوب معالجتها

لكن الثابت ان اي قرار بشأن مستقبل هذه المؤسسة الكبرى لن يأخذ في الحساب الاعتبارات السياسية. فحسب. بل يستند. حكما الى معطيات اقتصادية ومالية وادارية خصوصا عندما تطرح الشركة الحالية صورة مفصلة عن خسارات لحقت بها خلال سنوات الحرب الاخيرة . وتشير الى مسؤولية الدولة. بما هي طرف ضامن لتنفيذ اتفاق الامتياز . عن هذه الخسارات

الحركة

دفع مرفأ بيروت فعلا . ثمنا غاليا للحرب وتمثل هذا الثمن في تراجع كبير للحركة وفي تراكم العجز في موازنة ادارة الشركة اضافة طبعا . الى اضرار جسيمة لحقت بالمنشآت في غير موجة عنف عبر الاعوام الماضية .

ويستدل من احصاءات الحركة التي تصدرها شركة ادارة المرفأ (راجع الجدول الرقم المرفق) ان حجم البضائع المنقولة عبر مرفأ بيروت واليه بلغت . في العام ١٩٨٨ . نحو نصف حجم البضائع للعام ١٩٧٤ . اي عشية اندلاع الاحداث علما ان ١٩٨٨ كان يعتبر. بالمقارنة مع سنوات التوتر والتحطم. عاما مقبولا على مستوى استمرار العمل على الاقل .

وقد بدأ التراجع المحدود مع انفجار العنف في ١٩٧٥ . لكن المرفأ ظل يعمل. ولم تجيء الضربة الاولى القاسية الا في ١٩٧٦ عندما انعدمت الحركة بشكل شبه تام . واصيب المرفأ باضرار ضخمة . واستؤنف العمل ضيقا في العام ١٩٧٧ على رغم ما بدا انه اعادة رسم لمعالم الدولة اذ نشطت بوضوح ظاهرة المرافىء غير الشرعية وتوقفت . او كادت تتوقف كليا . عمليات الترانزيت الى الدول العربية المجاورة .

وفي ١٩٧٨ . تلقى المرفأ ضربة اخرى خلال ما سمي «حرب المئة يوم» . وعاد يحاول النهوض بوضوح ظاهر مع تجدد محاولات استعادة شرعية الدولة على الشاطىء بشيء من النجاح احيانا . خلال ١٩٧٩ و ١٩٨٠ . لكن الاتجاه تبدل مجددا منذ ١٩٨١ وحتى اليوم . اذ تكررت الاحداث. المهمة مهددة قلب الوطن ووحدته واستمراره من الغزو الاسرائيلي الى «حرب الجبل» . فالى حملات التهجير والتدمير المتواصلة . ثم نشوء حال المقاطعة داخل الحكم . وصولا الى المفترق الخطر في ١٩٨٨ .

واذا كان المرفأ ظل يحاول العمل بنسبة او باخرى حتى ١٩٨٥ مستفيدا حينا من مراحل هدوء . وحينا اخر من محاولات احياء شرعية الدولة على الشاطىء . فان العامين ١٩٨٦ و ١٩٨٧ تميزا . الى الاضطراب الامني الجزئي على الاقل. والتناحر السياسي المكشوف. بارتفاع مستوى التنظيم الهيكلي والمؤسسي للمرافىء غير الشرعية حتى ان كثيرا من هذه المرافىء حصل من هذا المسؤول - الطرف او ذاك . من هذه الادارة المهترئة او تلك على براءة جعلها تجيز له العمل . واذ تحسن العمل مرحليا في ١٩٨٨ انتكست الحركة مجددا في ١٩٨٩ التي يمكن ان يكون حجم العمل قد تراجع خلالها بشكل قياسي. وبنسبة لا تقل عن ٣٠ بالمئة عن ١٩٨٨ . بعد انتعاش ملفت مطلع العام . اما هذه السنة فابسط ما يقال ان العمل متوقف تماما منذ اندلاع «حرب الشرقية» اواخر كانون الثاني الماضي .

وبرزت في غضون ذلك . وعلى مراحل متعددة . مجموعة من العوامل الاخرى ساهمت . مع الاضطراب الامني وانتشار المرافىء غير الشرعية . في تراجع الحركة في مرفأ بيروت من اهم هذه العوامل ارتفاع الرسوم والتعرفات لعمليات المرفأ بنسب واهية احيانا .

وتراجع ملفت في طبيعة ونوع الخدمات المعروضة خصوصا بعد اصابة مستودعات ومخازن ومبان وتعثر اصلاحها لسبب او لاخر ثم بعد تعطل تجهيزات آلية وفقدان اخرى وتقادم كثيرة. والمشاكل الادارية المتعددة في مجتمع المرفأ . وتدني حجم البواخر العائدة الى خطوط نظامية وارتفاع اقساط التأمين والانتظار الطويل خلال فترات السخونة . وتعطل او شلل المواصلات وعمليات النقل ليس بين لبنان والخارج فحسب بل داخل المناطق المتقاربة في لبنان خصوصا مما حكم . احيانا كثيرة . تنامي اللامركزية المرفئية الشرعية وغير الشرعية وسوى ذلك من الاسباب والعناصر .

وقد ادى تراجع الحركة . وبالتالي الانخفاض الكبير في الواردات . في مقابل زيادة كبيرة في النفقات لاسباب عدة ابرزها. على الاطلاق. تعاظم التضخم وانعكاسه الواسع على الاجور - ادى كل ذلك الى عجز هائل تصاعد بوتيرة قياسية خلال السنوات الاربع الاخيرة .

ويتبين من النتائج المالية لحساب الاستثمار (الجدول الرقم ٢) ان شركة المرفأ لم تحقق رصيدا ايجابيا الا سنة واحدة يتيمة (١٩٨٣) منذ بدء الحرب اللبنانية وحتى آخر العام ١٩٨٧ . كما يتبين ان العجز تنامى باستمرار. على رغم تحسن كبير في الحركة احيانا . الا في العام ١٩٧٧ . اضافة طبعا الى العام ١٩٨٣ . وان نسبة نمو العجز كانت . غالبا . ترتفع بسرعة . وهي اتجهت الى مستويات قياسية اعتبارا من ١٩٨٥ تاريخ انفجار الموجة التضخمية العالمية بحيث ان حجم العجز في العام ١٩٨٧ . لوحده. زاد بنسبة ١٩١٫٤ بالمئة عن حجم العجز في ١٩٨٦ وبات . بذلك. يمثل. لوحده ايضا . نحو ٥٥ بالمئة من مجمل العجز المتراكم منذ ١٩٧٥ (١٩٠٠ مليون ليرة حسب النتائج الرسمية)

وفي غياب احصاءات دقيقة ونهائية للفترة القريبة الماضية . يبدو واضحا ان خسائر العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩ تتجاوز . مرتين على الاقل. حجم العجز المتراكم بين ١٩٧٥ و ١٩٨٧ . وهي تزيد. طبعا . عن اربعة مليارات ليرة . بحيث يصل العجز منذ مطلع الاحداث وحتى اخر العام الماضي الى اكثر من ستة مليارات ليرة . وهذه التقديرات مرشحة للتوسع الكبير السنة

ازاء ذلك . لجأت شركة المرفأ الى الخزينة لتغطية العجز او اجزاء واسعة منه مرتكزة الى الاتفاق الموقع في ١٣ نيسان ١٩٦٠ والمصادق عليه بقانون صادر في ٣١ ايار ١٩٦٠ . والذي يفرض على الدولة ان تغطي الرصيد المدين لحساب الارباح والخسائر لدى الشركة . وهكذا تلقى المرفأ سلفات ومساهمات متتالية بلغ مجموعها . حتى اخر العام ١٩٨٧ الماضي ٨٠٤ ملايين ليرة (اي نحو ٤٢٫٣ بالمئة فقط من العجز). كما تلقت ٦٩٥ مليون ليرة في العام ١٩٨٨ .

واستمر العمل بـ «نظام الاستلاف والدعم» العام الماضي . طبعا . وتوسع هذا النظام . بشكل واضح . هذه السنة حيث حصلت الشركة على سلفات جديدة لا تقل عن ثلاثة مليارات ليرة .

مصير الشركة

هذا الارتباط المباشر بين مصير الشركة واستمرار تمويلها من الخزينة ادى . بشكل او باخر . الى تحولها الى ما يمكن ان يكون قطاعا رسميا وحكوميا على رغم ان الشركة تصر وتؤكد على ان المبالغ المستغلة من الدولة تبقى . في مطلق الاحوال . دون الحقوق المكتسبة لها بكثير نتيجة التزام الحكومة بسد اي عجز ينشأ في حسابات الاستثمار خصوصا ان هذه الحكومة لم توفر الشروط الامنية المطلوبة لحسن الاستثمار بل . وعلى عكس ذلك . فانها تركت مرافىء غير شرعية تنشأ . وتعمل وهي « اجازت » احيانا لبعض هذه المرافىء بان يتخذ له وحلها شرعيا وان غير تجاري قانونا .

ولذلك . فان الشركة تطالب . لدى البحث الجدي بمصيرها . بدفع تعويضات اضافية لها فضلا عن المبالغ المتبقية المستحقة نتيجة العجز .

هذه بعض عناصر الصورة عشية انتهاء الامتياز الممنوح للشركة في اخر العام ١٩٩٠ . وعلى رغم اقتراب هذا الموعد فان لا شيء حاسما حتى الآن حول مستقبل الشركة .

لكن الافكار المطروحة او التي يمكن ان تطرح تدور حول الآتي :

١ - التمديد التلقائي للشركة لفترة بسيطة .

٢ - تجديد عقد الامتياز لسنوات اخرى .

٣ - اخضاع المرفأ لسلطة الدولة مباشرة .

٤ - تحويل الشركة الى مؤسسة عامة . تشرف عليها الدولة . لكن ادارتها تبقى في يد القطاع الخاص .

٥ - نشوء شركة جديدة

ويبدو شبه مؤكد . حتى الآن . ان التمديد التلقائي لا بد ان يصبح امرا واقعا لسنتين على الاقل لعدة اعتبارات اقلها ان السلطة لاتبدو قادرة على بت ملف اقتصادي (ووطني وسياسي) كبير مثل هذا الملف في وقت قريب خصوصا انها تصرفت بمنطق التأجيل نفسه مع مواضيع اخرى مشابهة او اقل اهمية .

وعلم ان وزير الموارد بالوكالة في الحكومة العسكرية اللواء الركن عصام ابو جمره اعد مشروعا يقضي بالتمديد سنتين للشركة .

لكن التأجيل ليس . بالطبع . حلا . والحل . على ما يبدو . لن يكون قبل سنة او . قبل ان تتمكن السلطة من بسط قدرتها ومن التحكم بنتائج اي قرار بهذا الشأن .

وفي تلك الحال . لن يكون التمديد التلقائي مطروحا . كذلك فان التجديد . بالشكل القائم للشركة . يبدو مستبعدا . والمشروع الاكثر جدية . في ظروف مستقبلية ملائمة . ربما يكون في شكل مؤسسة عامة . او شركة مختلطة . تكون لها حرية ادارية واسعة تتولى . ليس فقط مرفأ بيروت . بل مجموعة « المرافىء » القائمة في اطاره .

غ . ش .

مرفأ بيروت ايام العز في السبعينات

الجدول رقم ١
تطور حركة البضائع في مرفأ بيروت

السنة	الحركة (طن)
١٩٧٤ -	٤٠٨٠٠٠٠
١٩٧٥ -	٣٨٣٠٠٠٠
١٩٧٦ -	حركة معدومة
١٩٧٧ -	٢١٨٨٠٠٠
١٩٧٨ -	١٨٠٢٠٠٠
١٩٧٩ -	٢٦٠٠٠٠٠
١٩٨٠ -	٢٩٨٠٠٠٠
١٩٨١ -	٢٤٨٣٠٠٠
١٩٨٢ -	١٨٨٥٠٠٠
١٩٨٣ -	٢٦٥٢٠٠٠
١٩٨٤ -	٢٢٩٥٠٠٠
١٩٨٥ -	٢٤٥٤٠٠٠
١٩٨٦ -	١٦٢٠٠٠٠
١٩٨٧ -	١٧٤١٠٠٠
١٩٨٨ -	٢١٩٣٨٠٠

● المصدر : شركة مرفأ بيروت .

جدول رقم ٢
تطور النتائج المالية لشركة المرفأ (مليون ل.ل.)

السنة	واردات الاستثمار	نفقات الاستثمار	العجز او الفائض
١٩٧٥ -	٥١.٤	٥٦.١	٤.٧ -
١٩٧٦ -	٨.٥	٣٠.٧	٢٢.٢ -
١٩٧٧ -	٢٢.٢	٣٨.٤	١٦.٢ -
١٩٧٨ -	٣١.٧	٥٠.٦	١٨.٩ -
١٩٨٠ -	٦٢.٩	١٠٢.٢	٣٩.٣ -
١٩٨١ -	٦٠.٧	١١٩.٣	٥٨.٦ -
١٩٨٢ -	٦١.٢	١٤٢.١	٨٠.٩ -
١٩٨٣ -	١٣٧.٧	١٣٣.٧	٤ +
١٩٨٤ -	٥٢	١٤٩.٧	٩٧.٧ -
١٩٨٥ -	٥٢.٨	١٨٣.٩	٣١.١ -
١٩٨٦ -	٣٠	٣٨٩.١	٣٥٩.١ -
١٩٨٧ -	٦٨.١	١١١٤.٦	١٠٤٦.٥ -
		مجموع العجز	١٩٠٠ -

● المصدر شركة مرفأ بيروت .

مستقبل الطاقة في مصر.. ماذا بعد نفاد النفط

اباظة: اللجوء الى الطاقة النووية بانتظار تحقق الامان الكامل

اوضح انقطاع التيار الكهربائي عن معظم مدن وقرى مصر قبل نحو شهر مدى اعتماد البلاد على السد العالي وغيره من محطات توليد الطاقة المائية في الحصول على احتياجاتها من الكهرباء .

الا انه لا يبدو ثمة احتمال لتوليد مزيد من الطاقة من هذه المصادر حيث ان توليد الطاقة المائية قد وصل الى مرحلة الاستغلال الكامل .

وكانت صاعقة قد اصابت في مساء ٢٤ نيسان الماضي خط الجر الفائق الذي ينقل الطاقة الكهربائية من السد العالي في اقصى جنوب مصر وعطلته عن العمل فواجهت محطات التوليد الاخرى في البلاد احمالا شديدة وفصلت نفسها تلقائيا حتى لا تحترق .

ويظهر التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الكهرباء ان محطات توليد الطاقة المائية على نهر النيل في صعيد مصر . تمد البلاد حاليا بنحو ٢٣٫٥ في المئة من انتاج الكهرباء الذي يبلغ نحو ٤٠ مليار كيلو وات ساعة في عام ١٩٨٩/٨٨ .

وقال وزير الكهرباء ماهر اباظة ان الوزارة حولت جميع المحطات الحرارية من نظام يعمل بالمنتجات البترولية الى نظام يعمل اما بالغاز الطبيعي فقط او بالنفط تحسبا لنفاد النفط .

وكان الدكتور محمد شوكت المتحدث باسم الهيئة المصرية العامة للبترول قد قال انه من المقدران تنفد احتياطيات النفط المؤكدة في مصر والتي تبلغ نحو ٤٫٢ مليار برميل خلال فترة تتراوح بين سبعة وثمانية اعوام اذا استمر معدل الاستهلاك حاليا نحو ٤٥٠٫٠٠٠ برميل انتاجها الذي يبلغ ٨٧٠٫٠٠ برميل .

واضاف السيد اباظة قائلا اننا نريد زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي الى ١٠٠ في المئة خلال السنوات الخمس القادمة . والامر يعتمد على وزارة البترول الان في زيادة ضخ الغاز الطبيعي في الشبكات .

وقال الوزير انه من المقدر الا تنفد احتياطيات الغازالطبيعي المؤكدة في مصر التي تبلغ حاليا تسعة تريليونات قدم مكعبة قبل ٢٠ عاما قابلة للزيادة في حالة اكتشاف حقول جديدة .

وقد اصبحت الطاقة المائية في علم ١٩٦٧ اهم مصادر الطاقة في مصر اثر تشغيل محطة توليد السد العالي التي انتجت ١٦٫٨ في المئة من اجمالي الطاقة في مصر عام ١٩٨٩/٨٨ .

ولكن مصر وصلت في عام ١٩٨٣/٨٢ الى مرحلة الاستغلال الكامل للمصادر المائية في توليد الطاقة الكهربائية .

وفي منتصف الثمانينات واجهت مصر انخفاضا في تدفق مياه النهر بسبب موجة الجفاف في مناطق مزارع النيل مما ادى الى هبوط انتاج الكهرباء من الطاقة المائية بنسبة ٩٫٣ في المئة من نحو تسعة مليارات كيلو وات ساعة عام ١٩٨٧/٨٦ الى ٨٫٢ مليار سنة ١٩٨٨/٨٧ . وان كان الانتاج قد عاد وارتفع بنسبة ١٣ في المئة تقريبا العام الماضي ١٩٨٩/٨٨ الى ٩٫٣ مليار .

وفي نفس الوقت . كان الطلب على الطاقة يزداد منذ اواخر السبعينات وطوال الثمانينات بنسبة ١٤ في المئة سنويا .

ومع الزيادة المطردة في توليد الطاقة من المحطات الحرارية كان لا بد من زيادة استهلاك الوقود في الوقت الذي تسعى فيه مصر جاهدة الى زيادة عائداتها من العملات الصعبة بتنمية الصادرات النفطية .

وتواجه مصر عجزا في ميزانية عام ١٩٨٩/٨٨يقدر حاليا بنحو ٨٫٢ مليار جنيه مصري (نحو ٣٫٠٧ مليار دولار) بالاضافة الى عبء ديون اجنبية تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار .

ولا تملك مصر بدائل في الوقت الراهن للمحطات الحرارية .

وقال السيد اباظة ان الوزارة لا تفكر حاليا في تنفيذ برنامج نووي لتوليد الكهرباء الى ان يكون هناك امان كامل بنسبة ١٠٠ في المئة .

واضاف السيد اباظة قائلا ان الطاقة الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية لا تزال حتى الان في طور الانتاج المحدود والمكلف .

وقد زاد انتاج المحطات الحرارية بنسبة تصل الى ١٥٫٧ في المئة من ٢٥مليار الى ٣٠مليار كيلو وات ساعة بين عامي ١٩٨٧/٨٦ و ١٩٨٩/٨٨ .

ويقول المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر شهدت الخطة الخمسية الثانية التي بدأت علم ١٩٨٧ اضافة قدرات توليد تصل الى ٤٫٥٠٠ ميغاوات من اجل مواجهة الزيادة على الطلب حتى وصل الانتاج في عام ١٩٨٩ الى مرحلة تلبية الطلب بالكامل والاحتفاظ باحتياطي يصل الى عشرة في المئة لمواجهة حالات الطوارىء .

واضاف قائلا ان الخطة الخمسية الثالثة التي تم اعدادها بالفعل وتبدل علم ١٩٩٢ تشمل اضافة ٥٫٠٠٠ ميغاوات الى اجمالي قدرات التوليد في مصر التي تصل حاليا الى نحو ١٠٫٠٠٠ ميغاوات .

وقال المهندس عيسى ان الهيئة تعتزم ايضا الاستفادة من عادم بعض المحطات التي تدار بالغاز في تشغيل وحدات اضافية من تقليل الفاقد في تلك المحطات التي يبلغ ٧٢في المئة . وهو المعدل العالمي الى ٤٥ في المئة .

وقال وزير الكهرباء ان ربط الشركة المصرية بالشبكة العربية التي سيتم توحيدها وبالشبكة الاوروبية الموحدة سيعمل على تامين الحصول على امدادات الكهرباء وقت الحاجة .

وقال السيد اباظة انه بالاضافة الى ذلك يوجد مشروع عملاق لتوليد الكهرباء من مساقط المياه الهائلة في زائير ونقلها الى الشبكة الاوروبية عن طريق الشبكة العربية .

القاهرة - ر

الوحدة الالمانية الثمن والنتيجة

في وقت قريب ستعود المانيا دولة واحدة . فتبلغ مساحتها ١٣٨ الف ميل مربع . وتقفز قيمة صادراتها الى ٣٥٤ مليار دولار مقابل ١٦٨ مليون دولار لفرنسا . و ١٤٥ مليون دولار لبريطانيا و ١٢٩ مليون دولار لايطاليا . ويرتفع اجمالي انتاجها المحلي الى ١٫٠٧٧ مليار دولار مقابل ٧٦٢ مليار دولار في فرنسا و ٧٥٥ مليار دولار في بريطانيا و ٧٥٤ مليار دولار في ايطاليا . وحاليا يشكل انتاج المانيا الغربية وحدها من الكهرباء ٢٩٪ من اجمالي انتاج المجموعة الاوروبية . و ٢٦٪ من الصلب الخام . و ٣٥٪ من السيارات . و ٣٠٪ من اجمالي الصادرات . بتعبير اخر سوف تكون المانيا الموحدة القوة الرئيسية والدافعة في المجموعة الاوروبية .

هذه هي بعض الجوانب الايجابية لالمانيا الموحدة . لا كلها . لكن تبرز من ناحية ثانية بعض الجوانب السلبية لهذه القوة الاقتصادية العملاقة . فالمانيا الشرقية تزود الاتحاد السوفياتي بـ ٤٠٪ من معداته الزراعية والمواد الطبية ومستحضرات التجميل و ٣٠٪ من الالبسة . الى جانب كميات غير محددة من التجهيزات العسكرية . وبالتالي يحرص الاتحاد السوفياتي على الحصول على ضمانات بان اية وحدة لن تتعرض لهذه الامدادات . بل انه قد يطلب ثمنا لقبوله بقيامها . وهو ان تقدم المانيا الجديدة مساعدات اساسية للاقتصاد السوفياتي المنهك .

لفهم ابعاد الوحدة الالمانية واستيعابها لا بد من الالمام بعدد من المعطيات الاساسية ومنها :

ان حكومة المانيا الشرقية تملك ٩٧٪ من اجمالي موجودات البلاد . الوضع سوف يتبدل الآن كليا اثر تبني المانيا الموحدة مبادىء اقتصاد السوق الحرة .

وبموجب مبادىء السوق الحرة سوف يتم الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية والايجارات والنقل ... الخ . وفي هذا النطاق يجدر التنويه ان الدعم الحكومي للمواد الغذائية وحدها يبلغ ٣٠ مليار دولار .

ان كلفة دمج المارك الالماني الشرقي بالمارك الالماني الغربي . والمدفوعات المستحقة للمتقاعدين والعاطلين عن العمل . ومكافحة التلوث في المانيا الشرقية ستزيد عن ٢٥ مليار دولار .

ان انتاجية العامل الالماني الشرقي تمثل ٥٠٪ (وفي بعض التقديرات ٣٠٪) من انتاجية العامل الالماني في الشطر الغربي . وبالتالي عليه ان يكون اكثر انتاجية اذا رغب بالاحتفاظ في عمله . وخاصة في سوق عمل حرة . كما ان العديد من المؤسسات الالمانية الشرقية التي تدار بطريقة سيئة وكانت تدر الخسائر بصورة متواصلة كوارتيرغ وانترفلوغ سوف يتم الاستغناء عنها دون اسف عليها .

هذه التطورات هي بكل تأكيد انباء سارة للعرب الذين كانوا يكنون دائما اعجابا دفينا للشعب الالماني . وارتبطوا معه بعلاقات وطيدة على اكثر من صعيد . وبخاصة ما قبل الحرب العالمية الثانية . وقد اثبت الالمان في تعاطيهم التجاري مع العرب انهم فعالون وعمليون . ومنتجو سلع ذات جودة مرتفعة . وملتزمون بدقة باوقات التسليم او التسديد . وقادرون على تحقيق المنجزات . وليس من المبالغة القول . ان الالماني قد ارتسم دائما في الذهن العربي بصورة الرجل السوبرمان .

من هذا المنطلق لا يستغرب ان تسجل على سبيل المثال المبيعات من شاحنات المرسيدس . بالرغم من ارتفاع اسعارها . ارقاما قياسية في الشرق الاوسط . وان تحظى شركات البناء الالمانية باهم العقود الانشائية . باعتبار انها تقوم بعملها افضل من سواها . وان تلاقي المنتوجات الالمانية من مستحضرات تجميل والبسة رواجا واسعا بالرغم من صعوبة اللسان العربي في لفظ اسماء الماركات التي تحملها .

الى جانب ذلك اثبت الالمان في تعاملهم مع العرب . ومع سواهم من شركائهم التجاريين انهم نزيهون يرفضون الرشوة والارتشاء . ومندفعون في خدمة مصالح مؤسساتهم دون ان يعيروا اي وزن للاعتبارات الفردية او الشخصية .

مع تنامي القوة الاقتصادية والسياسية الالمانية من جراء الوحدة . ستصبح المواقع الالمانية في العالم العربي . بكل تأكيد . اكثر توطدا ورسوخا .

حسان الخوري

العتيبة: «اوبيك» ستدافع عن سعر الـ ١٨ دولارا للبرميل

قال وزير بترول الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة ان منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ ستدافع عن سعر القياس الادنى الذي تعمل به وهو ١٨ دولارا للبرميل . وصرح العتيبة بهذا بعد اجتماعه بوزير البترول السعودي هشام ناظر لمناقشة هبوط اسعار النفط .

وقال العتيبة فيما نقلته وكالة الانباء السعودية ان اسعار النفط ذات اهمية بالغة لاعضاء اوبيك الثلاثة عشر . وقابل العتيبة الاسبوع الماضي ايضا رئيس اوبيك الجزائري الصادق بوسنة .

ومن المقرر ان يعقد وزراء بترول اوبيك اجتماعا عاديا في جنيف في ٢٥ تموز .

واستبعد بوسنة الاسبوع الماضي عقد اجتماع طارىء لاوبيك قائلا انه موقن ان بعض الذين يفرطون في الانتاج سيتصرفون الان على نحو افضل من ذي قبل . ويراعون اتفاق الثالث من ايار الذي خفض انتاج اوبيك نحو ستة في المئة .

وقد نزلت اسعار النفط نحو ٣٠ في المئة هذا العام بسبب الوفرة في المعروض منه .

وقال العتيبة ان الامارات العربية المتحدة تتخذ موقف المملكة العربية السعودية نفسه « في الالتزام التام » بمستويات الانتاج التي اتفق عليها في اجتماع الشهر الماضي الذي قرر خفض الانتاج ١٫٤٤ مليون برميل في اليوم من ايار الى تموز .

نيقوسيا - ر

المطلوب ايصال التيار الى كل بيروت

بري استقبل وفد الفعاليات: الفيول للكهرباء في جميع المناطق

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان في حكومة الرئيس سليم الحص المحامي نبيه بري عند الاولى من بعد ظهر امس وفدا موسعا من الصناعيين ورجال المصارف ورجال الاعمال ضم رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح . رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي . امين عام تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس . نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين نجيب الخطيب . امين عام جمعية الصناعيين رشيد بيضون وعضو مجلس الجمعية جورج نوفل . ورافق الوفد مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان محيي الدين محيو بحضور عضو المكتب السياسي لحركة « امل » هيثم جمعة .

بعد اللقاء قال الدكتور ابي صالح « اللقاء كان من اجل وضع معالي الوزير في صورة المشكلات التي يعانيها الصناعيون ورجال الاعمال بسبب انقطاع الكهرباء والعزم الموجود عندنا لان نساهم مع مؤسسة الكهرباء لتصليح التيار حيث يمكن تصليحه في اية منطقة من المناطق . والهدف الاول الذي نسعى اليه هو ايصال التيار الى بيروت كلها . لا شرقية ولا غربية . ومن المؤسف انه قبل ثلاثة او اربعة اشهر لا يمكن ايصال حصة كبيرة من التيار الى العاصمة . لكن من المؤمل والممكن ان يصل التيار الى العاصمة بنسبة ساعتين او ثلاث ساعات يوميا بعد حوالى ثلاثة اسابيع . ونحن مستعدون ان ندفع من اموال اصحاب العلاقة » .

اضاف « اكد معالي الوزير بري انه مستعد ان يؤمن المال اللازم بوجود نيات كهذه . وكان مسرورا لان رجال الاعمال مع فك الارتباط بين الكهرباء والامور الحياتية مع السياسة . كما اكد معاليه ان تامين الفيول والكهرباء حيث وجدت بانه امر طبيعي . وقال انه من الآن هناك قرار باعطاء الفيول الى كل المناطق ولكن نريد تامين وحدة المؤسسة عن طريق تطبيق القرارات للمؤسسة » .

من جهته الوزير بري اوضح عن اللقاء بالقول « جرى بحث انجع واسرع السبل لايصال الكهرباء الى العاصمة بيروت شرقيها وغربيها . ونأمل بجهود الصناعيين واصحاب المصارف ان تتمكن مصلحة الكهرباء من القيام بواجباتها . وعندئذ يمكن الجزم بامكان ايصال الكهرباء ولو بقدر يسير في وقت قريب جدا » .

أبو جمره: النمار يسير شؤون الكهرباء بما له من رصيد

ردا على ما ورد على لسان وزير الموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس سليم الحص السيد نبيه بري باحالة رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار الى المجلس التاديبي. قال امس وزير الموارد المائية والكهربائية في حكومة العماد ميشال عون اللواء الركن عصام ابو جمره الآتي :

« ان عمل مؤسسة الكهرباء في الشرقية بصورة خاصة . وفي الغربية بصورة عامة يتم باشراف الوزير وبادارة المعنيين فيها . وعلى راسهم رئيس مجلس ادارتها المهندس الياس النمار الذي . منذ ان منع مدير عام المؤسسة من الحضور الى المنطقة الشرقية من قبل مغتصبي السلطة في الغربية . يقوم باعمال رئاسة مجلس الادارة وباعمال المدير عام المؤسسة الغائب قسرا المعدوم الوزن غربا وشرقا على اكمل وجه .

ان المهندس نمار يسير اعمال المؤسسة ويوجه الموظفين فيها . بما له من رصيد عندهم . لتنفيذ المهام التي طلبت وتطلب منهم رغم القصف والتدمير وما نتج عنهما من خراب . الشيء الذي ادى الى بقاء المؤسسة وعدم حجب التيار الكهربائي واعادته الى الوجود رغم محاولات العرقلة من السيد بري وغيره .

واننا ان رددنا بما ورد اعلاه . نكرر رغبتنا بعدم اللجوء الى المهاترات والابتزاز والضغط لحجب الراتب وحجب المحروقات والمعدات واخرها التهويل بالمجالس التاديبية التي اذا ما عادت الى العمل ستطال جميع مستشاري السيد بري والعاملين في كنفه » .

وفد المصارف عند الهراوي

استقبل الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس وفداً من جمعية المصارف برئاسة رئيسها الدكتور جورج عشي . اطلع منه على اوضاع المصارف . خصوصاً الاوضاع النقدية وسعر صرف الدولار الأميركي وارتفاعه وشؤوناً معيشية واقتصادية اخرى .

كما تخلل الاجتماع عرض مجمل التطورات خصوصاً تلك المتعلقة بالمساعي الرامية الى معالجة الازمة وتخطي الصعوبات على جميع الاصعدة .

سعاده تابع أوضاع الهاتف ومؤسسة الكهرباء

عقد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في حكومة الرئيس سليم الحص الدكتور جورج سعاده . سلسلة اجتماعات عمل في سنترال النهر . شملت كبار المسؤولين الفنيين في الوزارة ومهندسي مصلحة الصيانة في المديرية العامة للتجهيز . وعرض معهم الاستعدادات الجارية لتصليح الاعطال الطارئة على السنترالات واوضاع المباني التابعة لها .

وفي الثانية عشرة ظهراً . انتقل الوزير سعاده الى مبنى مؤسسة كهرباء لبنان حيث عقد اجتماعا مع كبار موظفي المؤسسة وعرض معهم اوضاعها وحاجاتها . خصوصاً لجهة تامين الفيول - اويل لمعمل الذوق الحراري ومتطلبات ايصال التيار الكهربائي الى العاصمة . اضافة الى كيفية اعادة وصل شبكة الكهرباء في منطقة البترون بمعمل الانتاج في الذوق وتامين التيار لهذه المنطقة .

واستمع الوزير سعاده الى شرح مفصل حول الاعمال الجارية لتصليح شبكات التيار الكهربائي في المناطق التي تسمح الظروف الامنية بانجازها . اضافة الى الحاجات المالية الكبيرة لاستكمال التصليحات الشاملة .

الفائض في الميزان التجاري السوري: الانتاج النفطي وزيادة التصدير

اكد الخبير الاقتصادي السوري راتب الشلاح ان زيادة انتاج وتصدير النفط وزيادة الصادرات والاجراءات الحكومية لتشجيع التصدير تشكل العوامل الثلاثة الاساسية التي ساعدت على تحسن الميزان التجاري السوري خلال علم ١٩٨٩ .

وراى شلاح في صحيفة « الثورة » الرسمية امس السبت ان الميزان التجاري السوري الذي كان يعاني من عجز مزمن وصل عام ١٩٨٨ الى عشرة مليارات ليرة سورية (حوالى ٨٩٠ مليون دولار حسب السعر الرسمي) سجل علم ١٩٨٩ فائضا بلغ حوالى عشرة مليارات ليرة . وارتفعت نسبة تغطية الصادرات قياسا على الواردات من ستين بالمئة الى ١٤٥ بالمئة .

وراى شلاح ان الفضل في تحسن الميزان التجاري يعود في الدرجة الاولى الى زيادة انتاج النفط الذي بلغ في نهاية العام ١٩٨٩ حوالى ٤٠٠ الف برميل يوميا . وكانت سوريا في مطلع الثمانينات تستورد لتغطية حاجاتها من النفط ومشتقاته وتدفع ما قيمته ثمانية مليارات ليرة سورية . وفي علم ١٩٨٩ حققت ربحا بلغ ٥٨٠ مليون دولار حسب شلاح .

وهناك اليوم حوالى اربعين شركة اجنبية تعمل في التنقيب عن النفط واستخراجه وهي خاصة اميركية وبريطانية وفرنسية والمانية وكندية واسبانية .

وحسب شلاح . فان المبادلات مع الدول المرتبطة بسوريا باتفاقات حول طرق الدفع هي العامل الثاني الذي ساهم في تحسن الميزان التجاري . وادت الزيادة في المبادلات الى تحقيق فائض بلغ اكثر من احد عشر مليار ليرة سورية لصالح سوريا . وهو مبلغ كاف وحده لتغطية العجز التجاري الذي سجل عام ١٩٨٨ . ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي جاء في طليعة الدول التي استوردت من سوريا عام ١٩٨٩ حيث بلغت نسبة ما استورده حوالى ٣٦ بالمئة من الصادرات السورية بينما تاتي ايطاليا في المرتبة الثانية وفرنسا في المرتبة الثالثة .

وذكر شلاح ان الاجراءات الحكومية التي اتخذها رئيس الوزراء محمود الزعبي قبل سنتين تقضي بتشجيع الصادرات والحد من الواردات ومن النفقات العامة .

وتشجع هذه الاجراءات القطاع الخاص على التوجه نحو صناعات تتوفر موادها الاولية في السوق المحلية .

دمشق - ا.ف.ب.

الطفش: الجوازات اعتباراً من الأربعاء

اكد المدير العام للأمن العام بالوكالة العقيد اسعد الطفش ان جوازات السفر باتت متوافرة للمواطنين . وسيتم تسليمها الى طالبيها اعتباراً من يوم الاربعاء المقبل .

واوضح الطفش ان موضوع الجوازات غير مرتبط بتعيين مدير علم للأمن العام .

اسعار العملات

الدولار نهاية الأسبوع: ٦٦٢٫٥ ليرة

اقفلت سوق القطع يوم امس السبت ككل سبت . وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٥/ ٦/ ١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٥٫٥٠	١٦٫٥٠	الدينار العراقي	١٨٣٫٠٠	١٩٦٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٧١٫٠٠	٢٢٧٢٫٠٠	الدينار الاردني	٩٢٨٫٠٠	٩٣٠٫٠٠
الدينار البحراني	١١٠٨٫٠٠	١١١٢٫٠٠	الدينار الليبي	٣٣٤٫٠٠	٣٣٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٠٫٠٠	١٨٣٫٠٠	الريال السعودي	١٧٦٫٥٠	١٧٩٫٠٠
الريال القطري	١٨١٫٥٠	١٨٤٫٠٠	الريال العماني	١٧١٦٫٠٠	١٧١٥٫٠٠
الجنيه المصري	٢٤٥٫٠٠	٢٤٧٫٠٠	الجنيه الاسترليني	١١٢١٫٠٠	١١٢٣٫٠٠
المارك الالماني	٣٩١٫٠٠	٣٩٣٫٠٠	الفلورين الهولندي	٣٤٦٫٠٠	٣٤٨٫٥٠
درخما يونانية	٤٫٠٠	٤٫٥٠	الفرنك الفرنسي	١١٦٫٠٠	١١٦٫٥٠
الفرنك السويسري	٤٥٩٫٥٠	٤٦٠٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٨٫٤٠	١٨٫٦٠
الكورون الدانماركي	١٠٤٫٠٠	١٠٥٫٠٠	الكورون السويدي	١٠٧٫١٥	١٠٨٫٢٥
البيزتا الاسبانية	٦٫١٥	٦٫٢٥	الليرة التركية	٠٫٢٠	٠٫٢٢
الليرة القبرصية	١٣٣٣٫٠٠	١٣٣٥٫٠٠	الالف لير ايطالي	٥٣٣٫٠٠	٥٣٩٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩٧٥٫٠٠	١٩٨٥٫٠٠	الالف ين ياباني	٤٣١٠٫٠٠	٤٣١٧٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٦٢٫٠٠	٦٦٣٫٠٠	الدولار الاميركي مكتوب	٦٦٢٫٠٠	٦٦٣٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٢٫٠٠	٥٠٤٫٠٠	الدولار الكندي	٥٥٣٫٠٠	٥٥٧٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٥٠٠٠٠	٥٦٠٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٤٣٢٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠			
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]	اونصة الذهب	٣٢٥٫٠٠ دولارا	٣٢٧٫٠٠ دولارا
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠	اونصة الفضة	٤٫٩٠ دولارات	٤٫٩٤ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الأخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٥/ ٦/ ١٩٩٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الدولار الاميركي ٦٦٢ ٦٦٣

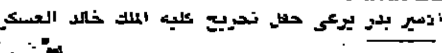
	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	١٠٨٫٢٩	الجنيه الاسترليني	١١٣٢٫٠٨
الفرنك الفرنسي	١١٦٫١٣	الفرنك السويسري	٤٦١٫٤٥
المارك الالماني	٣٩٠٫١٤	الفلورين الهولندي	٣٤٦٫٩٩
الين الياباني	٤٫٢٩	الدولار الكندي	٥٦٦٫٤٣
الدولار الاوسترالي	٥١٣٫٢٤	الفرنك البلجيكي	١١٫٩٩
اللير الايطالي	٥٣٢٫٣٤		
اونصة الذهب	٣٢٦٫٦٥ دولارا	اونصة الفضة	٤٫٩٤ دولارات

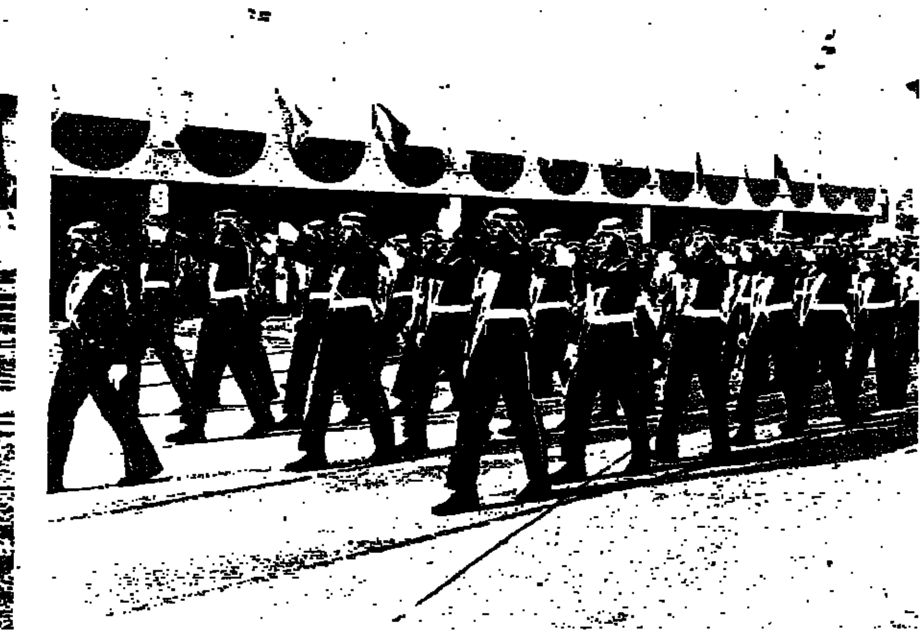
سعر الدولار الوسطي ٦٦٢٫٥٠ ليرة

افتتح مشروعاً إسكانياً للمنتسبين الى الكلية

الأمير بدر بن عبدالعزيز يرعى احتفال تخريج طلاب كلية الملك خالد العسكرية في الحرس الوطني




الأمير بدر يرعى حفل تخريج كلية الملك خالد العسكرية


العرض العسكري خلال الحفل

الأمير بدر يسلم الشهادات للخريجين والى جانبه قائد الكلية الأمير اللواء الركن متعب بن عبدالعزيز

الرياض - «الأنوار»:

تعتبر كلية الملك خالد العسكرية للحرس الوطني السعودي واحدة من اهم الكليات العسكرية في المنطقة والتي تضارع في ما تحتويه من تحديث في العلوم العسكرية وما تقدمه لطلبتها من تدريبات وعلوم تفوق نظيراتها من الكليات في العلم العسكري الحديث الذي يواكب التطور العالمي في هذا المجال لتقديم كفاءات وطنية سعودية من الضباط . ولتكون الدرع الواقي للمقدسات الاسلامية . ومن خلال الدفعات التي تخرجت من هذه الكلية واخذت مواقعها في كل أرجاء المملكة العربية السعودية .

ولقد كان للاحتفال الذي اقامته كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني لتخريج الدفعة السادسة من طلبتها والذي رعاه الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني . وافتتاح مدينة اسكان منتسبي الكلية . خير تعبير عما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين لأبنائها من رعاية وكل ما يسهل لهم الراحة والرفاهية . في نماذج سكنية متطورة تجعل الاحساس والشعور بالسعادة والاطمئنان اساسا لهؤلاء الرجال في تقديم الغالي والنفيس .

وقد كان في استقبال الامير بدر بن عبدالعزيز لدى وصوله الى مقر الكلية الامير اللواء ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد الكلية وكبار القادة والمسؤولين فيها . وقد عزفت فرقة موسيقى الحرس الوطني السلام الملكي . ثم بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم . ثم القى قائد الكلية الأمير اللواء ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بالأمير بدر بن عبدالعزيز معبرا عن شكره وامتنانه لرعايته للحفل وبشاركة ابنائه افراحهم وسعادتهم ونجاحهم في مرحلة مهمة من مسيرتهم في سلك الشرف والتضحية في الحياة العسكرية بالحرس الوطني .

ونوه بالنهج الذي ينتهجه الامير بدر بن عبدالعزيز هو دليل على السير على خطى الملك عبدالعزيز رحمه الله في معاملة جنوده معاملة الرجال الكرام فيرون في كبيرهم ابا واصغرهم ابنا . وفي اندادهم اخوة .. ومن ثم ابناءه وعلى رأسهم اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين . وهؤلاء ابناؤكم من الدورة السادسة قضوا في هذه الكلية ثلاثة اعوام كاملة تحت مظلة العلم والتدريب . وقد أدوا ما طلب منهم بنجاح وتوفيق . ودرسوا المنهجين العلمي والاكاديمي والعسكري على النحو اللازم الكافي .

واستطرد الأمير متعب بن عبدالله يقول: ان التأهيل الذي ناله خريجو كلية الملك خالد العسكرية قائم على مناهج متجددة ومتطورة تتناسب مع التدريب في الكليات العسكرية في بلادنا وهناك المدربون والاساتذة والضباط المؤهلون لتطبيق المناهج .

واوضح ان ما تنعم به كلية الملك خالد العسكرية من القدرات العلمية والعسكرية ما كان ليتقدم ويتنامى لولا فضل الله ثم مساندة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني .

ووجه كلمته الى الخريجين قائلا ايها الزملاء . تهنئة لكم من اعماق القلوب على هذا الشرف العظيم الذي خلعته عليكم قيادتكم وعلى هذه المسؤولية الكبيرة التي اسندت اليكم . وانكم تعرفون حق المعرفة ان بلادكم وقيادتكم تقوم بدور خاص يتعاظم يوما بعد يوم سواء على المستوى الوطني او المستوى الخليجي والعربي حيث تتداخل مصالح امتنا وتتشابك دواعي الامن الوطني مع الامن القومي .

واوضح ان حضور خادم الحرمين الشريفين لمؤتمر القمة الاستثنائي جاء تاكيدا لدور المملكة القيادي . كما ان جولات ولي العهد تاتي تاكيدا لهذا الدور . لقد اسندت لكم بلادكم وقيادتكم مسؤولية امنها واستقرارها وحماية مقدساتها وثرواتها .

وتحدث قائد كلية الملك خالد العسكرية عن مشروع الاسكان فقال ان مشروع الاسكان كان حلما . واصبح حقيقة . وهو يجمع المحيط الهادىء الذي يوفر المدارس والحدائق والملاعب الى جانب السكن المريح المؤثث على اجمل وجه والمزود بكل الامكانات المنزلية الحديثة ..

بعد ذلك القيت كلمة الخريجين الذين عبروا عن فرحتهم بهذا اليوم واعربوا عن شكرهم للأمير بدر بن عبدالعزيز على تشريفه هذا الحفل ومشاركتهم افراحهم . وان هذه المناسبة صفحة مشرقة في سجل الانجازات المثمرة والأعمال الخيرة التي يمر بها الحرس الوطني عاما بعد اخر شانه شان كل الأجهزة العسكرية الاخرى .

بعد ذلك بدأ طابور العرض العام واستعراض الكلية . وعقب ذلك قام الرقيب السلف بتسليم راية الكلية للرقيب الخلف . ثم ادى الخريجون القسم . واعلنت النتيجة العامة

وقام الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني بتسليم المتفوقين شهاداتهم وجوائز التفوق .

بعدها توجه الأمير بدر بن عبدالعزيز الى مقر إسكان منسوبي كلية الملك خالد العسكرية . حيث ازاح الستار عن اللوحة التذكارية مفتتحا بذلك الإسكان ثم قام والحضور بجولة اطلع خلاليا على نماذج للفيلات السكنية . واستمع الى شرح قائد كلية الملك خالد العسكرية عما تحويه تلك المساكن من مرافق . ثم قدم عدداً من الهدايا التذكارية للأمير بدر بن عبدالعزيز .

وقد رافق نائب رئيس الحرس الوطني خلال الجولة عدد من الأمراء وكبار المسؤولين في الحرس الوطني وعدد من سفراء الدول العربية المعتمدين لدى المملكة والذين عبروا عن مشاعرهم الطيبة لما شاهدوه من مظاهر يفخر بها كل عربي وقالوا ان ما تقدمه المملكة العربية السعودية لأبنائها شيء يبعث على الفخر . وهذا ليس بغريب عما تقدمه المملكة في جميع المجالات سواء لابنائها وغير ابنائها . وهذا ما يشجع الشباب السعودي على الانخراط في قطاعات القوات المسلحة والحرس الوطني وجميع القطاعات العسكرية . وهذا نابع من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . واضافوا ان ما شاهدوه هو مصدر فخر واعتزاز لكل عربي وكل مسلم . وان هذه المدينة تعتبر بحق مدينة متميزة متكاملة فيها كل وسائل الراحة الحديثة .

وقد اشاد الجميع بالجهود التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لإسعاد شعبها في كافة مناحي الحياة .

آفاق واسعة للتعاون بين الامارات والاتحاد السوفياتي

رئيس غرفة دبي: نتابع باهتمام تأثيرات البريسترويكا

دبي - «الأنوار»:

صرح فيليكس فيدتوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة بان المجال متاح الآن لقيام تعاون واسع الآفاق بين البلدين سواء في المجال التجاري أو الصناعي أو الادبي أو الفني أو الديني وقال ان هذا يعود الى عدد من العوامل القديمة والمستجدة بينها القرب النسبي للمسافة بين البلدين ووجود علاقات بينية تاريخية بين جمهوريات الاتحاد السوفياتي والعالم الاسلامي .

وكذلك وجود العلاقات السياسية الممتازة وسياسة اعادة البناء (البريسترويكا) التي انتهجها الاتحاد السوفياتي مؤخرا والتي تتيح حرية العمل التجاري للمؤسسات السوفياتية كما تتيح حوافز التعامل معها . وذلك بالاضافة الى الموارد والطاقات الطبيعية والبشرية التي لدى الاتحاد السوفياتي والامكانيات المتاحة لدى دولة الإمارات مما يفسح المجال امام ازدهار علاقات العمل بينهما سواء في البلدين او بالتعاون بينهما للعمل في اي بلد ثالث .

جاء ذلك خلال استقبال سعيد جمعه النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي للسفير السوفياتي بحضور عبدالرحمن غانم المطيوعي المدير العام للغرفة والكسندر زاتون فكيخ وايفجيني كيسليف مديري شركة سوفيمكو السوفياتية التي جرى تاسيسها مؤخرا في دبي لتشجيع تنمية التبادل التجاري والعمل بين البلدين .

وقال السفير السوفياتي ان المؤسسة الام لهذه الشركة اسست قبل سبعين عاماً لتنمية التجارة السوفياتية مع العالم . وتتعامل هذه الشركة بحوالي ٣٠ الف سلعة في مقدمتها المعادن والاحجار الكريمة . واسست لهذه الغاية مكاتب لها في تركيا وافغانستان ومنغوليا والصين واليمن . وقد اسست الشركة مكتبا لها في دبي لما تتمتع به دبي من مكانة اقتصادية بارزة في منطقة الخليج كمركز للاستيراد واعادة التصدير .

واعرب النابودة للسفير السوفياتي عن الترحيب بتاسيس هذه الشركة وعن استعداد غرفة دبي للتعاون في كل ما من شانه تعزيز علاقات العمل مع الاتحاد السوفياتي الصديق . وقال ان رجال الاعمال في دبي خاصة والامارات عامة يتابعون باهتمام التطورات الاقتصادية الجارية في الاتحاد السوفياتي وبين ذلك مشاريع القوانين المطروحة في نطاق سياسة (البريسترويكا) للوقوف على ما سوف تستقر عليه الأوضاع . وذكر النابودة ان غرفة دبي تنتظر ذلك لتشكيل وفد من رجال الاعمال لزيارة الاتحاد السوفياتي والاطلاع عن كثب على مجالات العمل المتاحة واقامة علاقات مباشرة مع المؤسسات والشركات التجارية في الاتحاد السوفياتي .

واشار الى الشركة السوفياتية المؤسسة في دبي مؤخرا وقال ان المجال واسع امام هذه الشركة للعمل في دبي . فدبي سوق كبيرة تخدم منطقة الشرق الأوسط وما بعده . وغرفة دبي على استعداد لوضع خدماتها في تصرف هذه الشركة للتعرف على المستوردين الملائمين على المستوى التجاري وعلى رجال الاعمال المناسبين بالنسبة لنشاطات العمل الاخرى .

وتحدث النابودة عن القوانين التي تحكم التجارة في دولة الإمارات وخاصة قانون الوكالات التجارية . واشار الى ان هذا القانون يحتم اعطاء الوكالات الى رجال الاعمال المواطنين او الشركات المملوكة كليا للمواطنين . وقال ان علاقات العمل بين الاتحاد السوفياتي والامارات تدخل مرحلة جديدة في ضوء التطورات الدولية الاخيرة . ولذلك فان من الضروري ان تقام هذه العلاقات على اسس ثابتة بعيدة النظر

وقام النابودة بعد ذلك بتزويد السفير السوفياتي وممثلي الشركة السوفياتية الاماراتية بمجموعة من المطبوعات الاقتصادية عن دبي بما في ذلك احصائيات التجارة الخارجية والأدلة التجارية والصناعية للتعريف بتخصصات اعضاء الغرفة التجاريين والصناعيين وتسهيل التعامل معهم

ويذكر ان واردات دبي من الاتحاد السوفياتي ما زالت في حدود ١٢ مليون درهم وان عددا من مشاريع التعاون مع الاتحاد السوفياتي قد بوشرت في الامارات وتشمل مجالات البنوك والشحن والزراعة واستنباط المياه والسياحة الى جانب التجارة .

مدير الأمن العام الأردني في بغداد للبحث في التعاون

قالت وكالة الانباء العراقية ان السيد فاضل علي مدير الأمن العام الأردني وصل الى بغداد امس لاجراء محادثات مع مسؤولين عراقيين .

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى بشأن طبيعة الزيارة التي يعتقد انبا ستتركز على التنسيق في الشؤون الأمنية بين البلدين .

والأردن والعراق عضوان في «مجلس التعاون العربي» مع مصر والجمهورية اليمنية .

بغداد - ر

العرب في عصر المتغيرات الدولية

بقلم انطوان بطرس

ينشغل العرب اليوم وضمن اطار علاقاتهم الدولية ككتلة واحدة . بالحوار العربي - الأوروبي . واجتماعاتهم الأخيرة في دبلن هي الثانية مع الفريق الأوروبي منذ عام ونصف . وذلك بعد جمود استمر سنوات عديدة .

ويحلو للمراقب ان يتساءل لماذا اوروبا وحدها ؟ اما شبع العرب من اوروبا بعد قرون من العلاقات الثنائية غير المتكافئة التي لم يحصدوا منها غير الريح ؟

ثمة حقائق اساسية تدعو هيئات جامعة الدول العربية المعنية بهذا الحوار الى التبصر بها :

الحقيقة الأولى . ان نظرة سريعة الى خريطة العالم السياسية والاقتصادية المستقبلية عشية القرن الحادي والعشرين تظهر بوضوح ان العالم الذي كان منقسما بعيد الحرب العالمية الثانية الى ثلاث كتل رئيسية هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي و« العالم الثالث » . أخذ بالانقسام الى اربع كتل هي الولايات المتحدة وكندا . أوروبا . اليابان وحوض المحيط الباسيفيكي . واخيرا ما بقي من دول العالم بما فيه الاتحاد السوفياتي . وان السياسة العالمية التي كانت متمحورة حول قطبين هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سوف تعيد تنظيم نفسها وفق التوجه الجديد الى محاور سياسية جديدة لكن متعددة لا ثنائية .

الحقيقة الثانية ان نمو هذه الكتل لن يكون متوازيا وان ميزان الثقل يميل بصورة عامة نحو حوض الباسيفيكي . فالمنطقة التي تضم دول جنوب شرقي اسيا وحافة المحيط الباسيفيكي تمثل ثلث عدد سكان الارض وتتميز بانها اسرع مناطق العالم نموا . وقد ارتفعت حصتها من الناتج العالمي من ٩٪ الى ٢٤٪ خلال عقدين فاصبحت الثانية بعد الولايات المتحدة مباشرة (٢٦٪) وسبقت السوق الأوروبية المشتركة (٢٢٪) وتشير حركة التجارة العالمية الى ان التجارة عبر المحيط الهادىء قد تخطت خلال العقد الاخير حركة التجارة عبر الاطلسي .

كما ان نمو هذه المنطقة يبلغ خمسة اضعاف النمو الذي جاءت به الثورة الصناعية . وتشكل آسيا اليوم سوقا ضخمة يقدر حجمها بـ ٣ تريليونات دولار وتنمو بمعدل ٣ مليارات دولار في الأسبوع .

والحقيقة الثالثة ان الميزان بين الولايات المتحدة ومنطقة حوض الباسيفيكي . بصورة خاصة . يميل لصالح الاخيرة وهناك اكثر من مؤشر لذلك . فلاول مرة منذ عدة عقود لم تدرج اية مؤسسة اميركية في قائمة المصارف الرئيسية الستة والعشرين الاول في العالم (قائمة مجلة « اميركان بانكر ») . في حين انه قبل عقد واحد فقط لم تكن هناك سوى مؤسسة مصرفية يابانية واحدة في قائمة المصارف العشرة الاول . وقفز عدد المصارف اليابانية في العام الماضي الى ١٧ . وكانت المرتبات الاثنتا عشرة الأولى من نصيب مصارف يابانية . اما « سيتي بنك » الاميركي فجاء في المرتبة ٢٧ و« بنك اوف اميركا » في المرتبة ٤٤ .

وقبل ثلاثين عاماً لم يتعد الناتج القومي الاجمالي لدول حوض الباسيفيكي نصفه في الولايات المتحدة وثلثه في اوروبا . اما في عام ٢٠٠٠ فيقدر ان يوازي ما هو في اميركا الشمالية ويتفوق على ما هو في اوروبا الغربية . اضافة الى ذلك فان اقتصاديات دول حوض الباسيفيكي تنمو بمعدل ثلاث مرات اكثر من باقي دول العالم . ومن المرجح ان تحقق كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ المعروفة بالنمور الاربعة . نموا يتراوح بين ٧ - ١٠٪ في مقابل ٣٪ للولايات المتحدة .

ومثلما انتزعت نيويورك خلال الخمسينات الزعامة الفنية من باريس فسوف تؤول زعامة الفن والثقافة الى طوكيو في التسعينات . والنفوذ الياباني المعماري اصبح ظاهرا منذ الآن متمثلا في اعمال اراتا ايسوزاكي الذي اوكل اليه تصميم كل من متحف لوس انجيلوس للفن المعاصر وداخل البلاديوم في نيويورك واعمال توسيع متحف بروكلين .

والحقيقة الرابعة ان اوروبا تشهد ولا شك انبعاثا قويا ولا يمكن نكرانه بعد التغييرات الكيانية التي عصفت بالجانح الشرقي منها . وان وحدة المانيا . بصورة خاصة . ستعطي اوروبا اندفاعة قوية خلال القرن الحادي والعشرين . وليست الدينامية الاوروبية الجديدة المتمثلة في السعي الحثيث نحو تحقيق اوروبا عام ١٩٩٢ الا محاولة لملاقاة التطور البارز على الجانب الأخر من الكرة الارضية . ولكن اوروبا هذه ستكون معنية بذاتها وبتنمية وتطوير جناحها الشرقي هذا المتخلف نسبيا . وان العالم النامي كله سوف يدفع ثمن ذلك على صعيد المعونات الاقتصادية . ويكفي أن نشير الى ان الحكومة الالمانية الغربية قد رصدت مبلغ ٧٠ بليون دولار فقط لمواجهة متطلبات الوحدة بين الالمانيتين . وهو رقم يجعل المساعدات الغربية . لا للدول العربية المحتاجة . بل لكل العالم النامي تبدو هزيلة للغاية . فهذا المبلغ يغطي نصف الديون المتراكمة على القارة الافريقية بكاملها . علما بان كل مارك الماني يعطى كمساعدات يعود بقيمة ١,٨١ مارك لصالح الشركات الالمانية المصدرة . ومنذ ايام فقط كشفت « الصنداي تايمز » كيف ان التبغ غير المقبول للاستهلاك البشري في دول السوق المشتركة يحول الى العالم الثالث . ولمن شاء المزيد نشير ايضا الى اطنان المواد الغذائية الفائضة في اوروبا والتي تتلف ولا ترسل لجياع العالم .

والحقيقة الخامسة ان منطق السياسة الرشيدة « لا يجيز للدول اعتماد خيار واحد في تعاطيها مع القضايا المطروحة . ولا يعكس ذلك عقما سياسيا وتخلفا منطقيا فحسب بل وخطيئة فادحة بحق مستقبل شعوب الكتلة العربية . أوليس من الغريب أن نسمع باجتماعات وحلقات حوار عربية - أوروبية طوال عقد كامل من السنين دون اية نتيجة عملية تذكر . وبالمقابل نشهد تأخرا في المبادرة الى فتح حوار مع الكتل الدولية المتنامية . فمن الطبيعي ان اليابان سوف تلعب . بسبب تنامي قوتها الاقتصادية . دورا عالميا كبيرا ينسجم مع قوتها الاقتصادية الهائلة . ثم فهي بسبب نجاح تجربتها الفريدة في التحديث تشكل نموذجا هاما يستدعي التعاون معه في اية مساع لمواكبة متطلبات المراحل الانتقالية للشعوب . ويكفي أن معونات اليابان وحدها بلغت عام ١٩٨٨ عشرة بلايين دولار . وانها رصدت مبلغ ٥٠ بليون دولار كمعونات للسنوات الخمس المقبلة . وسوف تشهد السنوات القادمة انكباب اوروبا وروسيا على اليابان تماما مثل الانكباب الاميركي واكثر .

الحقيقة السادسة اننا نرى مقابل عزوف العرب عن الرؤية المستقبلية الصحيحة وعجزهم عن اعتماد اكثر من خيار في علاقاتهم المستقبلية . انكباب مراكز القرار في معظم دول العالم لرصد هذا التحول في الخريطة العالمية ورسم ابعاده ومضاعفاته . وكان احد وزراء خارجية الولايات المتحدة قد نبّه في مطلع هذا القرن الى ان « المتوسط محيط الأمس والاطلسي محيط الحاضر اما الباسيفيكي فهو محيط المستقبل » . ومستشار الأمن القومي الأسبق . زبيجنيو بريجنسكي . اطلق في هذا العصر مفهوما جيوبوليتيكيا جديدا هو « امريبون » اي اميركا ونيبون (اليابان) . تعبيرا عن بروز قطبين اقتصاديين رئيسيين في العالم وفي منطقة اسيا - المحيط الهادىء تحديدا . والزعيم السوفياتي غورباتشوف اعرب عن تحسسه لأهمية هذه المنطقة بعد اشهر قليلة من تسلمه السلطة عام ١٩٨٥ . وذلك في خطاب له في فلاديفوستوك . الميناء السوفياتي في الشرق الأقصى في تموز ١٩٨٩ . ثم مرة في مدينة كراسنويارسك السيبيرية في ايلول ١٩٨٨ .

ونحن لا تملك الا ان نستعيد ما قاله المؤرخ الاميركي ول ديورانت من ان « المستقبل يولي وجهه شطر المحيط الهادىء فلا بد للعقل ان يتابع خطاه هناك » .

إقبال كبير على جناح الامارات في معرض بولونيا الدولي بإيطاليا

شهد جناح الامارات العربية المتحدة في معرض بولونيا الدولي بإيطاليا والذي يعد اكبر اجنحة الدول المشاركة به إقبالا كبيرا من قبل الشعب الايطالي بشكل فاق الوصف الامر الذي لم يستطع معه المسؤولون عن ادارة الجناح السيطرة على مداخل الجناح المتعددة .

وقد حظيت المنتجات الزراعية بالجناح بإعجاب الزوار الذين ازدحمت بهم اقسام الدائرة الخاصة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وولي عهده ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين ووزارة الزراعة والثروة السمكية .

وقد قدم القائمون على هذه الاقسام التمور والفواكه المنتجة في مزارع الدولة للزوار . وقد توقف الزوار طويلا امام هذه الاقسام معبرين عن دهشتهم لهذه المنتجات المتنوعة والتي تعكس حقيقة ملحمة قهر الصحراء في دولة الامارات التي قادها بكل العزم والإصرار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ومن خلفه ابناء الامارات .

كما تزاحم زوار جناح الامارات من الشعب الايطالي على قسم لجنة احياء التراث لمشاهدة هذه الخيمة العربية وتناول القهوة العربية والتمور ومشاهدة الصقور التي كانت عامل جذب كبير للزوار الذين تسابقوا لالتقاط الصور التذكارية وسط الخيمة العربية والاستماع باهتمام الى كيفية تربية وتاصيل الصقور للمشاركة في مواسم الصيد .

ونالت فرقة الفنون الشعبية بما قدمته من عروض فلكلورية تراثية اعجاب واستحسان رواد معرض بولونيا الدولي الذين تجمعوا حول الفرقة مطالبين اعضاءها بتقديم المزيد من العروض التي نالت استحسانهم والتي يشاهدونها لاول مرة .

وقد تحدث السيد محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وولي عهده في مدينة العين بان معرض بولونيا الدولي يتميز بعدة مميزات عن غيره من المعارض اولا لكونه يقام في بلد اوروبي يتلهف مواطنوه لمعرفة المزيد من المعلومات عن دولة الامارات والدول العربية .

ثانيا لاحتوائه الكثير من المعروضات التي تجعل الزائر يرى ما لم يكن يتوقعه من منتجات زراعية وصناعية عالية الجودة بالاضافة الى المعروضات التي تمثل الجانب الحضاري والثقافي والتراثي العريق بدولة الامارات .

واكد السيد محمد سليم الظاهري ان معرض بولونيا سيكون له دوره الكبير في القاء الضوء على الكثير من المنتجات الزراعية والتجارب الفريدة التي حققتها الدولة في هذا المجال واتاحة الفرصة للمزارعين الايطاليين لتبادل الخبرات والتعاون الزراعي في هذا المجال .

واضاف ان زوار الجناح من الشعب الايطالي يبدون إعجابا كبيرا عندما يرون تلك المسلحات الصحراوية التي تحولت بفضل جهود الرجال الى واحات خضراء شملت جميع مناطق الدولة .

واوضح من ناحية اخرى في حديثه لمحطة التلفزيون الايطالي في بولونيا ان الهدف من مشاركة دولة الامارات في معرض بولونيا الدولي هو تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات وايطاليا من ناحية ومن ناحية اخرى تعريف الشعب الايطالي بالانجازات الزراعية والعمرانية والحضارية الى جانب ابرازه للنواحي التراثية في الدولة .

وردا على سؤال للتلفزيون الايطالي عن سر التركيز والاهتمام بالزراعة في الدولة قال ان السر في ذلك يرجع الى قناعة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات صاحب القول المأثور « اعطوني زراعة اضمن لكم حضارة » . ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بالزراعة وقهر الصحراء لتوفير احتياجات ابناء الامارات من الغذاء لان من لم يملك غذاءه لا يملك قراره .

« طريق الحرير » الجديد يربط الصين بأوروبا

يقوم شبان مغامرون من اوروبا الشرقية يسعون الى الثراء . بشراء ما يقع تحت ايديهم من منتجات الصين . ثم يقومون بنقلها الى اوروبا عبر مسافات طويلة مما يعيد الى الاذهان « طريق الحرير » الذي كان يستخدمه التجار في الماضي لنقل البضائع من الشرق الى الغرب .

والطريق الجديد ليس مسالك ودروبا في الصحاري والفيافي والوديان والمرتفعات . مثل الطريق القديم « طريق الحرير » الجديد يمر بشبكة من المواصلات تبدأ بالخط الحديدي من الصين الى منغوليا . ومنها الى الاتحاد السوفياتي ثم اوروبا الشرقية . وينتهي عند حائط برلين . ومن هناك تنقل البضائع الى الغرب .

ولكن البضائع التي يشحنها التجار الشبان . تكاد تكون نفس المنتجات التي كان ينقلها اسلافهم في قوافل من الجمال والبغال . وهي الحرير واللؤلؤ واصناف اخرى عجيبة من قلب الصين .

وتعقد الصفقات بطريقة غير رسمية . واحيانا تكون غير مشروعة . مما خلق عددا من تجار السوق السوداء يجنون ارباحا طيبة من هذه التجارة

وقال اندريه وهو شاب بولندي . اعترف لمراسل « رويتر » في اولان باتور . انه يعمل في السوق السوداء « الحياة حلوة . يمكنك السفر الى عدة بلاد وتربح نقودا وقد يحالفك الحظ برفيقة تخفف عنك عناء السفر . وتضفي البهجة على رحلتك الطويلة » .

واثناء الحديث مع هؤلاء الشبان . يكتشف المرء ان فلسفتهم تقوم على فكرة بسيطة . وهي ان الصين مليئة بالبضائع الرخيصة بينما تعاني اوروبا الشرقية من نقص عدة مواد . فهم يبيعون لمواطنيهم ولتجار من الغرب . اصبح الاتصال بهم اكثر سهولة منذ فتح سور برلين في تشرين الثاني الماضي .

وبالرغم من ان معظم دول اوروبا الشرقية . تتجه الان الى نظام السوق الحرة . فان عددا كبيرا من هذه الدول . ما زالت تربطه بالصين « اخوة اشتراكية » . تتيح لمواطنيها معاملة خاصة من الرفاق الصينيين .

وقال دانيال وهو طالب جامعي تشيكوسلوفاكي . ان التذكرة من اولان باتور عاصمة منغوليا الى بكين تكلفه ٣٠ دولارا فقط . بينما نفس التذكرة تباع باضعاف ثمنها لمواطني اوروبا الغربية .

اما تذكرة قطار « عبر سيبيريا » الذي يصل اوروبا بالصين . لا يزيد ثمنها في السوق السوداء عن ١٨ دولارا .

وقال دانيال الذي يتحدث الانكليزية والبولندية والروسية بطلاقة « بالنسبة الينا انه طريق الحرير » .

وقال دانيال انه اثناء وجوده في بكين . ينزل في فندق يطل على « ميدان السلام السماوي » . القريب من سوق يفترش فيه باعة من جنوب الصين لآلىء وغيرها من البضائع . التي يشتريها دانيال وزملاؤه باسعار مناسبة ثم يبيعونها باضعاف ثمنها في اوروبا .

وقال مسؤول في « المكتب الصيني للتجارة الدولية » . ان جميع المقاعد على قطار بكين - اولان باتور محجوزة لمدة شهرين . ومعظم الركاب من اوروبا الشرقية .

ويقول تجار كثيرون ان اعمالهم ازدهرت منذ منح مواطني اوروبا الشرقية حرية اكثر في السفر الى الغرب .

وقال اندريه . انه يشتري متر الحرير الصيني بمبلغ تسعة يوانات (١,٩ دولار) ويبيعه في اوروبا بثلاثة امثال سعره على الأقل .

هكذا من الأصل

شخصيات ثقافية

من استراليا: قصة في يوم عطلة

بقلم: وديع سعادة

وضع كرسيه امام الباب. جلب قهوته وقعد. نظر حوله واراد ان يهتف يا لصباح الجميل! اليوم عطلة ويريد ان يستميل كل النهار اليه سيمتلئ عاملا عاما تترعا بنعمة اللحظات. وسيحاول ان يستعيد كل الاغاني ويغنيها لهذا النهار حتى يستميل قلبه.

اليوم جميل، اليوم جميل». قالها واشعل سيكارة. مج مجة ونفث نفسا كمن يعمق كمن رمى حملا ثقيلا عن كتفه. كيف يستطيع الناس الآخرون واي شعور ينتابهم مع الفجر في يوم عطلة هل يشعرون مثله، بان فنجان القهوة امامهم مثل عروس، وان الدخان الذي يتصاعد من سكائرهم يشبه الملائكة؟ هل يشعرون ان منظر الفجر هذا، اشبه بفردوس في ايامه الاولى؟

ورشف رشفة من قهوته ومج مجة، ونظر حوله مرة اخرى الشجرة امامه على بعد مترين، كأنه يراها لاول مرة. كيف امضى شهورا في هذا البيت ولم ينتبه الى شجرة؟ اوراقها مثل اصابع اطفال تتجه اليه. يرى يدعو في حلمها يدعوه الى مراهقة جميلة. شجرة بالكاد كل يراها. اليوم يحس بقلبه يخفق من اجله. وبيت الجيران، المقفل والساكن كنسمة مجلدة لماذا يشعر بان عودة الحياة اليه تحتاج الى حرارة لجاته؟ من اشير يراه هنا. والتقى اصحابه مرارا. لكنه في هذه اللحظة، خلال نوم الجميع، يشعر بصداقة غريبة مع حجارته.

اليوم جميل، اليوم جميل». وعلى هذه الشرفة. امام باب لونه بني، يحس بقرابة مع روحه. يراها حوله مثل حمام. تحط عليه وتنقد من يده. تنقد قمحا من جسده الشبيه بحقل فسيح تطل عليه شمس من غرق جبل. يرى روحه مثل فراشة. تعيش من نقد الندى عن عشبه، ويبتسم. ويغني «اليوم جميل. اليوم جميل». وتدنو منه الشجرة الصغيرة وترقص.

لقد كانت الايام شيئا اخر. يرشف نقطة من قهوته ويمج نفس سيكارة. الدخان روح حية تشاركه لهب الحياة. كان كل شيء كان حطبا مطفأ واللهبة بدأت اليوم. اهكذا تفعل الصباحات في يوم عطلة؟ مج نفسا طويلا مثل من يريد اجتياز محيط وكاد يشعر ان ريشا ينبت في سواعده.

صباح ساكن لا تعكره حتى هبة هواء. كان هذه الطبقة الجوية هي نقط من انفاسه. يحرص على التنفس بهدوء لئلا يعكر الجو الناعم. يتحرر من راسه كل الماضي وكل المستقبل. ويأخذ نفسا أخر من سيكارته ويتمتع برؤية الدخان. الدخان روح حية. واليوم مخصص لحياة الدخان. مخصص ليلعب اطفال هذه السيكارة بحرية في الفضاء. فلا تصدمهم انفاس عابر. ولا تصدمهم سيارة. ولا ينطلق سعال مفاجئ فيرعبهم يمج سيكارته وينظر بعينين براقتين الى الدخان. ويفرح حين يفكر ان اول نسمة في هذا الشارع كانت من نفسه.

على حائط البيت المجاور اطل اول شعاع من شمس هذا الفجر. شعاع لطيف. خجول. مثل طفل كنغر وجد نفسه فجأة امام يد تمد له خبزا. ومن مكان لم يتبينه. صوت عصفور الارجح بدأ النهار حفلة من اجله. حفلة لهذا الفرح الغريب الذي يشعر به لاول مرة. يتذكر آلاف الاشعة رآها قبل اليوم. آلاف الزقزقات سمعها، لكن هذا الشعاع على الحائط المقابل، وهذه الزقزقة من مكان مجهول، يكاد انهما من عالم أخر. يكاد ان يقول «هذا العصفور ولد اليوم كرمى لعينيه. وما الشعاع الا نظرة عابرة من نظراته تعود الآن لتلقي عليه نظرة.

تمر عجوز في الشارع تنزه كلبها. لم تنظر اليه. لكن الكلب رمقه بنظرة وتابع نزهته.

شعر ان انفاسه في الفضاء احست برجفة. تبين قلقها وخوفها بين تلك الانفاس الغريبة. فضاء كانت تشعر انه ملكها. وها انهم يقاسمونها الفضاء. حزن لحزن تلك الانفاس. فهو يشعر انها اطفاله. وحاول ان يناديها. ان يردها اليه. ان يجلسها قربه على المقعد.

قبل قليل كان هذا النهار نهاره! صب فنجان قهوة أخر. اشعل سيكارة اخرى ونفث دخانها: كأنه يرسل نجدة الى تلك الانفاس. تمر سيارة سريعة ويسمع انينا. لا شك ان انفاسه ودخانه هي موتى الآن. يترك فنجان القهوة على الشرفة. يترك علبة السكائر. يدخل الى البيت. ويبكي.

(اوستراليا)

تحيّ الطريقة اللبنانية

تناهت الينا مؤخرا الاعداد الاخيرة من المجلات الرياضية مستنسخة الى السمال (نفذت الاعداد من الاسواق بسرعة) لنواكب مونديال ٩٠ بكواليسه على الطريقة اللبنانية نحن الذين شبعنا الرقص والرياضة على ايقاع التقسيم ونظام التشتت. والحاقا بما يتردد في الصالونات الرياضية من مقارنات بين مكسيكو ٨٦ وايطاليا ٩٠ فان ما كتبه الزميل جورج يمين عن الرياضة من زمان لا يزال عالقا في البال ويليق لهذه المناسبة «شوط اثر شوط. حي حي قدم قدم - لبنان ملعب موتيول كل دولي بتفوت غول - والعول فينا بيفوت.

سهراتنا الحزيرانية معجوقة بالاستحقاق الرياضي فعندما تبدأ ساعة الصفر بالاقتراب تبدأ معها اقراص شاشات التلفزة اللبنانية عملها الذي وحد الصورة لاول مرة بتاعب انصار المباريات لخوض الحماس والمبارزة والتحدي. والى انصار الفرق الرياضية هناك من يحبذ طاقم الحكام ويصفق لكل صفارة واشارة والانحياز الاعلامي رغم الايحاء بالموضوعية ظاهر واضحا على صفحات المجلات وعبر اثير المسموع.

وعلى شاشات الدربي وكانت تفوح منه رائحة «المعكرونة» حينا، ورائحة الجن احيانا حتى ان بعض الكلمات رقصت على شفاه المعلق الرياضي كأنها رقصة السامبا بعينيها دون ان تفوتنا الملاحظة الى ترداد اغنيات مازالت وتشبثها تواصل كلامية وهي اشبه بالتطمينات عن احوال كل لاعب وفريق بمفرده الى ذلك كله هناك مكاتب فتحت للرهانات. والرهان ليس رمزيا فهو بالعملة الصعبة جدا.

وهناك اللافتات والشعارات المرفوعة في واجهات المتاجر والمدروزة على السيارات التي تستعد للانطلاق في تظاهرات مؤيدة وداعمة لفوز الفرق الرياضية. واللافت في هذه الظاهرة سيارات من الماركات الالمانية رفعت شعارا يشيد بالبرازيل وانصاره فكأن ما تفرقه الاذواق توحده الرياضة جامعة القلوب.

اللباس الرياضي السائد اليوم في ايطاليا تجد في فيترينات المحلات. تتلصص علينا من بعيد بينما هو يتفحص علينا. وماذا عن الكبرياء وبرنامج تقنيها الذي يلتهم حماسنا ويثير غضبنا رغم جهوزية المولدات.

وماذا عن السياسة ومرمى ملاعبنا؟ حتى جنزيل الاخبار وماراتونية المساحلات والجبهات الاعلامية لم نعد نابه لها كأننا نشارك شكسبير في «حلم ليلة صيف». هذا الحلم الذي لا نريد ان يشتد ساعده ويصبح حقيقة.

لانه يبقى الدافع الوحيد لانطلاقة كروية تدفع بالرياضة اللبنانية الى المستوى العربي و... العالمي وان كان هناك ما يشغلنا عن الرياضة ويستجر حماسنا من وقت لأخر ويوظفه في مدرجاته

روبير ف. فرنجيه

(زغرتا)

البخيل بيكاسو في حكاية فرنسواز جيلو
اللقاء والبقاء و«نساء بابلو»

فرانسواز جيلو، او المراة الاكثر جراة في تعاطيها مع بابلو بيكاسو. حققت ذاتها قبله، ومعه، وبعده. اقبلت على الحياة بصراحة وحرية.

ولدت فرنسواز علم ١٩٢١ في نيلي سور سان - باريس. درست الحقوق والاداب، واحبت الفنون التشكيلية. فدخلت محترف الرسام اندريه روزدا قبل ان تلتقي بيكاسو. وتلعب معه لعبة القط والفار. طيلة سنوات ثلاث. دخلت بعدها حياته. وفنه حوالى سنوات عشر. انجبت له فيها كلود وبالوما. ثم خرجت غير اسفة على ما فات. وهدمت الهيكل فوق رأسه. ووقفت بعيدا تنظر اليه شامتة ساخرة. غير مبالية بجنونه. وغضبه. وثورته عليها. وردة فعله على إفشاء أسراره. وتسليط الضوء على حياته الخاصة.

كيف تعرفت فرنسواز جيلو الى بابلو بيكاسو؟

كانت في الواحدة والعشرين من عمرها يوم تعرفت اليه. وكان هو في الواحدة والستين. صاحب اسم كبير في عالم الفن. وصاحب ثروة. حجلت له في مخيلتها صورة مميزة. مختلفة عن صور غيره من الرجال - الرسامين. وحلمت بلقاء معه. فهي في مستهل طريقها الفني. تحتاج الى مساعدة. الى من يرشدها. يدلها. ويمهد لها هذا الطريق الصعب.

شاهدته عن قرب. لاول مرة في حياتها. في احد ايام عام ١٩٤٣. وفي اثناء فترة الاحتلال. كان يجلس الى جوارها في مقهى «لوكاتالان». القريب من محترفه في شارع سان اوغستان. هي مع صديقتها جنفياف وصديقهما الممثل الان كوني. وهو يجلس مع شلة من اصدقائه. وامراة تدعى دورا مار. صديقته منذ العام ١٩٣٦.

تاملته فرنسواز مليا. وقارنت بين صورته الحاضرة. وصورة الذاكرة. التي كونتها من بعض صوره في الصحف والمجلات. ومن اعجابها به. وايقنت انه تغير بعض الشيء. ابيض شعره. تبدلت بعض ملامح وجهه لكنه هو هو. بعينيه المشعتين. بحيويته الدافقة. وبحركاته المتوترة والمعبرة. وحضوره الطاغي.

عن تلك البداية. وما بعدها. وما رافقها كتبت فرنسواز جيلو كتابا عنونته: «حياتي مع بيكاسو» (٣٥٠ صفحة من القطع الكبير). واصدرته عام ١٩٦٤ عن دار هيل (باللغة الانكليزية). ثم عام ١٩٦٥ عن دار كالمن ليفي (باللغة الفرنسية). واعيد طبعه علم ١٩٧٥ بعد وفاة الرسام.

لحظة لقاء

تقول فرنسواز عن لحظة اللقاء الاولى في المقهى:

«لاحظت بعد برهة. انه كان يتطلع الينا باستمرار. ثم يبتسم. ويرفع صوته باتجاهنا وهو يروي بعض نكاته. وبعد فترة قصيرة نهض من مكانه. وحمل بيده خصلة من الكرز. واقترب من طاولتنا. مخاطبا كوني الذي كانت له معرفة سابقة به.

- ماذا يا صديقي. الا تقدمني الى صديقتيك؟

ابتسم كوني لكلام بيكاسو واشار الي. ثم الى جنفياف وقال:

- فرنسواز الذكاء. وجنفياف الجمال.

رفع بابلو بيكاسو كتفيه وقال له. اراك تتكلم وكانك تمثل. كيف لك ان تحدد الذكاء؟ ثم جلس الى طاولتنا وقدم لنا خصلة الكرز. وعندما اخبرناه اننا. صديقتي وانا نتعاطى الرسم. ضحك كثيرا وقال: لا يبدو عليكما ذلك. وعلى كل فانا رسام ايضا. وادعوكما لزيارة محترفي. والتعرف الى اعمالي».

هكذا بدات معرفة فرنسواز جيلو ببابلو بيكاسو. حسبما تقول في كتابها.

لم تنتظر طويلا حتى ذهبت مع جنفياف لزيارة محترف الرسام. احتفى بهما كثيرا. وعرض امامهما لوحاته ومنحوتاته ورسومه. في وقت كان فيه اكثر من زائر. وتاجر لوحات. ينتظر في الخارج.

كانت الفتاتان تلتهمان كلمات بيكاسو التهاما. تكلم كثيرا امامهما. نسي عظمته وشهرته. وطغيانه. وصار مثل مراهق معهما وقد دهشتا عندما قال لهما وهو يودعهما: «امل ان تزوراني ثانية. والا تكتفيا بالتطلع الى اللوحات فقط. او فلاذهبا وتاملا اللوحات والمنحوتات في المتاحف والمعارض. اذا حضرتما ثانية. اريد ان يكون حضوركما لانكما تسعدان بصحبتي. وبحديثي. وبحضوري».

تضيف فرنسواز: «وبعد مدة وجيزة. سافرت جنفياف الى بلدتها في وسط فرنسا. وكان علي ان احضر وحدي الى محترف بيكاسو. وصرت الاحظ انه يحاول كل مرة. ان يطوف بي في كل غرف منزله. ويبقى معي لوحدي. بعيدا عن اعين الجميع. ومرات يختلف لذلك الاعذار والحيل. كان يحاول تجفيف شعري المبلل من المطر. او يريني لوحات وتماثيل لم ارها من قبل. او يدخلني الى «متحفه». الذي كان يضم اليه كل ما يقع تحت يده من ادوات. ومرة. في احدى الغرف. اقترب نحوي وقبلني قبلة خاطفة. تركته يفعل من دون ان ابدي رفضا. نظر الي بدهشة واستغراب وقال: «الا يزعجك هذا». قلت لا. ولماذا يزعجني. تغير وجهه وكانه لم يكن يتوقع هذا الجواب. ثم قال. «مزعج هذا الموقف. كان عليك ان تصديني. والا فبامكاني ان اعتقد ان كل شيء هو مسموح معك».

اجبته ببرودة تامة. ومن دون مبالاة: «انا في تصرفك».

تاملني بدقة. وكانه لا يصدق. وقال: «اتحبينني». قلت له اني اشعر بميل شديد نحوك. ولكني لا استطيع ان احدد مسبقا ما نوع الرابط الذي يشدني اليك.

لم يقتنع بيكاسو بهذا الجواب. ورد عليه بحدة. «هذا مقرف كيف استطيع ان اغري فتاة بهذه الشروط. فاذا كنت لا تقاومين. فعلي ان افكر بالموضوع».

الزيارة الثانية

في زيارة ثانية سال بيكاسو فرنسواز: «اتحبينني»؟ واجابت انني لا استطيع ان اعدك شيئا. عليك ان تحاول مرة ثانية. وان تستنتج الجواب بنفسك.

رد بيكاسو بخبث: «يبدو انك خبيرة في هذا الموضوع. برغم صغر سنك».

- ليس من الضروري ان اكون خبيرة بذلك.

- انا لا افهمك اذن انا لا اعرف ماذا تريدين؟ انت فتاة معقدة بالنسبة الي.

بعد برهة من الصمت. سادت بينهما. سال بيكاسو فرنسواز. «اتقرأين للمركيز دو ساد؟

- لا. فلا يستهويني عنده دور الضحية. ولا دور الجلاد.

رد عليها وقد بدت على وجهه امارات الخيبة «انت فتاة انكليزية. اكثر منك فتاة فرنسية».

هكذا بدات معالم شخصية كل منهما تتضح للآخر. كانت فرنسواز قوية الشخصية بشكل لم يشهده بيكاسو الا عند القليلات من النساء اللواتي عرفهن. وهي ما قبلت ان تعيش معه. الا بعد الحاح كبير دام سنوات ثلاث.

* * *

فرنسواز فتاة مثقفة. تحمل اجازتين في الحقوق والآداب. ترسم. وتفهم مدارس الفنون الجميلة. وكان والدها. وهي وحيدته. يرغب في تثقيفها الى ابعد درجة ممكنة. وفوجيء بموقفها يوم اخبرته بانها ستترك كل شيء لتنصرف الى الرسم.

وعندما علم انها على علاقة مع الرسام بيكاسو. وانها اقامت معه بعد ذلك. رفض باباء ان يتعرف اليها. وما قبل ان يجتمع بها طيلة السنوات العشر التي قضتها في محترف الرسام.

كانت فرنسواز جيلو ترفض في اول الامر. ان تقيم مع بيكاسو بصورة غير شرعية. اذ لم يكن قد حصل على الطلاق من زوجته الاولى اولغا كوكلوفا. اما قبولها ذلك. فجاء في مطلع شهر ايار (مايو) من علم ١٩٤٦. اثرت ان تنتظر مدة سنوات ثلاث - بعد لقائها به لاول مرة - لتتاكد من حقيقة شعورها وعواطفها نحوه. وكان يردد امامها دائما. محاولا اقناعها بالعيش معه «انا عجوز. لم يبق لي من العمر كثيرا. ومن واجبك ان تلازميني. لكي اسعد في الفترة المتبقية من حياتي». ومرة قال لها: اخاف ان اموت قبل ان احب.

- ليس لك الحق ان تحكم على المستقبل.

- تذكرين. يوم ذهبنا الى الغابة. خارج باريس. كانت هناك اشياء احببتها كثيرا. كان يجب علي ان اتركك في تلك الغابة. واخفيك عن الانظار. لا يعلم بوجودك هناك سواي. اتيك بالماكل والمشرب كل يوم تعيشين في هدوء. وتعملين في هدوء. ويكبر السر في حياتي وفي الليل نستطيع ان نذهب الى حيث ترغبين.

- فكرة جميلة. وجيدة

- لا اعلم اذا كانت فكرة جيدة لانني اذا حرمتك من حريتك. اكون قد حرمت ذاتي منها.

... ثم اشار بيكاسو الى لوحة امراة. وقال لفرنسواز: «هذه انت. هل عرفتي ذاتك؟ كانت في مخيلتي مجموعة من الوجوه والاشكال. وكان وجهك بينهم».

مرة ثانية قال بيكاسو لفرنسواز: «لا يجب ان نلتقي دائما. اذا كانت الفراشات تريد ان تترك بريق الوانها. لا يجب ان نغسلها (...) عندما تريدين رؤيتي اتصلي بي».

تقول فرنسواز ان كلامه - يومها - جعل ذلك النهار الرمادي البارد من شهر شباط (فبراير) يبقى يوما مشمسا، ودافئا. الى الابد.

اخذ بيكاسو رفيقته الجديدة. فرنسواز الى شارع رافينيان ليتذكر وايامها محترفه القديم في سفينة الغسيل شده الحنين الى الماضي. اخبرها.

«عندما كنت اعيش هنا. في هذا المكان المتواضع. كانت ابنة الناطور تقفز على الحبال. وتلعب طيلة النهار. كنت استلطفها. لم اكن اريدها ان تكبر. وبعد ان تركت المكان. وعدت اليه ثانية وجدتها امراة. وفي المرة الثالثة وجدتها سمينة. تغيرت. وبعد سنوات عدت. فرايتها اصبحت مسنة (...) صدمت لهذا التغير. كانت ما تزال في ذهني تلك الفتاة الصغيرة الحلوة. التي تقفز على الحبال. وتلعب طيلة النهار. احسست بان الوقت يمر سريعا. وبانني بدات ابعد عن هذا المكان».

كتاب فرنسواز

كتاب فرنسواز جيلو - حياتي مع بيكاسو. لا يقتصر على سرد تفاصيل حياتها معه. بل يتعدى ذلك الى النساء اللواتي مررن قبلها. وبعدها. وعلاقته بتجار اللوحات. وعاداته. وتقاليده. ونزواته وغرابيته غير المعقولة.

عن علاقته بتجار اللوحات تروي فرنسواز:

«كان هؤلاء يتهافتون على محترفه بالعشرات. كل يوم. ياتون من اميركا. ومن سائر انحاء اوروبا. لمفاوضته على اسعار اللوحات. او المنحوتات. وكان هو يستغل المناسبة لرفع اسعاره. بشكل غير مقبول. او لفرض شروط غريبة. لا علاقة. للتجارة بها.

مرة حضر من اميركا تاجر يدعى «روستبرغ» وكان يتعامل مع بيكاسو منذ زمن. واقام مدة اسبوع يفاوضه. فيرضى بيكاسو تارة ثم يرفض. او يعود فيفاوض من جديد. كان يهوى النقاش. ومحاسبة محدثه على كل كلمة. وكثيرا ما كان يحدد علاقاته. حتى مع المقربين اليه. على اساس كلمة صدرت عنهم. ولم تعجبه.

اما روسنبرغ المسكين. فقد تعب بعد اسبوع. وكان مريضا. وقرر العودة الى بلده. تطلع اليه بيكاسو وقال له: «هذه القبعة على راسك تعجبني من اين جئت بها؟».

- من لندن. اتريد مثلها؟

- اذا جئتني بواحدة مثلها تماما. ابيعك اللوحة التي تريد.

في اليوم نفسه. سافر روسنبرغ الى لندن واشترى قبعة مماثلة لبيكاسو. وعاد بها مساء وقدمها له. امسكها بيكاسو. وتاملها قليلا ثم رماها وقال: «لا. لم تعد تعجبني. واعتقد انني لن ابيعك اللوحات».

تضيف فرنسواز. كان هذا حاله مع تاجرين اخرين من باريس. كان يتدبر الامر ليحدد لهما موعدا في الوقت نفسه. لعلمه بالتنافس الشديد بينهما. ويسعى لتدبير حوار مسبق معهما. قبل ذلك بيوم. كما يجري للمشهد الذي يتوقعه «بروفه». مسبقة مع فرنسواز. فياخذ دور التاجر مثلا. وفرنسواز دوره هو. وفي اليوم التالي. وبحضور فرنسواز. كان يتم تنفيذ المشهد في اكثر الاحيان على ما تمناه. ثم يغمز فرنسواز بطرف عينه اثر كل جواب متوقع. ومرة طلب من تاجر اميركي. ان يرسل له سيارة «اولدزموبيل» بيضاء اللون. مقابل لوحة واحدة من لوحاته كانت اعجبت التاجر.

برغم الاسعار الباهظة التي كان بيكاسو يتقاضاها من بيع لوحاته. فقد عرف ببخله الشديد. وتروي فرنسواز انها تعبت كثيرا لحمله على شراء ثياب جديدة له. كان يكره الجديد. لا يريد ان يطرأ اي تعديل على اسلوب حياته. تذكر انها حاولت مرة اعطاء احدى بذلاته القديمة. وكان «اكلها العث» الى البستاني. فما ان شاهدها بيكاسو حتى ثار كالمجنون. وهددها. وكانت المرة الوحيدة التي سمعته يقول لها بانها اذا حاولت ذلك مرة اخرى. فسينفصل عنها.

عندما كانت فرنسواز حبلى بابنها كلود. لم يكن لديها المال لشراء الثياب. فاضطرت ان ترتدي بنطالامن قماش «الفلانيل». رماه بيكاسو في خزانة. بعد ان تغير لونه واصبح عتيقا. ولكنه حين رآها تذمر من فعلتها وقال. «كان من الاسهل عليك شراء ثوب ترتدينه. بدل ان ترتدي ثيابي. الان لا استطيع ان ارتديه. لقد غيرتي شكله».

مرة اهداها فستانا بشعا. فلبسته برهانا على حبها له. ولتؤكد انها فوق كل هذه التفاهات. ففرح وارتاح.

كان يصنع عقودا من الذهب والفضة. بمساعدة احد اطباء الاسنان (الدكتور شتانيه) فطلبت منه فرنسواز ان يقدم عقدا لصديقته دومنيك (زوجة بول ايلوار) فرفض وذهب الى محل اشترى منه عقدين قبيحين من السيراميك الاسود مع اطار اخضر. لبست فرنسواز عقدها. اما دومنيك فرفضته. وفي اليوم التالي قدم لفرنسواز عقدا من الفضة. ولم يقدم شيئا لدومنيك.

وعندما طلبت فرنسواز عقدا اخر لابنته مايا (من ماري تريز) رفض. فالحت له بانها ستقدم لها عقدها فصرخ وقال لها: «مجنونة. مجنونة. تهدينها شيئا ثمينا قدمته لك. هذا فظيع. هذا فظيع!».

في شباط (فبراير) ١٩٤٦ كسرت فرنسواز يدها ودخلت المستشفى. فاهداها بيكاسو نبتة «ازاليه». لونها احمر فاقع. وعقدها بشرائط من اللونين الزهر والازرق. وكان شكلها قبيحا جدا. وعليها بطاقة منه: «وجدتها مضحكة. لم استطع المقاومة. ارسلها لك».

تقول فرنسواز: «ان اجمل زهرة في العالم. لم تفعل بي ما فعلته تلك الهدية. لانها لا تنسى».

بلغ البخل من بيكاسو حدا كبيرا. فهو يحتفظ حتى بالاشياء التافهة والبالية والمهملة. ولعل هذه العادة. كانت لها ناحية ايجابية وحيدة. تحدثت عنها جاكلين زوجة الشاعر غيوم ابولينير.

«عندما ارادت دار غاليمار للنشر طبع مؤلفات ابولينير. واضطرت الى جمع مخطوطاته ومقالاته ورسائله من الاصدقاء. وكان لدى بيكاسو الشيء الكثير منها. وصدف ان تعرض بعض هذه المخطوطات للتلف على يدي زوجته السابقة اولغا. فمزقتها وهي في ساعة جنون. لكن بيكاسو احتفظ بالاوراق الممزقة. وقدمها لدار النشر قائلا: «يكفيكم هذا. ان الاشياء التي بين ايديكم ذات قيمة. لا حاجة للبحث عن المزيد».

لم تذكر فرنسواز شيئا عن ثروة بيكاسو. ولكنها قالت انه كان يصطحبها مرارا الى المصارف حيث يحتفظ بلوحاته في خزائنها. ويتفرج معها عليها من جديد. كما كان يخبيء في منزله باستمرار محفظة نقود كبيرة. فيستدعي فرنسواز من وقت الى أخر. ويجلسان الساعات يعدان ما فيها. ويخرجان في كل مرة بنتيجة مختلفة. ثم يساسان. ويعيدان المحفظة الى مكانها.

حين حملت فرنسواز بابنها كلود قال لها بيكاسو «الان اصبحت جزءا من حياتي. ويجب ان تتعرفي الى الاشياء التي تخصني. ثم اصطحبها الى احد البنوك في بولفار الايطاليين. وانزلها الى طابق تحت الارض. حيث الخزانة في مكان معتم فخافت وقالت له: «انا لا احب المصارف». اجابها «هذا رائع. ولكن يجب ان تهتمي بتلك المسؤوليات التي لا تحبينها. هكذا تعرفينها. وتحافظين عليها بشكل جدي لانك تجهلينها».

تقول فرنسواز فتح باب الغرفة الاولى وكانت تضم اعمالا لكبار الفنانين: اوغست رينوار. هنري روسو. بول سيزان. هنري ماتيس. خوان ميرو. اضافة الى تحف افريقية. وبعض اعماله التي يعود تاريخها الى العام ١٩٣٥.

وفي الغرفة الثانية شاهدت مجموعة اعماله في سنواته العشر الاخيرة. وكلها موقعة. اما التي في منزله فلم يكن يوقعها حتى لا تسرق.

* * *

كان وجود فرنسواز جيلو قرب بابلو بيكاسو. فرصة نادرة لفنانة ناشئة. احبت ان تنمي مواهبها في الرسم. وتصقلها. كانا يتحادثان في شؤون الرسم والنقد. ويراقب بيكاسو تقدمها عن كثب. واندفاعها للعمل. ولعل هذه الموهبة المشتركة بينهما. سهلت عليهما اللقاء. والبقاء معا. وجعلت الرسام الكهل يطمئن الى رفقة الصبية الجميلة والذكية. وبدت فرنسواز وكانها امراة حياته الوحيدة - في مرحلة معينة - عرفته جيدا. وقدمت له ما عجزت عنه النساء الماضيات. اما هو فكان يحب ان يشركها في ماضيه. واذ تحدث عن ذلك الماضي قال لها: «كان عليك ان تجيئي في ذلك الوقت». ثم يسرد لها ذكريات حلوة ومرة. ويطوف بها على الاماكن التي عرفها. وعاش فيها. وانتج اجمل اعماله في مراحلها المختلفة. وهكذا عرفت الرفيقة الجديدة. عن قرب. كل جوانب حياته الماضية. وعاشت الحاضر بتناقضاته. عرفت الاصدقاء والاعداء. من رسامين وغير رسامين. وكان هو يصطحبها معه في كل زياراته. كما كانا يتنقلان باستمرار بين باريس والكوت دازور والميدي. حيث يملك بيكاسو في كل مكان منزلا. او يشتري منزلا في مكان زاره واعجبه. وذلك من دون اخذ راي فرنسواز. ومعرفة اذا كانت تحب هذا المكان او ذاك.

وتروي فرنسواز ان احد هذه البيوت كان رطبا وباردا جدا. فلم تشعر فيه يوما بالراحة. وكانت في اشهر حملها الاخيرة. فتنهض مع الفجر. لتشعل النار في المدفاة. ولم يكن قد مضى على نومها سوى ثلاث او اربع ساعات. فهي اعتادت ان تاوي الى فراشها بعد منتصف الليل بساعتين. عندما يفرغ بيكاسو من لوحة له. كان بداها مثلا في الثانية بعد الظهر. وتكون هي قد انهت عملا لها في مرسمها الخاص.

وبرغم ملازمة فرنسواز لبيكاسو طيلة سنوات عشر. فقد استطاعت ان تتفرد باسلوبها الخاص في الرسم. وان تكون لنفسها شخصية مستقلة. وما لبثت ان اخذت تقيم المعارض بدورها. وتتعاقد مع اصحاب صالات العرض. والتجار. لبيعهم لوحاتها.

تعرفت فرنسواز بواسطة بيكاسو على معظم رسامي العصر. من الذين كانوا يزورونهم في بيتهم. واكتشفت ان معظم الرسامين يؤثرون في ما بينهم. عدم الكلام كثيرا في مواضيع لوحاتهم. او مشاريعهم. خشية ان يسرق احدهم فكرة الاخر. كما حدث عندما ذهب بابلو بيكاسو مع فرنسواز لزيارة الرسام هنري ماتيس. فاعجب هذا الاخير بفرنسواز وقرر ان يرسمها وان يجعل لها شعرا اخضر. اهتم بيكاسو للفكرة. وظل يتحدث عنها طيلة ايام. حتى اكتشف ان من الافضل استبدال الشعر الاخضر بورق اخضر. فرسم فرنسواز على هذا الشكل. وكانت لوحته المشهورة. «المراة الزهرة».

كان بيكاسو كثير الاعجاب بماتيس. يزوره مرارا. ولم يكن كذلك حاله مع جورج براك. الذي بدأ واياه مرحلة التكعيبية. نشا بينهما تنافس قوي. انقلب الى حسد عند بيكاسو. فكان مثلا لا يطيق ان يقوم احد اصدقائه بزيارة محترف براك. وصار يرسل الجواسيس إلى محترف براك لمعرفة زواره. حتى اذا عرف من بينهم بعض اصدقائه. امتنع عن استقبالهم مدة طويلة. وذات يوم قرر ان يصطحب فرنسواز الى محترف جورج براك فاستقبلهما هذا الاخير استقبالا باردا. وكان الوقت ظهرا. اي وقت تناول الغداء.

وبينما اخذ براك يطوف معهما على لوحاته. كان بيكاسو يردد: «ما الذ رائحة اللحم المنبعثة من المطبخ». وبدا براك وكانه لم يسمع شيئا. ومضى يشرح لفرنسواز عن لوحاته الاخيرة. وبيكاسو لا ينفك يتحدث عن رائحة اللحم (الجيغو). ولما وجد ان براك لن يدعوهما الى تناول الغداء الى مائدته. طلب منه ان يعرض عليهما لوحاته التي يحتفظ بها في غرفة الطعام. امتثل براك لطلب صديق الامس. وحاول بيكاسو ان يبقى مدة اطول في غرفة الطعام على حلمه يتحقق. لكن براك كان اشد دهاء من بيكاسو فتجاهل الامر برغم امتداد زيارة بيكاسو لبعد الظهر.

قصة علاقة

وفي فصل جديد من كتابها. تروي فرنسواز قصة علاقة بيكاسو بصديقه النحات جياكوميتي الذي كان يزوره في محترفه. او يلتقيه في مقهى ليب وكان لجياكوميتي شقيق إسمه دياغو يعمل في تنفيذ اشكال حرفية تعجب بيكاسو كثيرا.

- «ذات يوم. حضرت الى محترف بيكاسو فتاة سويسرية تطلب عملا لديه. وكان اسمها انيت وتمنت لو تصبح سكرتيرته. فقال لها بيكاسو بشكل لائق: «لكي تكوني سكرتيرة ناجحة. يجب ان تكتمي الاسرار. ومن هو المجنون الذي يستطيع كتمان الاسرار. ثم ليس لدينا اشياء مخفية. ليس لدينا الاسرار لنحتاج الى سكرتيرة».

وبعد وقت قصير علم بيكاسو ان الفتاة السويسرية. ذهبت الى جياكوميتي فاعجب بها. واختارها موديلا (نموذجا) لاعماله ثم تزوجها وصار يظهر برودة في استقبال بيكاسو.

تضيف فرنسواز: «ومع مرور الوقت. وترتيب كل ما سمعته. وعرفته عن نساء بابلو بيكاسو. ازداد يقيني انه يعاني نوعا من العقد النفسية. التي تجعله شبيها بصاحب اللحية الزرقاء. كان يحتفظ بكل نسائه في متحف خاص به. لكنه لم يكن يقطع رقابهن».

مرة قال بيكاسو لفرنسواز. «لا يجب ان تتصوري بانني استطيع التعلق بك بشكل دائم. وابدي (...) ولا يجب ان تفكري بانني متمسك بك. وجودك لا يعني شيئا بالنسبة إلي».

اجابته فرنسواز بهدوء: «هذا ما كنت افكر به دائما» وغابت عن محترفه مدة اسبوعين. وحين عادت استقبلها بشوق كبير. وقال لها: «غيابك يُعكر حياتي. يُعكر اعمالي». ثم جاء بسيلفيت دافيد وهي فتاة جميلة اعجب بها. وكانت تعمل مع خطيبها في صناعة الكراسي الحديدية فرسمها امام فرنسواز. وحين انتهى من عمله قال لفرنسواز:

«يجب ان ترفضي ان ارسم وجها جديدا غير وجهك. لو تعلمين كم تعذبت ماري تريز حين رسمت دورا مار امامها. اما انت فبلا احساس. بلا شعور».

حاولت فرنسواز ان تشرح له وجهة نظرها. بان ما يهمها من كل ذلك هو عمله. وليس الوجه الذي يرسم. وان تجده هو في اعماله. وليس هي. ولكنه رفض ان يسمع جوابها وادار وجهه ومشى.

كان بابلو بيكاسو يفضل الابقاء على شيء من الحياة. لكل واحدة من نسائه. حتى تستطيع ان تصرخ ألما او فرحا. من حين الى آخر. او حتى تستطيع ان تؤدي حركات الدمى غير المنتظمة. بينما يمسك هو بطرف الخيط الذي يتحكم في تحريكها.

تقول فرنسواز: في احد الايام رآني ابكي. فضحك وقال: «وجهك جميل. رائع. ورسمني» وبعد فترة قال لي: «كنت مثل فينوس عندما قابلتك. الآن انت مثل بطلة اسطورية. وهذا لا يهمني».

اجابته فرنسواز: اعلم انني ضعفت كثيرا. خصوصا بعد ان انجبت لك ولدين. فقال لها بيكاسو: «هذا ليس عذرا. فالمراة عندما تلد تزداد رونقا وجمالا. اما انت فقد اهملت صحتك. واهملت مظهرك».

وبدا بابلو بيكاسو يهمل فرنسواز شيئا فشيئا. صار يسافر وحده ويتركها في المنزل. واذا حاولت ان تنتظره حين عودته يصرخ بها: «انت تتجسسين علي. انا اعشق الحرية. أريد ان اذهب متى اشاء. وان أعود متى اشاء».

فكرت فرنسواز بالامر ووصلت إلى نتيجة واحدة حتمية. لم يعد يستطيع البقاء مع امراة واحدة اكثر من ذلك. عادت إلى ذاكرتها صور نساء ثلاث ارتبط بيكاسو بهن. بدات حياته سعيدة معهن. ثم انتهت حزينة. وكان يروي امامها كل ما لا تعرفه عنهن. وقد جعل مصيرهن بين يديه: اولغا كلوكوفا فشلت بسبب عنادها. ماري تريز والتر لم تطلب شيئا وفشلت. دورا ماركوفيتش كانت ذكية وفنانة واستطاعت ان تفهمه. وبرغم ذلك فشلت.

كان على فرنسواز ان تعرف مصيرها اذا استمرت معه. حاولت من جديد ان تعطيه كل شيء فلم يبادلها بشيء. وكلما كانت تقترب منه. كان يبتعد عنها:

«عندما وصل الامر الى هذا الحد بدات الح لبابلو بانني ربما اهجره. برغم كل ما اكنه له من مشاعر. لقد احببته باقصى ما في استطاعة انسان ان يحب انسانا أخر. ولكنه كان دائما يلومني ويقول انني لا اثق به. ادركت انني لن البث حتى اسقط في الهاوية مثل الثلاث اللاتي سبقنني. فلم يكن مصير واحدة منهن في يدها كلية. كان هو المتحكم. وقد عانت كل واحدة الفشل بقدر معين. وبطرق مختلفة.

قال له فرنسواز: «اعتقدت مرة بانك شيطان. اما الآن فانا متاكدة من ذلك». فاجابها انا شيطان. وانت احد مواضيعي. ساعلمك. ثم اخذ سيكارة كان يدخنها وغرزها في خد فرنسواز. لكن عنفوانها جعلها صامتة. لم تصرخ برغم الألم الكبير الذي سببه لها.



شمسية بيكاسو تظلل فرنسواز

بعد فرهة رفع السيكارة وهو يقول: «هذه ليست فكرة جيدة. ربما احسست بحاجة للنظر اليك».

بعد تماديه في الانحراف - تضيف فرنسواز - اصبح يقص على جميع اصدقائه. وامام كل زواره بعض تفاصيل حياته الخاصة. وكان يختم كل رواية بقوله: «اتعرفون. ان فرنسواز ستهجرني».

المحاولة الاخيرة

حاول الاصدقاء بكل ما في وسعهم اقناعي بان لا اهجره. ولم اكن اميل في الواقع الى هجره. من اجل طفلينا. قبلت بالبقاء محاولة اخيرة. ولكنه. ما ان سمع قراري بالبقاء الى جانبه. حتى قال لي في ثقة وغرور: «لم توجد بعد المراة التي تستطيع ان تترك رجلا مثلي. رجلا في مثل شهرتي وثرائي».

وعندما قررت هجره فعلا. قال لي: «لا احد سيعيرك بالا. فانت لا قيمة لك الا لكونك تعيشين في فلكي. وما ان تخرجي. حتى تتلقفك صحراء حارقة. وهذاما اتمناه لك ان هجرتني».

وترد فرنسواز: اريد ذلك. علني اكتشف الصحراء. واخرج من هذا المكان المغلق المظلم.

يتراجع قليلا ثم يعلق على كلامها: «واجبك البقاء معي. ومع كلود وبالوما. لا يهم ان كان ذلك سيكون لسعادتك. او لتعاستك. المهم ان وجودك هنا. يؤمن السعادة للمجموعة».

سنوات عشر قضتها فرنسواز جيلو مع بابلو بيكاسو. وانجبت له ولدين: كلود (١٩٤٧) وبالوما (١٩٤٩).

قبل ان تلد كلود قال لها: «يجب ان نبني ذاتنا. ولا يجب ان ندوس على كل شيء بسهولة. لا تصغي الى عقلك. ستهدمين كل شيء».

قال ذلك بهدوء تام. ثم غمرها بيديه مرددا بصوت منخفض. «ان الذي تحتاجينه الان هو طفل. اجل طفل يرجع الحياة اليك. ويصحح علاقتك مع الاخرين».

اجابته فرنسواز بدهشة: تركت كل شيء. وقبلت ان اعيش معك. واكون رسامة. واساعدك على حمل الوحدة. ولكني لم افكر ابدا بطفل.

«ليس هذا سوى كلام. انت لا تعلمين ما معنى ان تكونين امراة لمدة طويلة بدون طفل».

سنوات مليئة بالافراح والهموم. ماذا كانت بالنسبة اليه. وماذا كان بالنسبة اليها؟

تذكر هي انه قال لها مرة وهو يطل من النافذة. «اتشاهدين ذرات الغبار هذه. هكذا الناس عندي ذرات غبار. وضربة واحدة من المكنسة ويذهبون».

تضيف فرنسواز: «ربما كنت انا ذرة غبار. لكني كنت اتمتع بحركة ذاتية. فذهبت بارادتي من دون حاجة الى ضربة مكنسة.

رحيل فرنسواز جيلو تم بشكل مسرحي. ودعته الوداع الاخير امام الجماهير في حفل افتتاح عرض لمصارعة التيران (سنة ١٩٥٣). وهي ترتدي زي فارسة. وذلك بترتيب بينها وبين بيكاسو الذي انكر معظم هذه المعلومات عن حياته مع فرنسواز.

جاء هذا الانكار بعد صدور الطبعة الاولى من الكتاب. فانزعج كثيرا. ورفع دعوى ضد فرنسواز. واعلن انكار ابوته لكلود وبالوما. لكن ذلك لم ينفع. وانتشر الكتاب اكثر مما توقع النقاد له.

جوزف ابي ضاهر

حبات ضوء في ظلام مديد

لو كنتُ غمامة لَعشتُ بضع ساعات.. لو كنتُ زهرة لعشت بضعة ايام.. لو كنت عصفورا لعشت بضع سنين... غير انني الانسان. لذلك فانني سوف اعيش اكثر من الغمامة والزهرة والعصفور... ولكن. مع ذلك. انّ حياتي سوف تظلّ اقصر من هنيهة من عمر الكون.. لذا. في حال نجوتُ من براثن الموت فانا بكليتي للحياة. وفي حال رحلت عن هذه الدنيا فانا بكليتي للموت. ذلك انّ الموت والحياة صنوان في حضور البشر. خاصة حينما يشرق الوعي في سكنية النفس كما شمس لا تغيب...

ألا فاهدأي واطمئني يا نفسي. انك الآن لمدركة حقيقة الانسان.

* * *

الحياة أخذٌ وعطاء... قد يلذّ لك انْ تعطي من غير ان تاخذ. ولكن لا يحقّ لك انْ تاخذ من غير انْ تعطي...

*

عليكم بالولادة الثانية. ولكن لا التي تتمّ بواسطة الجسد والاحشاء. بل التي تتمّ بواسطة العقل والمحبّة. فمثلما جاهدت الطبيعة لتضعكم كائنا سويّا في معترك الحياة. عليكم في المقابل ان تجاهدوا لتنعتقوا من «ذات» دنيا تاسركم الى «ذات» اسمى تحرركم نحو افاق جديدة وعالم جديد..

انّ البشر. إنْ شاؤوا. لفي مستطاعهم انْ يصيروا الانسان في كل حين. ولكن عليهم انْ يدركوا أنّ تلك الصيرورة دونها عقبات وصعاب في سراديب المكان والزمان. لذا. وبمشيئة ذاتهم المتسامية. قليلون يبلغون ذروة الانعتاق فتكون لهم ولادة جديدة. وكثيرون يظلّون حيث وجدوا إذ يالفون الاقفاص التي وضعتهم فيها الولادة الاولى بمشيئة الحياة..

عليكم بالولادة الثانية. فالعقل نور كما الشمس. والمحبّة عطاء كما الينابيع.

*

اوليس تنيّنُ الفكر في دهاليز الوعي اشرس غواية يمكن انْ يتعرّض لها الإنسان؟!

*

انّما خيوط الجريمة تبدأ في عتمة الذات وفي اغوار النفس قبل انْ تتمظهر في وقائع وافعال...

*

ان الحياة في صيرورتها واستمراريتها لتكسرُ الذي يمتنع عن مواجهتها. في حين انها تحضن بالحبّ والحنان الذي يفهمها. وبالاخصّ الذي ينتصب في وجهها كما السنديانة في وجه الاعاصير...

سامي زيادة

تل أبيب:

[illegible]

السلام لن يحل في الشرق الاوسط اذا اصرت الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتشددة على قبول الفلسطينيين فكرتها الخاصة بالحكم الذاتي قبل الدخول في محادثات معهم.

وذكر بيكر رقم تليفون البيت الابيض قائلا لاسرائيل «عندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا».

وقال ميريدور ان علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة تتسم باهمية بالغة، ولكن العمل الحقيقي من اجل السلام يجب ان يتم في الشرق الاوسط.

واضاف ميريدور «لا مجال لان نشجع او نستبعد خطة النقاط الخمس لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. المهم هو التوصل في اقرب وقت الى محادثات مع عرب يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة».

وقال «تفاوضنا ليس مع واشنطن وانما مع جيراننا المباشرين الذين يعيشون على بعد عشرات الامتار منا».

من جهة اخرى، راى ميريدور انه «لا يكفي ان نتوصل الى اتفاق مع فلسطينيي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة لان مجموع العالم العربي في حرب ضدنا».

وشدد الوزير الاسرائيلي على ان الحوار الاسرائيلي الفلسطيني يجب ان يؤدي، كما قال، الى اتفاق انتقالي يرسي الاستقلال الذاتي للفلسطينيين وفقا لخطة السلام الاسرائيلية التي اعتمدت في ١٤ ايار ١٩٨٩، والتي تنص على اجراء انتخابات في الضفة والقطاع.

● في دمشق، قالت الصحف السورية امس انها تنتظر من وزير الخارجية الاميركي ان يترجم «استياءه» من سياسة اسرائيل الى «عمل حقيقي» معتبرة ان بامكان واشنطن اذا كانت لا ترغب في «ممارسة ضغوط مباشرة» على اسرائيل ان «ترجع الى الشرعية الدولية ممثلة بمجلس الامن».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية عندما يعلن جيمس بيكر انه «ضاق ذرعا بمواقف اسرائيل الرافضة للسلام فاننا ننتظر منه ان يترجم هذا الامتعاض الى فعل واقعي وعملي ويجسده على صورة ضغط حقيقي يجنب المنطقة اخطار حرب مدمرة جديدة ويضع حدا لسياسة اسرائيل العدوانية».

واضافت ان واشنطن «مطالبة بان تعيد النظر في مواقفها وان تتوقف عن تاييد اسرائيل وتبني افكارها بشكل اعمى».

ورأت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان الولايات المتحدة تقطف اليوم الثمر المرة لدعمها اللامحدود لاسرائيل». واضافت «اذا كانت الادارة الاميركية جادة فعلا في عدم الانحياز الى سياسات اسرائيل المتطرفة والمعادية للسلام واذا كانت لا ترغب في ممارسة ضغوط مباشرة على قادة العدو فبامكانها الرجوع الى الشرعية الدولية ممثلة بمجلس الامن والامم المتحدة فهناك اجماع دولي على ضرورة القيام بمبادرة عاجلة لحماية سكان الاراضي العربية المحتلة من المذابح الصهيونية وهناك اجماع دولي على ضرورة الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام».

المؤتمر الإسلامي

[illegible]

وفي بغداد، توافدت مئات الشخصيات الاسلامية الى العراق، للاشتراك في المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي بدأ امس.

وشاركت سبعمئة شخصية اسلامية من سبعين بلدا في المؤتمر، الذي يناقش ورقة عمل تستهدف تحديد مسار العمل المنظم لمواجهة «التهديدات والمؤامرات الاميركية والاسرائيلية التي تواجه العراق».

وافتتح المؤتمر السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فقال ان حضور المؤتمر في هذا الظرف الدولي العصيب دليل تعبئة للطاقات الجهادية للمسلمين.

اما وزير الاوقاف عبدالله فاضل فقال ان العدوان على العراق انما هو تحد للعرب وفلسطين.

واكدت كلمات المتحدثين في الجلسات الصباحية والمسائية الوقوف مع العراق والانتصار لفلسطين وللقدس.

وكان العراق قد اتهم اسرائيل بالتخطيط لشن هجوم على منشاته العلمية والاستراتيجية الكبرى.

وقد هدد الرئيس العراقي صدام حسين في نيسان الماضي باحراق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيميائية الثنائية اذا هاجمت العراق.

كما قالت بغداد ان الولايات المتحدة وبريطانيا شنتا حملة اعلامية لايجاد ذريعة لعدوان اسرائيلي على العراق.

صنعاء – ر ا ف ب

العطاس يقدم بيان حكومته مركزا على استكمال الدولة الموحدة

قال راديو صنعاء ان رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس قدم بيان حكومته الى مجلس النواب امس.

واضاف الراديو قوله ان البيان يشمل استكمال دمج الاجهزة وبناء اسس الدولة الموحدة، في ميادين التنمية والدفاع والسياسات الاقتصادية والخارجية.

وكان مجلس النواب قد صدق منذ ثلاثة اسابيع على الحكومة الاولى، بعد اعلان قيام الجمهورية اليمنية بتوحيد شطري اليمن الشمالي والجنوبي.

ولم يذكر راديو صنعاء مزيدا من التفاصيل عن برنامج الحكومة الذي يتوقع التصويت عليه يوم الثلاثاء المقبل.

وقال راديو صنعاء ان لجنة وزارية واخرى نيابية، ستدرسان بيان الحكومة، وتقدمان تقريرا بشانه الى مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل.

ويتوقع ان تفوز الحكومة بثقة المجلس عند التصويت على بيانها.

ومن جهة اخرى قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشر امس، ان الفترة الانتقالية التي تقرر ان تكون عامين ونصف العام، كافية لترتيب اوضاع دولة الوحدة الجديدة وتثبيت دعائمها.

وقال صالح «نحن في القيادة الجماعية ملتزمون بالدستور والاتفاقات المكملة، ومتمسكون بالديمقراطية كنهج واسلوب عمل».

ويرئس صالح الهيئة الرئاسية المؤلفة من خمسة اعضاء، والتي اوكلت اليها مهمة تسيير امور البلاد بعد اعلان الوحدة بين الشطرين في ٢٢ ايار الماضي.

صنعاء – ر

اسرائيل تعيد

احتجاجا على اغلاق الجامعات العربية.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ربما كان يحاول اعطاء اشارة الى ان حكومته اليمينية الجديدة لن تكون بالضرورة اكثر قمعا من الائتلاف الحاكم السابق الذي ضم حزب «العمل».

ويقول فلسطينيون إن اغلاق الجامعات كان عقابا جماعيا لا علاقة له باي حوادث معينة.

وقال رئيس الكلية توفيق شخاشير ان امر الاغلاق كان عاما وشمل كل الجامعات ومن ثم لا اعتقد ان اضطرابات معينة كان لها علاقة بالاغلاق.

وتامل هيئة تدرس كلية التكنولوجيا التابعة لجامعة القدس في بلدة ابو ديس بالضفة الغربية المحتلة ان يعاد فتح كليتهم بعد كلية التمريض ولم يشمل امر اغلاق كليتين في القدس الشرقية العربية.

وقال السيد شخاشير ان نحو نصف ٢٠٦ طلاب سجلت اسماؤهم في كلية التمريض في كانون الثاني من عام ١٩٨٨ سيفوتهم هذا الجزء من الفصل الدراسي. وقد ذهب بعضهم الى دول عربية مجاورة لاستكمال دراستهم وسجن اخرون او اطلق عليهم الرصاص خلال الانتفاضة.

واضاف قوله عاد نحو ٦٠ في المئة منهم. وبعضهم في السجون والمستشفيات.

● في واشنطن استنكرت الحكومة الاميركية امس الاول الجمعة حادث القاء ضابط اسرائيلي قنبلة غاز مسيل للدموع على مركز للامم المتحدة لرعاية الطفولة مزدحم بالنساء والاطفال وقالت انها غاضبة من انباء ان الجيش الاسرائيلي خفف العقوبة على الضابط المسؤول.

وكان الجيش الاسرائيلي قد خفض يوم الخميس عقوبة الضابط الذي القى قنبلة الغاز يوم الثلاثاء الماضي على المركز التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) فاصاب ١٦٠ رضيعا باذى. وكان قد حكم على هذا الضابط بالسجن عشرة ايام ولكن قائده خفض العقوبة الى السجن ٢١ يوما مع وقف التنفيذ. ولم يعرف بعد هل افرج عنه ام لا.

وقال ريتشارد بوتشر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين نحن نأسف لهذا الحادث ولاصابة اطفال ابرياء باذى.

واضاف قوله ويجب الا تقع مثل هذه الحوادث واذا وقعت فاننا نعتقد انه ينبغي التحقيق في الحوادث وانزال العقاب المناسب بالمسؤولين عنها.

رام الله – ر

فشل المحادثات

[illegible]

وقال سيفي تاشان رئيس معهد السياسة الخارجية التركي وهو معهد خاص «رغم كل شيء هناك استقرار في علاقاتنا وهي ليست سلبية او ايجابية بصورة مطلقة».

واضاف قوله ان العلاقات عملية وفاترة مثلها في ذلك مثل العلاقات مع دول اخرى مجاورة خضعت للحكم العثماني حتى الحرب العالمية الاولى.

واجتمع الشرع مع رئيس الوزراء التركي يلديريم اقبولوت ووزير الخارجية علي بوزنر وكذلك الرئيس التركي تورغوت اوزال الذي زار دمشق عام ١٩٨٧ ومهد الطريق لتحسين العلاقات.

وكان اوزال قد لمح في اب الماضي الى ان تركيا قد تستخدم مياه الفرات كسلاح سياسي ما لم تعمل سوريا والعراق على الحد من هجمات ثوار حزب العمال الكردي الماركسي عبر حدودهما.

وتسعى تركيا منذ ذلك الوقت الى استبعاد مثل هذا الخيار. وقال مصدر «هذه الخطوة غير واردة».

وكان متحدث سوري قد قال قبل زيارة الشرع لتركيا ان موضوع المحادثات الرئيسي سيكون مياه نهر الفرات والاسراع بتوزيع مياهه بين تركيا والعراق وسوريا. وقالت انقرة انه ينبغي عدم ادراج المسالة على جدول الاعمال.

وقالت مصادر تركية امس الاول ان اجتماعا على مستوى الوزراء بشان المياه بين انقرة وسوريا والعراق قد يؤجل من موعده المقرر يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران الحالي الى تموز المقبل.

وقال سامي كوهين الكاتب الصحفي في صحيفة «ميليت» الليبرالية اليومية لرويتر «يمكن لتركيا ان تتخذ موقفين مختلفين مع سوريا».

واضاف قوله ان تركيا يمكنها التعامل مع السوريين «بوصفهم جيران وان تطلب منهم بهدوء المساعدة فيما يتعلق بالامن مثلما يفضل اوزال او ان تقول ان سوريا تحتاج الينا اكثر مما نحتاج اليها وانها لا يمكنها ان تحارب على ثلاث جبهات في ان واحد».

وذلك في اشارة الى خلافات سوريا مع العراق والى جيشها الذي تضعه في مواجهة اسرائيل.

بوانتي غدا

البطريركي في بكركي امس واجتمع مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير دعا «الى وقف النار بصورة شاملة في المنطقة الشرقية» وحض المعنيين على بذل اقصى الجهود لوقف الخروقات الامنية المتتالية.

بلعيد وصفير

بدوره راى السفير الجزائري في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد بعد لقائه البطريرك صفير ان الحل المقبل سيتمثل بالانضمام الى الشرعية والسير في طريق السلام، ووصف تحرك بوانتي بالايجابي لانه يتجه مباشرة الى الشرعية.

وربطت مصادر سياسية التحرك الذي يقوم به السفير الجزائري عبر زياراته الاخيرة لاركان الحكم في غرب العاصمة والى صفير امس بانه مواكبة لتحرك بوانتي، لاطلاع اللجنة الثلاثية الوزارية العربية اولا باول على نتائج تحرك السفير البابوي كي تكون الصورة واضحة لدى اعضاء اللجنة لدى اجتماعها الذي ارجاته الى الاسبوع المقبل، بعد توعك احد اعضائها وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي، ليصار الى رسم صورة تحركها المقبل في ضوء نتائج مبادرة بوانتي. وفي هذا الاطار تلقى الرئيس الدكتور سليم الحص اتصالا من الموفد العربي الاخضر الابراهيمي تشاورا خلاله باخر التطورات.

عودة الا

ومساء امس عاد الى بيروت السفير الفرنسي رينه الا وقابل الرئيس الهراوي. وعلم ان الا لا يحمل مبادرة فرنسية معينة، بل توجها بدعم المبادرة الفاتيكانية الهادفة الى انهاء النزاع.

وفي مواجهة المواقف المتصلبة التي واجهت بوانتي في موضوع تعديل «اتفاق الطائف» راى العماد عون في حديث الى مجلة «القومي العربي» ان على اطراف النزاع ان يظهروا تصلبا اقل كثيرا بغية تحرير ارضنا وانقاذ الوطن معا في مواجهة اهداف الحكومة الاسرائيلية الجديدة بطرد العرب وتوطين الصهاينة.

حكيم وصفير

والاتصالات بين المعنيين والمهتمين بالشان لا تزال تتواصل وامس زار الوزير السابق فؤاد بطرس العماد عون في بعبدا وبحث معه في التطورات. واليوم يلتقي بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم البطريرك صفير والسفير بوانتي في اطار مشاوراته قبل مغادرته الى دمشق ومنها الى الفاتيكان لاطلاع المسؤولين فيهما على نتائج اتصالاته في بيروت وخصوصا مع العماد عون. وعلم ان حكيم سيعود مجددا الى بيروت لاستكمال لقاءاته بالقيادات اللبنانية.

وعلى خط المشاورات مع دمشق، توجه الرئيس حسين الحسيني امس، الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين، ووضعهم في الاجواء الرسمية اللبنانية واطلاعهم على الموقف اللبناني من المبادرة الفاتيكانية.

«الجبهة» وجنبلاط

وفي الشان السياسي، والاتصالات الداخلية التي يجريها الافرقاء، يبقى اللقاء الذي تم بين الامين العام لـ «الجبهة اللبنانية الجديدة» الزميل جبران تويني والوزير وليد جنبلاط نقطة لافتة في مسار الاتصالات بين القيادات اللبنانية. نظرا لانعكاس مثل هذه اللقاءات على الاوضاع العامة لجهة تسهيل انفتاح المناطق اللبنانية على بعضها وعودة بعض المهجرين الى مناطقهم الاساسية.

وامس اطلع رئيس «الجبهة» المهندس داني شمعون من تويني على نتائج لقائه مع جنبلاط. وعلمت «الانوار» ان زيارة وفد «الجبهة» الى قصر المختارة ستتم خلال الاسبوع المقبل وانها تسير وفق ما كان مرسوما لها، وسيزور شمعون وتويني اليوم بعبدا، لاطلاع العماد عون على نتائج اللقاء، بالاضافة الى جوجلة التطورات السياسية في المنطقة، خصوصا التحرك الذي يقوم به السفير بوانتي على صعيد المنطقة الشرقية ولبنان ككل.

سعاده وجنبلاط

ويبدو ان عودة الوزيرين الدكتور جورج سعاده وميشال ساسين الى الحكومة، وان اعطتها زخما تمثيليا، اخذت «تخلق» صراعا داخلها بين رئيس حزب الكتائب والوزير وليد جنبلاط. يعيد الى الاذهان الخلاف السياسي التقليدي بين الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي.

فبعد تصدي الدكتور سعاده وحده من الوزراء، على حملة الوزير جنبلاط، واعلانه قراره بالرد على حملاته، تولت اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي، الرد على رئيس الكتائب، ناسبة الى مصدر وزاري غربي شبه محضر عن حوار جرى خلال الاجتماع الاخير لحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، يسورد ان «الاجتماع شهد حوارا عاصفا بين الرئيس الحص والوزير سعاده. وقال المصدر الوزاري كان ثمة تمن على بقاء هذه المسائل داخل مجلس الوزراء، وليس صحيحا ان الحكومة ايدت سعاده في طروحاته.

واضاف المصدر وعلى ما نقلته الاذاعة نفسها ان الرئيس الحص طرح مسالة عدم تسليم «القوات اللبنانية» كابلات الكهرباء والهاتف العائدة الى عدد من المناطق، للمساعدة في اصلاح الاعطال واعادة التيار الكهربائي وتامين الاتصالات اللاسلكية بين عدد من المناطق.

وذكر المصدر الوزاري ان احد الوزراء طالب «القوات» باعادة الذخائر والاسلحة الى الجيش، بدلا من ذهاب الشرعية الى الدول العربية لتطلبهما منها. وان سعاده رد بان الشرعية لم تلب نداء الدكتور جعجع سابقا وانها تاخرت الان بالمطالبة.

واوضح المصدر ان الرئيس الهراوي حسم الجدل واوقفه، لمتابعة جدول اعمال الاجتماع.

مونديال ايطاليا

قطعا تركت علامات استفهام كثيرة وكبيرة، حول مصيرها في ذلك الدور، الذي تلتقي فيه بفرق اكبر واخطر واكثر استعدادا لمجابهتها باسلوب مختلف، وبطريقة تكفل المنافسة الجدية التي تهدف الى الفوز. وليس التركيز على المراقبة وترك خط هجوم البرازيل يسرح ويمرح امام المرمى كما حدث امس ولكن من دون فاعلية او نتيجة تتوافق وسمعته الكبيرة في ميدان كرة القدم.

لقد سبق لمدرب البرازيل ان قال قبيل مباراة امس ردا على انتقادات «بيليه»: سابقى ملتزما باسلوبي ويكفي الفوز بهدف واحد ولو امام كوستاريكا...

وهو قد حقق ذلك الهدف، ويبقى عليه ان يحقق مثله في المباريات المقبلة...

مباراة «الصدمة» تنتهي بالتعادل

قالوا عنها انها مباراة الصدمة...

وقالوا انه باستثناء مباراة الختام، لن تحظى مباراة من المباريات الـ ٥٢ في مونديال ايطاليا بالاهتمام الذي تحظى به المباراة «الصدمة» بين المنتخبين الانكليزي والهولندي الذي اجريت مساء امس في كالياري، وفي حقيقة الواقع فقد جاءت المباراة «صدمة» ولكن بالنسبة الى المشاهدين في الملعب وخارجه...

صحيح ان اللعبة حفلت باللمحات الفنية وبنوع خاص في الشوط الثاني، الا انها خلت من الاهداف، وقد اهدر الانكليز فرصا لا تضيع. كما ان الحكم الغى هدفا لانكلترا سجل في الوقت المستقطع من ضربة حرة غير مباشرة، ولكن الكرة دخلت مباشرة الى قلب المرمى..

وهكذا انتهت اللعبة بنتيجة التعادل، وتقاسم المنتخبان نقطتي المباراة.

سكوتلندا تفوز على السويد ١/٢

المباراة الثالثة التي اجريت مساء امس كانت بين سكوتلندا والسويد وانتهت بفوز سكوتلندا باصابتين مقابل اصابة واحدة. (التفاصيل على الصفحتين ١٠ و ١١).

اعلانات رسمية

دعوة

ان المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبيل والبترون وما يليهما تدعو المدعى عليه جورج انيس عبدالنور الى حضور جلسة المحاكمة في الدعوى المقامة عليه من زوجته المدعية جوزفين باسيل الواسي يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ حزيران ١٩٩٠ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في مركز المطرانية في برمانا – المتن واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك تعتبر مبلغا وتحاكم حسب الاصول القانونية المرعية الاجراء، ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

رئيس القلم

تدابير استثنائية

[illegible]

الحجاج سيعاقب بشدة.

يذكر في هذا السياق ان ستة عشر شيعيا كويتيا اتهمتهم السلطات السعودية بارتكاب اعتداءات بالمتفجرات اوقعت قتيلا و ١٦جريحا خلال تموز الماضي حكم عليهم بالاعدام ونفذ فيهم الحكم في ايلول ١٩٨٩.

يلاحظ من جهة اخرى ان اشغال التوسعة والتهيئة التي تقوم بها السلطات السعودية منذ اكثر من عامين في الحرمين الشريفين بمكة والمدينة لاستقبال اكثر من مليوني حاج اوشكت على نهايتها.

وبلغت كلفة هذه الاشغال اكثر من ٢٠ مليار دولار.

كما جندت السلطات السعودية اكثر من ١١ الف طبيب وممرض لرعاية صحة الحاج ووضعت تحت تصرفهم في الاماكن المقدسة نحو ١٤٠ مركزا طبيا ومستوصفا متنقلا الى جانب ٢٢ مستشفى يبلغ عدد اسرتها خمسة الاف و ٢٦٢ سريرا.

الجزائر: المدني

[illegible]

من هو افضل من الجبهة.

وقد تعززت الشكوك في التزام «الجبهة الاسلامية بالديمقراطية» امس الاول عندما قال الواعظ الشاب علي بن حاج احد ابرز اعضاء الجبهة والمعروف بارائه المتشددة في خطبة صلاة الجمعة «نحن مسلمون وكفى ولن نستبدل الشورى بالديمقراطية».

وكرر مدني في المناظرة المطالبة باجراء انتخابات برلمانية مبكرة. ومن غير المقرر ان تجري انتخابات عامة قبل عام ١٩٩٢.

● في تونس، افاد مسؤول في صحيفة «الفجر» الاسبوعية الناطقة باسم «حركة النهضة الاسلامية التونسية» في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» ان السلطات التونسية صادرت عدد الصحيفة الذي كان يفترض ان يصدر مساء امس الاول في تونس.

وحسب هذا المسؤول لم يعط اي تفسير لمصادرة الصحيفة التي بدأت بالصدور منذ حوالى شهرين. يذكر ان حركة النهضة لم تحصل بعد على ترخيص رسمي بالعمل في تونس.

وافردت الصحيفة حيزا كبيرا من عناوين هذا العدد ومقالاته للنصر الانتخابي الذي حققته «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر.

ولم يخف الاسلاميون التونسيون فرحتهم بنجاح الاسلاميين في هذا البلد المجاور واعتبروا ان الامر عبارة عن «نصر للديمقراطية». ووجه امير النهضة الشيخ راشد الغنوش الموجود حاليا في فرنسا رسائل تهنئة باسم الحركة الى المدني.

وفي الوقت الذي تم فيه الاعتراف رسميا بالاسلاميين في الجزائر وشاركوا في الانتخابات البلدية التي فازوا بها قاطع الاسلاميون في تونس الانتخابات التي جرت الاحد الماضي واصروا على الاعتراف المسبق بهم وتنقية الاجواء السياسية.

الجزائر – ر. ا ف ب

الراسي عقد اجتماعاً مع دوكلير وأبو جوده

عقد الوزير الدكتور عبدالله الراسي ظهر امس في منزله، اجتماعا مع مدير منظمة «الاندرو» في لبنان السيد كريستيان دوكلير ومسؤول برنامج الامم المتحدة في لبنان السيد جورج ابو جوده، خصص للبحث في المواضيع التي ستبحث في الاجتماع الذي سيعقد في جنيف للدول التي تقدم المساعدات.

واوضح الوزير الراسي انه تم خلال الاجتماع، عرض لحاجات لبنان الصحية والتربوية والزراعية بالاضافة الى احتياجاته من الماء والكهرباء والهاتف. وتم الاتفاق على جميع التقارير التي سترسل الى هذا الاجتماع قبل انعقاد المؤتمر في ٢٦ حزيران الحالي.

جبهة الشعب اللبناني: لترتيب العلاقات مع سوريا

اشارت «جبهة الشعب اللبناني» بعد اجتماع عقدته برئاسة المهندس جوزف حداد الى مجموعة ملاحظات وقالت ان اهم هذه الملاحظات تتعلق بضرورة ترتيب

العلاقات بين لبنان وسوريا لان هذين البلدين في النهاية في الخندق نفسه وليس في الخندق المضاد بغض النظر عن بعض التناقضات حول بعض الامور التي تبدو مرشحة للزوال اكثر من اي وقت مضى مع

توافر حد ادنى من الحكمة والمرونة بحيث تستطيع الدولتان جبه الاطماع الاسرائيلية والاخطار التي تحدق بلبنان ومحيطه. والمطلوب اليوم من الدول العربية وسوريا في شكل خاص الاقتراب اكثر من رئيس

مجلس الوزراء العماد ميشال عون لايجاد مخرج لحال اللاحرب واللاسلم التي تعيشها البلاد تمهيدا لتكريس السلام الكامل والشامل ومن ثم المعالجة الوطنية التي ستكون كافية ورادعة لجبه الخطر الاسرائيلي والاطماع الدولية:

واشنطن تعارض

يشكل تهديدا في الوقت الحالي في مجال انتشار الاسلحة النووية.

وقال ان العراق سيستمر في القيام بدور من الدرجة الاولى في منطقة الخليج واعتبر ان «اهمية الخليج والعراق خلال التسعينات ستزداد بالنسبة لمصالح وامن الولايات المتحدة. وتابع «اننا نود ان نرى العراق يعمل من اجل استقرار الخليج وحقوق الانسان لشعبه والاعتدال في عملية السلام في الشرق الاوسط ومن اجل التطبيق الفعلي والشامل لكل الاتفاقات والبروتوكولات الدولية المتعلقة بالاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية».

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
وداد ابو سلوان
ارملة فيليب ابو حرب
والدة انيس وجورج وايلي ونجيب وحرب وسعاد زوجة الياس النشار ومنتهى زوجة انطوان سليمان.
شقيقة فارس ومخايل وفكتوريا ارملة منصور علام.
تقبل التعازي في منزلها اليوم الاحد في ١٧ الجاري – عين الرمانة – شارع غندور سمعان – ملك سليم الحاج – الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته: اغنس كرم
اولاده: القاضي ناجي وكليرا
شقيقه: اميل وعائلته
شقيقاته: اميلي ارملة جان عون
نجلا زوجة جوزف الاسمر وعائلتها
جورجيت ارملة ميشال وزير وعائلتها
الفيرا زوجة بيار ناصيف وعائلتها
ينعون بمزيد الاسى واللوعة الماسوف عليه فقيدهم الغالي
جورج بشاره سرحال
عضو نقابة عمال كهرباء لبنان
المنتقل الى رحمته تعالى نهار الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/٦/١٤ في جزين.
تقبل التعازي في جزين في بيت شقيقه اميل اليوم الاحد ١٧ منه.
ولكم من بعده طول البقاء.

يقام قداس وجناز لراحة نفس
الرائد الشهيد
طانيوس ابو النصر



اليوم الاحد في ٩٠/٦/١٧ الساعة ٩٫٣٠ في كنيسة السيدة الحدث فاهل الشهيد ورفاق دورته واقاربه واصدقاؤه يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة عن راحة نفسه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس الماسوف عليها المرحومة
ايزابيل انطون دهان
وذلك يوم الاحد الواقع فيه ٩٠/٦/١٧ الساعة العاشرة والربع صباحا في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك المعلقة.
تقبل التعازي في منزل شقيقها شكري دهان لغاية ١٩٩٠/٦/١٨.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
لمناسبة مرور سنة على وفاة الماسوف على شبابه
داني غندور فياض
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الواقع في ١٩٩٠/٦/١٧، الساعة العاشرة في كنيسة مار عبدا وفوقا – بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شربل عواد وعائلته.
المهندس ميشال عواد وعائلته.
المحامي جورج عواد.
ميريم زوجة المهندس ميشال سليم زيادي وعائلتها.
وعموم عائلات عواد وعربانية وزيادي والاسمر والاشقر وزينون وكنعان.
ينعون بمزيد الاسى والدتهم المرحومة
جانت بوليس عربانية
ارملة المرحوم المهندس مارون الياس عواد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار مخائيل طريق النهر – بيروت.
تقبل التعازي في منزلها الكائن جادة شارل حلو يومي الاثنين والثلاثاء في ١٨ و ١٩ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضي في مستشفى القديس جاورجيوس
نوبار وارتيوار نوخوديان
زوجته: ناديا سركيس نوخوديان.
اولاده: آرا، ميرنا، غسان وعقيلته.
شقيق: ازاد نوخوديان وعائلته.
زافار ارملة سركيس كوجابابيان واولادها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ الجاري في كنيسة مار ماروتيون – شارع خليل البدوي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٨ و ١٩ الجاري في منزله في نيو جديده فوق محلات جي اند لو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
الحاجة منتهى محمد عون
ارملة المرحوم الحاج مصطفى صفا
ابناؤها: المرحوم نجيب، احمد، محمود، انيس واديب.
شقيقها: المحامي موسى عون.
اولاد شقيقتها حسن، والمحامي احمد وحلمي قبيسي.
تقبل التعازي يوم الاحد الواقع في ١٧ الجاري في منزلها في بيروت – مار الياس – بناية صفا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
نورما نعوم ماضي
زوجة انطوان سعاده داود
والدتها ديزي حاصباني.
والدة: سعاده، شربل، ناجي، بيار، فيفيان زوجة ايلي ايوب وماريا.
شقيقة، خليل، ميشال وابراهيم.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ١٧ و ١٨ الجاري في منزلها في عين سعاده.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها المرحومة
سيدة حنا البسيط
زوجة ميشال الشويري.
والدة فؤاد ورفيق ورامز وابراهيم وفايدة زوجة جورج كفوري ونجاة زوجة انيس الشويري وشقيقة غطاس.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس السبت ١٦ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة السيدة للروم الاورثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قب الياس لغاية مساء الثلاثاء ١٩ حزيران الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موندیال ايطاليا ٩٠

فوز باهت للبرازيل على كوستاريكا باصابة مقابل لا شيء
مباراة «الصدمة» تنتهي بتعادل انكلترا وهولندا من دون اهداف
سكوتلندا تسجل اول انتصار لها وتفوز على السويد ١/٢



السكوتلندي ستيوارت ملكال (١٦) يسجل هدف فريقه

بول غاسكوين يحاور ماركو فان باستن





فالدو يقطع الكرة من امام اوسكار راميريز (رويتر)

حارس مرمى كوستاريكا كونيخو يلتقط الكرة من امام كابتن البرازيل ريكاردو غوميز











فرحة برازيلية بالهدف

صعدت البرازيل الحاصلة على كاس العالم ثلاث مرات الى الدور الثاني للبطولة امس السبت بعد فوزها على كوستاريكا ١/صفر.

وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة ٣٣ من المباراة عندما فاجأ مولر حارس مرمى كوستاريكا لويس غابيلو كونيخو بقذيفة من داخل منطقة الجزاء.

وكان موريشيو مونتيرو مدافع كوستاريكا قد لمس الكرة في محاولة لابعادها عن المرمى دون جدوى.

وحفلت المباراة بخليط من سوء الحظ وعدم التوفيق عند المرمى وتالق كونيخو وخط الدفاع في حين اضاع لاعبو البرازيل خمس فرص على الاقل.

وكانت البداية المهتزة لفريق البرازيل قد اسفرت عن تسديد احد مدافعي كوستاريكا قذيفة بعد دقيقتين من بداية المباراة الا ان الكرة اصطدمت بالعارضة في حين اخطات ضربة رأس من مولر المرمى قبل نهاية الشوط الاول بنحو ١٢ دقيقة.

ولم يسدد لاعبو كوستاريكا الذين فازوا على سكوتلندا ١/صفر يوم الاثنين الماضي والذين يلعبون في النهائيات لاول مرة كرة واحدة نحو مرمى البرازيلي كلاوديو تافاريل. وبهذه النتيجة تحصل البرازيل على اربع نقاط في الجموعة الثالثة.

وكانت المباراةمن جانب واحدهو البرازيل في الوقت الذي دوت فيه صيحات عدم الاستحسان من مشجعي البرازيل مع صفارة النهاية اذ اعتادوا ان يحرز ابطالهم في مباراة مثل هذه مجموعة من الاهداف.

واختبر اليماو حارس مرمى كوستاريكا في الثانية ٢٠ من المباراة بكرة من ٣٠ مترا.

واوشك تشافاريا لاعب كوستاريكا على احراز هدف في مرمى فريقه في الدقيقة الثانية في حين تالق كاريكا ومولر في بداية المباراة الا انهما افتقرا الى اللمسات الساحرة القاتلة.

وبعد هدف البرازيل سدد دونغا وفالدو وكاريكا سلسلة من الكرات انقذها كونيخو كما انقذ كرة من مولر في الدقيقة ٥٧.

وقال سباستياو لازاروني المدير الفني لمنتخب البرازيل عقب المباراة سنحت امامنا عدة فرص. امر لا يصدق الا نحرز مزيدا من الاهداف بعد كل هذا المجهود الطيب الذي بذله المهاجمون.

واضاف قوله لعبت كوستاريكا بتشكيل دفاعي وكان حارس مرماهم رائعا.

اما المدير الفني لكوستاريكا بورا ميلوتينوفيتش فقد بدا عليه السرور لان ناديه لعب مباراة طيبة امام البرازيل المرشحة للفوز بالكاس للمرة الرابعة.

وقال مدرب كوستاريكا يجب ان نتذكر اننا نلعب مع فريق مرشح للفوز بالبطولة واعتقد اننا خرجنا بنتيجة مقبولة.

وسئل ميلوتينوفيتش عن فرص صعود فريقه الى الدور الثاني بعد مباراة السويد يوم الاربعاء القادم فرد قائلا: اعتقد ان ذلك يعتمد الى حد كبير على نتيجة مباراة السويد وسكوتلندا الليلة.

مثل البرازيل: كلاوديو تافاريل - موزر ماورو غالفاو - ريكاردو غوميز جورجينهو - اليماو دونغا - فالدو حل محله سيلاس في الدقيقة ٨٧ برانكو - كاريكا حل محله بيبيتو في الدقيقة ٨٢ مولر.

مثل كوستاريكا: لويس غابيلو كونيخو - روجر فلوريس رونالد غونزاليس - ماوريشيو مونتيرو - خوسيه شافيز - جيرمان تشافيريا - اوسكار راميريز - روجر غوميز - خوان كاياسو حل محله الكسندر غويمارايس في الدقيقة ٧٦ - هيكتور مارتشينا - كلاوديو يارا حل محله روي مايرز في الدقيقة ٦٥.



جورجينيو ودونغا يتصدان لاوسكار راميريز (رويتر)

المشجعون الانكليز في طريقهم الى ملعب كاليلري

انكلترا - هولندا

لعب منتخبا انكلترا وهولندا مباراة كبيرة الا انها انتهت بدون اهداف لتترك المجموعة السادسة بدون مرشح واضح للصعود الى الدور الثاني في نهائيات كاس العالم.

ولعب كل من الفريقين مباراة اقوى من مباراة هولندا ومصر او انكلترا وايرلندا.

وكانت انكلترا قد قدمت مفاجأة باللعب بنظام الدفاع بخمسة لاعبين لاول مرة واستخدمت ديس ووكر السريع ليراقب ماركو فان باستن مما افسد التهديد الذي يمثله المهاجم الهولندي.

ونتيجة لهذه الخطة عجزت هولندا عن اختراق دفاع انكلترا في حين لعب بيتر شيلتون حارس مرمى انكلترا مباراته رقم ١٢٠ دون ان يرتكب اي خطا وانقذ عدة كرات.

ولم يتعرض دفاع هولندا الا لتهديد ضئيل في المراحل الاولى من المباراة الا ان انكلترا اهدرت اول فرصة لها عندما اضاع غاري لينيكر فرصة هياها له جون بارنز في الشوط الثاني ولم يحتسب الحكم هدفين للينيكر وستيوارت بيرس الهدف الاول الغاه الحكم بعدما لمس لينيكر الكرة بيده قبل ان يدخلها في المرمى.

والهدف الثاني تصدى بيرس لضربة حرة غير مباشرة فلعبها مباشرة في الشباك دون ان تلمس احدا.

سكوتلندا - السويد

فازت سكوتلندا على السويد ١/٢ امس في المجموعة الثالثة لنهائيات كاس العالم بهدف مبكر من لاعب خط الوسط ستيوارت ملكول وضربة جزاء من مو جونستون.

وبهذا تنتعش امال سكوتلندا في الصعود الى الدور الثاني لبطولة كاس العالم.

وبهذه النتيجة تصبح البرازيل على قمة المجموعة الثالثة برصيد اربع نقاط بعد فوزها على كوستاريكا ١/صفر في تورينو ويصل رصيد كل من سكوتلندا وكوستاريكا الى نقطتين والسويد بلا نقاط.

وبذل لاعبو السويد مجهودا خارقا للتصدي لضغوط سكوتلندا في الشوط الثاني من المباراة وانتزعت هدفا احرزه جلين سترومبرغ قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

الا ان سكوتلندا واصلت هجماتها حتى صفارة النهاية لتحقيق فوز يحافظ على فرصة صعودها الى الدور الثاني للبطولة الاولى خلال سبع محاولات.

وفيما يلي قائمة بالهدافين بعد تاسع ايام كاس العالم لكرة القدم امس السبت.

ثلاثة اهداف: /رودي فولر /المانيا الغربية /لوثر ماتيوس /المانيا الغربية.

هدفان: ماريوس لاكاتوش / رومانيا / كاريكا / البرازيل / توميسلاف سكوهرافي / تشكوسلوفاكيا / روجر ميلا / الكاميرون / دافور يوزينتش / يوغوسلافيا / ميخائيل بيليك / تشكوسلوفاكيا / يورجي كلينسمان /المانيا الغربية.

هدف: فرنسوا امام بييك / الكاميرون / برناردو ريدين / كولومبيا / كارلوس فالديراما / كولومبيا / سالفاتوري سكايلاتي / ايطاليا / ايفان هاشيك / تشيكوسلوفاكيا / ميلان لوهوفي / تشيكوسلوفاكيا / بول كاليجيوري / الولايات المتحدة / توماس برولين / السويد / خوان كاياسو / كوستاريكا / غارسي لينيكر / انكلترا /

كيفن شيدي / ايرلندا / مارك ديغريز / بلجيكا / ميشيل دي وولف / بلجيكا / فيم كيفت / هولندا / مجدي عبد الغني / مصر / بيدرو ترولیو / الارجنتين / خورخي بوروتشاغا/ الارجنتين / غافريل بالنت / رومانيا /

جوسى جيانيني / ايطاليا / خالد اسماعيل / الامارات / اوفي بلين / المانيا الغربية / مولر / البرازيل /ستيوارت ملكول / سكوتلندا / مو جونستون / سكوتلندا / غلين سترومبرغ / السويد.

غوردن دوري يتقدم بالكرة (رويتر)

ترتيب المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - البرازيل	٢	٢	-	-	٣	١	٤
٢ - سكوتلندا	٢	١	-	١	٢	٢	٢
٣ - كوستاريكا	٢	١	-	١	١	١	٢
٤ - السويد	٢	-	-	٢	٢	٤	-

في المرمى

مولاي وسيدي

طالعت ان سيدة بريطانية تعرفت عبر شاشه التلفزيون على ابنها البالغ من العمر سبعة عشر عاما، والذي اشترك في احداث الشغب التي وقعت في ملعب رياضي، وانها قامت بنفسها باقتياده الى مركز الشرطة..

واعترف انني اطلقت صيحة تقدير للسيدة البريطانية. واكبرت فيها تفانيها للقانون على حساب امومتها. وتساءلت بغباء: لماذا لا نتشبه بها هنا في دنيانا التي فلت فيها الاجرام، نتيجة تجاهل الاهل للابناء؟

اكيدا.

ستضحك مني عزيزي القارىء. وتقول: لقد خرفت، وصرت اعالج بعض المواضيع على طريقة افلاطون صاحب «الجمهورية الفاضلة».. في وقت يعيش فيه الوطن الصغير اكبر فوضى عرفها تاريخ البشرية حتى الان...

ودفاعا عن نفسي، وعن الحقيقة، ارد بان «الخرف» لم يطرق بابي بعد. رغم انه بات يطرق ابواب معظم الذين يعيشون في هذا البلد المجنون. وهو صار «نعمة» قياسا الى جنون الحياة ومآسيها واخطارها وفجورها، ومعاناة الانسان اليومية الهائلة. فاذا رفعنا قبعاتنا تقديرا للسيدة البريطانية. فهذا يعني اننا لا زلنا «عقلاء». يهزنا الامر الطيب، وتطيب نفوسنا لكل ما هو يخضع للقانون ويضعه قبل ذاته، وقبل فلذة كبده بالذات...

ان القانون هو ملح الارض.

وهو الملجأ الاول والاخير للانسان.

وهو واحة الحياة. من دونه يسقط الرهان على الوطن، وعلى المواطن، وعلى استمرارية العيش في ظل رعب الحاضر. والخوف من الاتي. وقد يكون اعظم وادهى، واشد اخطارا بالنسبة للواقع المرير...

صحيح انني من انصار «الجمهورية الفاضلة».

ومن اتباع افلاطون.

ومن الذين يقدسون القانون، ويخضعون له حتى في ظل الواقع الذي يعيشه الوطن الان. ولكن لا يعني ذلك انني ادعو الى «افلطنة» الوطن، انما الى بعض التقيد بالناموس، والحس الانساني، واستلهام الضمير، اذا كنا لا نستطيع ان نخضع للقانون، ونقول له: امرك مولاي وسيدي...

واقولها بتاكيد: ان القانون هو مولاي وسيدي. مهما جارت الايام، ومهما اوغل بلدنا في الاثام، ومهما فرض علينا ان نسير رحلة الدم والدموع والالام.

وبعد.

قد اتهم بانني اطارد خيط دخان، واتعلق بالاوهام، في بحث لا جدوى منه ولا رجاء، وهذا لا يهم، لانني لست وحدي في هذا المجال، فكثيرون قبلي، لا زالوا عند قناعة ثابتة، ان القانون هو دنياهم، من دونه يسقطون كبشر، وعلى هذا الاساس عليهم الاستمرار في «المطاردة» على امل ان يتحول خيط الدخان، ذات يوم، الى شعاع ضوء، يظلل سماء الوطن وارضه وشعبه، فنتفيأ جميعنا القانون، ونقول له: انت سيدنا ومولانا...

فريد خوري

الشرطة تستخدم قنابل مسيلة للدموع لتفريق مشجعين انكليز

احتكاك بين الشرطة والمشجعين الانكليز (رويتر)

الشرطة تعتقل مجموعة من المشاغبين (رويتر)

استخدمت شرطة مكافحة الشغب الايطالية الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق مشجعي كرة قدم انكليز كانوا يرشقون الشرطة بالحجارة في طريقهم لحضور مباراة بين انكلترا وهولندا امس السبت.

واشتبكت مجموعة من المشجعين الانكليز تضم نحو ١٠٠٠ شخص مع الشرطة وقذفوها بالحجارة قبل بداية المباراة بنحو ثلاث ساعات على بعد كيلومترين من استاد سانتاليا الذي ستقام عليه المباراة.

وكانت قوات امن ايطالية يقدر قوامها بنحو ٤٠٠٠ رجل قد اعلنت حالة التاهب القصوى بين صفوفها في كالياري عاصمة سردينيا وحول الاستاد للحيلولة دون وقوع احداث شغب من المشجعين الانكليز المعروفين بميلهم الى العنف.

ولم يعرف عدد الذين اعتقلتهم الشرطة او ما اذا كان احد قد اصيب باذى.

مشجع انكليزي متألما بعد ضربه (رويتر)



مصر وايرلندا تتصارعان للصعود الى الدور الثاني
فرصة ثانية لاسبانيا واخيرة لكوريا الجنوبية
كابتن بلجيكا غيريتس: نخشى فرانتشسكولي وسوزا




حارس مرمى مصر شوبير مع مدرب اللياقة البدنية شاكر (ا.ف.ب.)

الفريق الاسباني في تدريبه الاخير قبل مباراته وكوريا الجنوبية (رويتر)

يلتقي منتخبا مصر وايرلندا اليوم الاحد ضمن مباريات المجموعة السادسة في نهائيات كأس العالم وكل منهما يدرك ان الفوز قد يضمن له الصعود الى الدور الثاني للبطولة .

وكانت مصر التي تلعب في نهائيات البطولة لاول مرة منذ عام ١٩٣٤ قد تعادلت مع هولندا ١/١ في حين تعادلت ايرلندا في اول مرة تصعد فيها الى النهائيات مع انكلترا .

وقال جون الدريدج مهاجم ايرلندا « نحن واثقون تمام الثقة من انتزاع نقطتين للصعود الى الدور الثاني » .

وقد تكفي ثلاث نقاط للصعود الى الدور الثاني اذ ان ثماني فرق ستخرج من البطولة في نهاية الدور الاول .

وليس من المحتمل ان تعطي ايرلندا لمصر الفرصة التي تمتعت بها في مباراة هولندا عندما سيطر احمد الكاس ومجدي عبد الغني على منطقة وسط الملعب ليشنا سلسلة من الهجمات السريعة .

وقال جاك تشارلتون المدير الفني لمنتخب ايرلندا « يمكننا ان نلعب كرة قدم جيدة الا اننا نفضل ان نلعب كرة قدم فعالة . يتمثل نظامنا في عدم اعطاء الاخرين وقتا للعب » .

ويرى تشارلتون ان نمط اللعب المباشر لايرلندا الذي يتسم بالمثابرة والذي ساعدها في خوض ١٤ مباراة دون هزيمة من قبل سيمكنها من التغلب على اي فريق في نهائيات كأس العالم .

وقال تشارلتون « تلعب مصر مثل بقية فرق العالم ولسنا نحن كذلك ولا نعتزم ذلك . لا نغير طريقة لعبنا امام احد » .

اما محمود الجوهري مدرب منتخب مصر فيشيد بفريق ايرلندا .

وقال الجوهري « انهم يميلون الى اللعب الهجومي ومعنوياتهم عالية وتحدوهم رغبة قوية في الفوز . لديهم مدرب ممتاز حقق نتائج باهرة خلال الاشهر الخمسة عشر الماضية » .

ويقول الجوهري ان فريقه ليست لديه المرونة لتغيير طريقة اللعب لمواجهة التحديات المختلفة التي يمثلها فريق ايرلندا .

واضاف قوله « لا يمكننا ان نغير طريقة لعبنا . نحتاج الى بضعة اشهر اخرى حتى يتسنى لنا ان نحقق هذا » .

الا ان الفريق المصري اظهر في لقائه مع هولندا ان اعداده تضمن مزيدا من التفاهم والروح العالية بين اللاعبين وان لديه المهاجم حسام حسن وهو لاعب يتميز بسرعة تمكنه من ارباك قلب دفاع ايرلندا المتداعي .

واملم ايرلندا فرصة استدعاء روني ويلان الى خط الوسط بعد اصابته بمتاعب في الفخذ .

اما زميله راي هاوتون الذي يلعب معه في نادي ليفربول فقد تخلف عن جزء من مران الفريق الخميس بعد اصابة في اوتار القدم في حين لا يزال المدافعان كيفن موران وكريس موريس يخضعان للعلاج لاصابة الاول في الركبة والثاني في كاحل القدم .

ولا يعاني منتخب مصر من اصابات بين فريقه وقد ينضم صانع الالعاب طاهر ابو زيد الى صفوف الاحتياطي وهو يتعافى الان من اصابة في الساق .

يمثل مصر احمد شوبير/ ابراهيم حسن/ ربيع ياسين/ هاني رمزي/ هشام يكن/ احمد رمزي/ اسماعيل يوسف/ احمد الكاس/ مجدي عبد الغني/ حسام حسن/ جمال عبد الحميد .

اسبانيا - كوريا الجنوبية

تقع على عاتق منتخبي اسبانيا وكوريا الجنوبية مسؤولية كبيرة خلال لقائهما اليوم في المجموعة الخامسة لنهائيات كأس العالم .

وعلى الاسبان ان يبرهنوا لانفسهم اولا على ان الاداء المتواضع الذي ظهروا به امام الاوروغواي لا يعكس مستواهم الحقيقي في حين ان المباراة بالنسبة الى الكوريين مسألة حياة او موت .

وقال لي هو تايك المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية اذا كنا نريد ان نبقى على امل الصعود الى الدور الثاني فعلينا ان نفوز في المباراة القادمة باي ثمن .

وقال لي انه سيجري تغييرات شاملة في تشكيل الفريق بعد هزيمته ٢/صفر على ايدي بلجيكا يوم الثلاثاء الماضي .

وحارس المرمى الكوري تشوا ان يونغ الذي ترك مرماه مما تسبب في الهدف الاول الذي مني به فريقه هو احد الذين سيشملهم هذا التغيير على ما يبدو .

وافادت انباء من الفندق الذي ينزل به منتخب كوريا الجنوبية ان حارس المرمى تشوا ترك الملعب باكيا يوم الثلاثاء الماضي واحتجب عن الاخرين في غرفته خجلا . وقد يستدعي لي حارس المرمى كيم بونغ جو على الرغم من عدم اكتمال شفائه من اصابة في الركبة .

وقد يتم ايضا ابدال المهاجمين تشوا سون هو وهوانغ سيون هونغ في الوقت الذي تسعى فيه كوريا الجنوبية جاهدة الى تجنب المصير الذي حل بها في المكسيك منذ اربع سنوات عند خروجها من الدور الاول لنهائيات كأس العالم .

ومباراة اليوم هي الفرصة الاخيرة لكوريا الجنوبية اذ ان التعادل قد يضيع عليها فرصة مواصلة مشوارها في البطولة الا ان المباراة تمثل فرصة ثانية لاسبانيا بعد ان انتزعت نقطة من الاوروغواي .

وقال لويس سواريس المدير الفني لمنتخب اسبانيا الذي تحاصره اتهامات بان لاعبيه ليسوا في مستوى ملائم من اللياقة او الالتزام « من الواضح اننا سنبلي بلاء حسنا » .

وقال متحديا وهو ينفي اي اوجه قصور في لياقة لاعبيه مشيرا الى ان ما وصف بانه اداء فريقه الهزيل امام الاوروغواي كان سببه التوتر والارهاق الذهني « لا اعتزم اجراء تغييرات شاملة . ليس ثمة ما يدعوني الى ذلك » .

واضاف قوله « سنلعب افضل وستتحسن الامور . لا يمكنك ان تحكم على كل شيء من مباراة واحدة » .

وقال ايميلو بوتراغينو كابتن منتخب اسبانيا ان بمقدور فريقه الرد على موجة الانتقادات الموجهة اليه باللعب الجيد .

وقال بوتراغينو « نحن نحاول التغلب على خيبة الامل هذه . ان كاس العالم لم ينته بعد » .

يمثل اسبانيا اندوني زوبيزاريتا/ تشيندو/ مانويل سانشيز/ جينارو اندرينوا/ مانويل جيمينز/ ميشيل/ فرانتشيسكو فيلارويا/ رافائيل مارتن فاسكيز/ روبرتو/ ايميليو بوتراغينو/ مانولو .

يمثل كوريا الجنوبية . كيم بونغ جو/ بارك كيونغ هون/ جو سانغ بوم/ تشوا كانغ هي/ تشونغ يونغ هوان/ هونغ ميونغ بو/ نو سو جين/ كيم جو سونغ/ تشوا سون هو او بيون بيونغ جو/ لي يونغ جين/ لي تاي هو .

المباراة الاصعب والاكثر توازنا ستكون بين بلجيكا والاوروغواي . وتملك بلجيكا نقطتين من فوزها السهل على كوريا الجنوبية ٢/صفر بينما تملك الاوروغواي نقطة واحدة من تعادلها سلبا مع اسبانيا .

التعادل يصب في مصلحة المنتخبين معا . فثلاث نقاط تكفي بلجيكا للوصول الى الدور الثاني ونقطتان للاوروغواي تكفيانها قبل ان تخوض مباراتها السهلة الاخيرة امام كوريا . لذا فان الحذر سيكون طابع المباراة المقبلة .

ويقول مدرب بلجيكا غي تيس « اثار منتخب الاوروغواي اعجابي للعرض الذي قدمه امام اسبانيا ولولا التسرع لفاز بالمباراة » . ويهم تيس ان يحد من خطورة مهاجمي الاوروغواي سوزا وفرانتشيسكولي وسرعتهما ولذلك فانه سيلعب بخمسة مدافعين على ان يشغل دومول مركز الظهير الحر امام الحارس برودوم وبين قلبي الدفاع كليسترز وغرون . ويضيف تيس « طريقة اللعب دفاعا وهجوما مرتبطة بظروف المباراة » . وسيشارك كابتن المنتخب يان كولمانز في التشكيلة الاساسية .

بالنسبة الى الاوروغواي التي برزت بقوة دفاعها وسرعة هجومها في مباراة اسبانيا ولم يكن ينقص لاعبيها سوى شيء من الفاعلية فان الجديد في صفوفها سيكون لاعب الوسط سانتياغو اوستولاتزا الذي يعتبر حاليا اللاعب الرقم واحد اذا ما برهن فعلا انه شفي من الاصابة .

يمثل بلجيكا . برودوم /١/ غيرتس /٢/ وكليسترز /٤/ ودومول /٧/ وغرون /١٣/ ودو ولف /١٦/ فان در ايسلت /٨/ وشيفو /١٠/ وفيرسافل /٥/ دوغريز /٩/ وكولمانز /١١/ .

يمثل الاوروغواي . الفيز /١/ غوتييريز /٢/ وهيريرا /٤/ ودو ليون /٣/ ودومينغيز /٦/ . اوستولاتزا /٨/ وبردومو /٥/ وفرانتشيسكولي /٩/ وباز /١٠/ الزاميندي /٧/ وسوزا /١١/

لاعبو بلجيكا اكثر لياقة

قال وولتر ريدانت طبيب منتخب بلجيكا لكرة القدم امس السبت ان لاعبي الفريق في احسن مستوى من اللياقة البدنية .

وقال الدكتور ريدانت الذي اشرف على منتخب بلجيكا في بطولتي كاس العالم عام ١٩٨٢ و١٩٨٦ لم تكن لياقتهم على هذه الصورة من قبل .

واضاف قوله « لا توجد اصابة واحدة وهم مستعدون بدنيا لقطع شوط كبير في هذه البطولة انهم مستعدون للعب سبع مباريات اذا اقتضى الامر ذلك » . ويعني اشتراك منتخب اسبانيا في سبع مباريات قادمة انه سيلعب في نهائي البطولة .

وكانت اسبانيا قد فازت على كوريا الجنوبية ٢/صفر يوم الثلاثاء الماضي وتلتقي اليوم الاحد مع الاوروغواي .

لقطات من المونديال

□ لم يدخل مرمى الحارس الايطالي والتر زينغا اي هدف على مدى الدقائق الدولية الـ٦٤٢ الاخيرة . لكن هذا الرقم لا يزال بعيدا عن الرقم القياسي الايطالي الذي يحمله دينو زوف /١١٤٢ دقيقة/ .

□ طلب لاعبو الارجنتين من زميلهم خورخي بوروتشاغا الذي احرز هدف الفوز في مرمى المانيا الغربية في نهائي مونديال ١٩٨٦ الا يحلق ذقنه الا في نهاية مونديال ايطاليا فوافق . وعموما فان الارجنتينيين لا يحلقون ذقونهم قبل المباراة وانما في نهايتها وفي غرف الملابس تحديدا . لكن عندما طلب منهم حلاقة ذقونهم قبل المباراة الافتتاحية لمونديال ايطاليا في ٨ حزيران الحالي امام الكاميرون ونفذوا التعليمات فانهم خسروها صفر/١ .

□ اصيب عدد من الاشخاص اصابات طفيفة في كالياري نتيجة الاشتباكات بين شبان من المدينة الايطالية ومشجعين انكليز بالقرب من محطة كالياري . واعتقلت الشرطة عددا من الاشخاص المتواجدين في مكان الاشتباك منهم صحافي فرنسي يعمل لوكالة فرانس برس تم اطلقت سراحهم باستثناء ثلاثة انكليز . وارتفع بالتالي عدد المعتقلين من الجمهور الانكليزي الى ٣٦ .

□ وصل ١٥ مشجعا انكليزيا الى مطار فيوميتشيتو في روما فاعيد ثلاثة منهم الى بلادهم بسبب « خطورتهم » . والثلاثة هم اندرو تينكيري وجيمس اوبريان واندرو كار . على صعيد اخر ضبط امس الاول الجمعة ايضا في اولبيا /سردينيا/ مشجع انكليزي وفي حوزته مخدرات .

□ بعد تعادله ومنتخب مصر ١/١ فان منتخب هولندا يرشحه ٥ في المئة فقط من جمهوره لاحراز كأس العالم . وكانت هذه النسبة وصلت قبل افتتاح المونديال باسبوع واحد الى ٣٥ في المئة . وفي الاستطلاع الجديد الذي شارك فيه ٥٤٠ هولنديا فان المانيا الغربية مرشحة لاحراز كأس العالم بنسبة ٣٥ في المئة مقابل ٢١ في المئة لايطاليا .

□ رجال البحرية المصرية الذين حضروا مباراة مصر وهولندا الثلاثاء الماضي سيبقون في باليرمو لتشجيع منتخبهم في مباراتي ايرلندا اليوم الاحد ثم انكلترا الخميس المقبل . وطلب رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي من قادة السفينتين المصريتين الموجودتين في باليرمو عدم المغادرة الى اسطانبول الا اذا خرج المنتخب المصري من المسابقة . ويتوقع ان يحضر نحو ٧ الاف مصري المباراتين المقبلتين في باليرمو .

□ هناك ٤٢١٦ لاعب كرة قدم في الامارات . وهذا الرقم يزيد بكثير عن الارقام الخاصة بمزاولي الالعاب الاخرى .. كرة اليد /١٥٢٧/ وكرة السلة /١٢٨٩/ والكرة الطائرة /٩٩٧/ والعاب القوى /٩٢٠/ .

□ وقع كابتن المنتخب التشيكي ايفان هاسيك /٢٦ عاما/ عقدا للعب مع فريق ستراسبورغ الفرنسي /درجة ثانية/ مدته ثلاث سنوات وربما ينضم زميله لوبومير موروافشيك الى سانت اتيان الفرنسي /درجة اولى/ .

□ في احصائية لصحيفة « سبورت بيلد » الالمانية الغربية ان لوثر ماتيوس لمس الكرة ٧٩ مرة في المباراة امام يوغوسلافيا ومرر الكرة بنجاح ٦٨ مرة وان حارس المرمى بودو ايلغنر لمسها ٢٣ مرة بينما لمسها المهاجمان يورغن كلينزمان ورودي فولر ٢٨ و ٣٢ مرة على التوالي .

□ احتفل سالفاتوري شيلاسي الذي اصبح بطلا قوميا يوم السبت الماضي بتسجيله الهدف الذي فازت به ايطاليا على النمسا بمناسبة اخرى يوم السبت . فقد رزق بمولود الجمعة وهو ثاني ابن له .

□ يريد روجيه ميلا الذي سجل الهدفين في المباراة التي فازت فيها الكاميرون على رومانيا ٢/١ ان ينضم الى فريق في خارج بلاده .

وقال ميلا سالعب عاما او اثنين . اود ان العب في الولايات المتحدة او فرنسا او ايطاليا ثم اعود الى الكاميرون .

وكان ميلا البالغ من العمر ٣٨ عاما قد لعب لخمسة اندية فرنسية حتى موسم ١٩٨٨/ ١٩٨٩ حيث لعب مع فريق في جزيرة لا ريونيو الواقعة بالمحيط الهندي .

وقال انه سيوافق على تدريب المنتخب الكاميروني اذا عرض عليه ذلك .

وينتهي عقد السوفياتي فاليري نيبومنياشي مدرب الكاميرون الذي يدوم عامين في تشرين الثاني المقبل ولكنه لم يذكر بعد ان كان يريد الاستمرار في تدريب الكاميرون .

□ حمل دييغو مارادونا على التغطية الصحفية الواسعة للكرة التي لمسها بيده وحال بها دون تسجيل الاتحاد السوفياتي هدفا في مرمى الارجنتين .

وقال مارادونا « يبدو ان الاهداف التي سجلتها بقدمي لا قيمة لها » .

وكان كابتن منتخب الارجنتين قد منع دخول هدف شبه مؤكد في مرمى فريقه يوم الاربعاء عندما هزمت الارجنتين الاتحاد السوفياتي ٢/صفر وذلك بابعاد كرة من على خط المرمى بذراعه .

وقد قال مارادونا بعد المباراة « لا اوكد انني لن افعل ذلك ثانية لانه وسط الحماس في المباراة ومع الرغبة في الوصول الى الكرة يمد اللاعب يده بشكل تلقائي » .

ولم يلاحظ حكم المباراة السويدي ذلك وقد قالت مصادر ايطالية انه اصبح من المرجح الا يحكم مباراة النهائي في كاس العالم لهذا السبب .

□ قال مسؤولون بالتلفزيون الحكومي ان ٢٥ مليون مشاهد وهو رقم قياسي ويمثل اكثر من ٨٠ في المئة من مشاهدي التلفزيون الايطالي تابعوا مباراة ايطاليا والولايات المتحدة في كأس العالم الخميس .

وقالوا ايضا ان هذا هو اكبر عدد لمشاهدي التلفزيون الايطالي منذ بدء نظام رصد عدد المشاهدين عام ١٩٨٧ .

وكان الرقم السابق قد تحقق يوم السبت الماضي في مباراة ايطاليا والنمسا والتي شاهدها على شاشات التلفزيون ٢٤ مليون متفرج .

□ قال مسؤول الماني شرقي ان نحو ١٥ المانيا شرقيا انضموا الى غوغاء المان غربيين عاثوا فسادا في مدينة ميلانو في اوائل هذا الاسبوع .

وقال القنصل بيتر لاونروت لرويتر ان الالمان الشرقيين اشتركوا في احداث الشغب التي وقعت يوم الاحد الماضي عندما عاث ما يصل الى ١٠٠٠ شخص معظمهم المان غربيون فسادا في المدينة فحطموا نوافذ متاجر واشتبكوا مع الشرطة .

ولكنه قال انه لم يعتقل اي من الالمان الشرقيين .

وقد تم ترحيل نحو ٥٠ المانيا غربيا بعد احداث الشغب كما حكم على سبعة مشجعين بالسجن ثمانية اشهر .

□ استبعد كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين المدافع اوسكار روجيري من مباراة الفريق الاخيرة في الدور الاول امام رومانيا في المجموعة الثانية .

وقد قال روجيري بعد ان عاودته الاصابة في الفخذ وادت الى خروجه من التدريب قرب روما ان حالته لا تتحسن .

وتماثل بيدرو مونزون الذي لعب في مباراة الاتحاد السوفياتي يوم الاربعاء للشفاء من اصابة في الركبة ادت لخروجه من الشوط الثاني .

وقد اختبر بيلاردو كلا من روجيري وريكاردو جيوستي وخورخي بوروتشاغا في مباراة تجريبية الا انه لم يتمكن من اكمالها سوى جيوستي وبوروتشاغا .

وقد يقع اختيار بيلاردو على جيوستي البالغ من العمر ٣٣ عاما ليكون في صفوف الاحتياطيين في المباراة التي تقام يوم الاثنين في نابولي .

□ تعرض شركة سياحية تذاكر للمباراة النهائية لكاس العالم التي تقام في الثامن من تموز مقابل ١٫٢ مليون ليرة /٩٧٠ دولارا/ للتذكرة وهو ما يمثل ستة امثال السعر الرسمي .

وقالت الشركة في توسكاني انها تبيع ستة تذاكر سويا منها تذكرة المباراة النهائية مقابل ١٫٩ مليون ليرة /١٫٥٣٠ دولارا/ .

ليندل وبيكر في نهائي دورة كوينز كلوب الدولية



بوريس بيكر (رويتر)

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اولا الى الدور النهائي من دورة كوينز كلوب الدولية بكرة المضرب . بعد فوزه امس على الأميركي جون ماكنرو المصنف رابعا ٦ - ٢ ، ٦ - ٤ .

ويلعب ليندل في الدور النهائي مع الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا الذي فاز على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ .

دورة روزمالين

وفي الدور نصف النهائي من دورة روزمالين الهولندية . فاز أموس مانسدورف على الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف خامسا ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ والسوفياتي الكساندر فولكوف على الأميركي باتريك ماكنرو ٦ - ٣ ، ٤ - ٦ ، ٦ - ٣ .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

● افقيا :

١ - الأمين العام للجامعة العربية سابقا .
٢ - الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس السوفيات الأعلى سابقا - فلكي هولندي اثبت نظرية دوران الأرض وتركيبها اللولبي .
٣ - الاسم الأول لرئيس عربي وقع صلحا مع اسرائيل - نوع من البرادات .
٤ - طيلسان واسع مدور - قماش يلبس في الأرجل - حرف ابجدي مخفف .
٥ - صاحب مجلة الورود - مساعدة .
٦ - روائية اميركية لها « مرايا الحديقة » - فصاحة او كثرة اللحم في البدن - يروون الأشعار والأخبار القديمة .
٧ - كسر الشيء باصابعه كسرا صغيرة - اسم دار للأزياء مشهورة في باريس - هيئات .
٨ - رأس مال(بالعامية)- تام - آخر الامراء المعنيين في لبنان
٩ - اقليم في الارجنتين على حدود التشيلي - مقايضتك .
١٠ - ازالتهم من الوجود - وجع - حرف مكرر .
١١ - امراء حكموا طرابلس وعكا وحصن الاكراد - فرك ودعك وغمز - البراعة والعذرية .
١٢ - سباق - ما كان لونه بين الأسود والأحمر (فرس) - قصد
١٣ - نوطة موسيقية - مصيف في كسروان - الهة .
١٤ - خامل - متزوج .
١٥ - صلب يكسر الحجارة - بطريرك القسطنطينية مال الى البروتستانتية فقتل بامر السلطان .
١٦ - عجل او اسرع - رويدا - ضجر - حرف مكرر .

● عموديا :

١ - مخترع اندلسي حاول الطيران برداء من ريش - عاصمة افريقية .
٢ - قديسة فرنسية ظهرت لها العذراء ودعتها الى تاسيس معبد لورد .
٣ - فيلسوف يوناني قضى حياته في برميل - اسم الفاعل من كوؤ - نخل .
٤ - فخار او قرميد - من ملوك اسرائيل .
٥ - حرف نصب - مدينة اسبانية - حرف مكرر - قصد .
٦ - ضد شر - ضد حضر - ثدي - اصلحه .
٧ - للتافف - فيلسوف انكليزي له « اثبات الوجود وصفات الله » - نعيم .
٨ - فيلسوف وباحث فرنسي (١٨٦٨ - ١٩٥١) - والدة - عاصمة افريقية .
٩ - مدينة اندلسية اسسها الفينيقيون - مرفا في فلوريدا على خليج المكسيك - ملك اسرائيل وضع حدا لعبادة الاوثان .
١٠ - بلدة لبنانية - مكان هبوط مياه الأنهار من ارتفاع شاهق - ضرب بجماع يده .
١١ - فصيلة (جند) - ضعف ورق - تماثل الى البرء (الجرح) - عائلة .
١٢ - في القوس - ناس او بشر - الة طرب
١٣ - شاعر عربي اتسم شعره بالزهد فقربه الرشيد - من اطراف الجسم .
١٤ - ابنة زفس وزوجة ميلاس ملك اسبرطة تسببت بحرب طروادة - صعوبة واشتداد - حيوان مفترس

افقيا :

١ - اسير الغريب - مسك - ٢ - حاطه - يوميات - مر - ٣ - ميريميه - بن - زعم - ٤ - درسن - جال - تولا - ٥ - فواته - نيد - معنا - ٦ - اكل - يلي - لاي - فل - ٧ - بارد - مضارب - ٨ - ساس - انفعال - لحد - ٩ - ارتل - كي - ناموس - ١٠ - لواحظ - رفاكم - نس - ١١ - سحن - لاوون - رجف - ١٢ - يقي - يد - ١٣ - يم - دلوار - عمران - ١٤ - ايليا ابو ماضي - ١٥ - قادمة - امامة - فا - ١٦ - ديك - قداسة - ديب .

عموديا :

١ - احمد فارس الشدياق - ٢ - سايروس - اروح - ميلا - ٣ - بطرس البستاني - لدي - ٤ - رهينة - لج - قديمك - ٥ - هيرا - ظليلات - ٦ - لبيح - لدنك - وا - ٧ - غوهاتي - فيروز اباد - ٨ - رم - لي - مع - مو - روما - ٩ - ني تي ني - دل - اناني - ماس - ١٠ - بانت - املاك - دعامة - ١١ - وميض - ممر - مضت - ١٢ - زلع - الو - جاري - ١٣ - سمعان فرح سيف - في - ١٤ - كرم - البد - انياب .

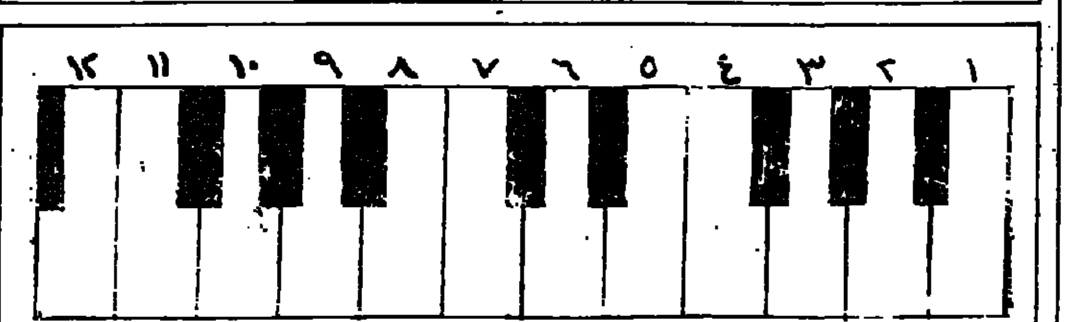
الكلمة المفقودة

د	و	ر

الكلمة المفقودة . مخلوقات بشرية

٣	٥	هواوين	جبران مطر
دور	ولاية	الماسة	مارادونا
جون	مجدوب	بساتين	الارتجاج
روت	اوتلو	رمايات	محمد جمال
٤	اثينا	متنلوم	١٠
عيون	جماجم	مدينون	جوزف الهاشم
ادما	ناسوت	٧	
الاي	دراهم	ليماسول	الكلمة المفقودة حومال
ديون	؟	فرجينيا	
مبين	٦	نورمندي	اسماء والحان . نعيمة عاكف
اساس	الكامل	بلامسون	
معين		٨	

أسماء وألحان



طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان: راقصة لبنانية راحلة (٩ حروف)

١ + ٣ = خصم - ٢ + ٩ = عائلة - ٣ + ١ = وعاء للخمر - ٤ + ١ = عملة أسيوية - ٥ + ١ = حرف نصب - ٦ + ١ = فقد عقله - ٧ + ٣ = فاصل - ٨ + ٦ = اضطرم - ٩ + ١ = حرف نصب .

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل. ● الدول العربية ...
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ... دولار اميركي ● الاعلانات ...
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٣٠/١ و ٣٨٧٠٩٠/١ ـ الادارة العامة للمعارضة تلفون ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٨٨٣٩٦ ـ ...

«اميركا ... اميركا»

اعتقلت الشرطة ١٥٠ شخصا يشتبه في انهم اعضاء في اكبر عصابتين من عصابات شوارع لوس انجليس ، وهما عصابتا « كريبس وبلادز » ، وذلك خلال حملات شملت عددا من الولايات الاميركية امس الاول .

وقال مدير مكتب مكافحة الخمور والتبغ والاسلحة ستيفن هيغنز ، ما بدأ كمشكلة لوس انجليس تفاقم ليصبح مشكلة قومية . فافراد العصابات متورطون في حوادث قتل واطلاق النار من السيارات وتهريب المخدرات وحوادث اغتصاب وعمليات تزوير بطاقات ائتمان وسرقات

وشنت الشرطة والمخبرون التابعون للمكتب حملات على المنازل تحت ستار الليل . والقت القبض على مشتبه بهم في جنوب كاليفورنيا بشكل اساسي . وفي لويزيانا واريزونا وميسيسيبي واوكلاهوما واوريغون وولاية واشنطن ايضا .

واقامت العصابات شبكة للاتجار في المخدرات عبر الولايات الغربية الاميركية خلال ١٨ شهرا الماضية

وذكر محققون امس الاول انه تم التعرف على افراد العصابات في ٦٩ مدينة في ٣٢ ولاية

وتقدر الشرطة ان هناك ٤٠٠ عصابة في مدينة لوس انجليس لها صلة بعصابتي « كريبس وبلادز » تضم ٥٠٠٠٠ عضو

واشنطن ـ ر

« زهراوي باب اول »

سعاق غيني في الثامنة والاربعين ، اعترف انه تمكن منذ بداية السنة من تهريب عدة كيلوات من الحشيشة من شمال افريقيا

كان ببساطة يضع المخدرات في كرسيه المتحرك ويتولى رجال الجمارك مساعدته على اختصار الاجراءات بسرعة ، ليتمكن من انجاز معاملاته قبل اي مسافر اخر .. ويخرج مع المخدرات بابتسامة كبيرة

(أ ف ب)

«الكاميرون ... مثل هون »!

سلطات الكاميرون فكرت خمسة ايام قبل ان تتخذ قرارا بنقل جثة امرأة وجدت ميتة في احدى المحطات

رجال المطافئ تبلغوا الامر ورأوا انه يجب ابلاغ رئيس البلدية ، ونقلوا الامر الى مساعده ، الذي رأى من المناسب ابلاغ رئيسه ، الذي توجه بدوره الى المحافظ ... وهذا الاخير ابلغ الحاكم ... واخيرا تم اتخاذ قرار نقل الجثة على اعلى مستوى ... بعد خمسة ايام !!

(أ ف ب)

«انبسطوا»

قال راديو طهران ان ايران وقعت عقدا مع شركة «تليفونكن» الالمانية الغربية لشراء عسرة اجهزة ارسال اذاعي .

ولم يذكر الراديو قيمة العقد، ولكنه قال ان الشركة فازت بالعقد في مناقصة اشتركت فيها سبع شركات اخرى .

واضاف قوله ان اجهزة البث على الموجة المتوسطة ستوسع المنطقة التي يغطيها راديو ايران في الداخل والخارج .

طهران ـ ر

«ممنوع اليأس»!

ذكرت لجنة استشارية ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية امس الاول ان هناك دليلا اكتشف في وقت مبكر على ان هرمون المبيض في النساء «استروجين» يقلل مخاطر الاصابة بامراض القلب لدى بعض النساء .

ووافقت اللجنة باغلبية تسعة اصوات وامتناع صوت واحد على ان هرمون «استروجين» التزاوجي المصنع في مختبرات «ويث ـ ايرست» ويباع باسم «بريمارين» يقلل خطر الاصابة بامراض القلب بين النساء اللاتي اجريت لهن عملية استئصال الرحم في مرحلة سن اليأس .

وتتناول ما بين اربعة وخمسة ملايين سيدة اميركية «البريمارين» المستخلص من بول انثى الخيول!

واوصت اللجنة ايضا باجراء مزيد من الدراسات على اعداد اكبر من المرضى للتأكد من سلامته وفعاليته .

واشنطن ـ ر

ستة قتلى وخمسمائة وجريحان سقطوا في العاصمة الرومانية

الهدوء عاد الى بوخارست بعد موجة العنف الدموية وايليسكو شكر عمال المناجم لسحقهم «المحاولة الانقلابية» !

خيم هدوء حذر على بوخارست بعد ان انهى عمال المناجم موجة من اعمال العنف . وبدأوا العودة الى منازلهم ، بعد ان اشاد بهم رئيس رومانيا لنجاحهم في سحق انقلاب فاشل وان ادانهم اخرون في الداخل والخارج .

وكانت قوات من الشرطة والجيش تتولى حراسة المقار الحكومية ومحطة التلفزيون ومواقع رئيسية اخرى في وقت متأخر من ليل امس الاول بعد ان حلوا محل فرق من عمال المناجم سيطروا على الشوارع طوال ٣٨ ساعة عمدوا الى ضرب المواطنين .

الا ان بوادر غضب شعبي ظهرت في المحطة الرئيسية للسكك الحديدية في بوخارست ضد نحو ١٠,٠٠٠ من عمال المناجم من وادي جيو ، اثناء عملية نقلها بالقطارات الى خارج العاصمة .

وكان الرئيس ايون ايليسكو الذي دعا عمال المناجم الذين استخدموا الهراوات وارتدوا الخوذات الى اخماد ما وصفه بمحاولة انقلاب فاشية ، قد اعرب عن تقديره لهم علانية في وقت سابق خلال اجتماع حاشد .

وقال ايليسكو الذي يتزعم جبهة الانقاذ الوطني ، التي فازت فوزا ساحقا خلال الانتخابات التي جرت الشهر الماضي اشكركم مرة اخرى لما اظهرتموه من انكم اناس يمكن الاعتماد عليها خصوصا في الاوقات الصعبة .

وكان عمال المناجم قد زحفوا على العاصمة بعد ان فشلت قوات الامن في وقف هجمات على وزارة الداخلية ومنشآت عامة اخرى شنها محتجون معادون للحكومة يوم الاربعاء الماضي .

وكانت الاضطرابات قد اندلعت عندما فضت الشرطة تظاهرة استمرت سبعة اسابيع في قلب العاصمة نظمها محتجون زعموا ان حكومة ايليسكو هي حكومة شيوعية جديدة وانها سرقت الثورة التي اطاحت بالديكتاتور السابق نيكولاي تشاوتشيسكو في كانون الاول الماضي .

الا ان سلوك عمال المناجم الذين اخذوا يضربون المواطنين بشكل عشوائي ويتهمون ضحاياهم بانهم مدمنو مخدرات وعاهرات وغجر ومثيرو شغب اثار عاصفة من النقد .

واتهمت المجموعة المستقلة المطالبة بالديمقراطية ، والتي ساهمت في تنظيم الاحتجاج الذي استمر سبعة اسابيع واغلق شارعا رئيسيا في بوخارست عمال المناجم بخلق مناخ من الارهاب .

وقال زعيم حزب الفلاحين المعارض ايون راتيو ، الذي تعرض منزله ومقر حزبه للنهب ، انه يشعر باسف عميق لهذه الاحداث ، التي اظهرت ان رومانيا ليست بلدا ديمقراطيا بالصورة التي كان يتمناها .

واعترف رئيس الوزراء بيتر رومان بان بعض المواطنين الابرياء قد اضيروا وقال ان هناك بعض الحالات التي عجزت خلالها السلطات عن السيطرة على افعال عمال المناجم .

وفي الخارج اثارت احداث بوخارست انتقادا من المجموعة الاوروبية والقوتين العظميين .

وقال مفوض المجموعة الاوروبية بروس ميلان ان المجموعة سترجئ توقيع اتفاق للتجارة والتعاون مع رومانيا .

وذكرت ايضا وزارة الخارجية الاميركية انه سيتم ارجاء اتخاذ قرار بشأن امتيازات تجارية اساسية لرومانيا (حق الدولة الاولى بالرعاية) .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف ان موسكو تأمل في ان يتم تأمين الاستقرار والاصلاحات الديمقراطية في رومانيا ، مثلما حدث خلال عملية الانتقال من النظام الشمولي الى اقامة دولة شرعية حقيقية .



جندي روماني يحمل فراشه الى مبنى التلفزيون ، الذي اقيمت عليه حراسة مشددة، بعد الحوادث الاخيرة (رويتر)

وفي لندن دان ملك رومانيا السابق مايكل امس الاول عمليات القمع الدموية للاحتجاجات المعادية للحكومة في بوخارست وقال انه لا وجود للديمقراطية في بلاده .

في غضون ذلك اعلنت وزارة الصحة الرومانية امس حصيلة جديدة تفيد بسقوط ستة قتلى وخمس مئة وجريحين في اعمال العنف التي جرت في بوخارست خلال الايام الاخيرة .

ويلاحظ من مقارنة حصائل الايام الاخيرة ، التي اذاعتها هذه الوزارة ، ان اكثر من ٤٠٠ جريح اصيبوا بعد وصول عمال المناجم فجر الخميس الى بوخارست تلبية لدعوة الرئيس ايون ايليسكو .

وقال البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الرسمية ، ان الحصيلة الاخيرة وضعت في التاسعة من صباح امس بالتوقيت المحلي (٦,٠٠٠ جمت) وان من بين الجرحى الـ ٥٠٢ الذين نقلوا الى المستشفيات ، لم يحتفظ سوى بـ ١١٠ منهم بينهم سبعة في حالة خطيرة .

بوخارست ـ ر ا ف ب

انهيار مدرسة يقتل ٥٠ طفلا في نيجيريا

كشفت الصحف الصادرة في لاغوس امس السبت ان ٥٠ طفلا لقوا مصرعهم واصيب كثيرون غيرهم ، عندما انهارت مدرسة في شرق نيجيريا .

وقالت الصحف في تقارير لها من هاركورت ، التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة لاغوس ، ان ٢٠٠ طفل ومدرس ربما كانوا داخل المدرسة وقت وقوع الحادث بعد ظهر امس الاول .

واكد الراديو الحكومي ان ٢٥ على الاقل لقوا مصرعهم ، وقال انه سيتم اجراء تحقيق رسمي .

وقال ايفانز اوسي مراسل صحيفة « فانغراد » انه شاهد ٤٧ جثة . واضاف قوله ان المستشفيات تعالج ٨٠ مصابا وانه يخشى ان يكون ٦٠ اخرين لا يزالون تحت الانقاض .

وقالت صحيفة « تايمز » الحكومية ان من بين الضحايا اطفالا من دار حضانة قريبة من المدرسة التي انهارت ، كانوا قد ذهبوا الى هناك لزيارة اشقائهم وشقيقاتهم الاكبر .

وقالت عدة تقارير ان المدرسة انهارت بينما كان عمال بناء يقومون ببناء طبقة ثالثة .

لاغوس ـ ر

مع تعثر مفاوضات السلام الليبرية

دو حصّن قصره في منروفيا واستورد أسلحة ... من لبنان!

لم يتحقق تقدم يذكر في المباحثات الرامية الى حل الصراع في ليبيريا ، نحو تسوية الخلافات بين الحكومة والثوار ، الذين يحاولون خلع الرئيس صامويل دو .

ولزم الزعماء الكنسيون الليبيريون ، الذين يتوسطون في المفاوضات الجارية في مبنى السفارة الاميركية في فريتاون عاصمة سيراليون ، الصمت على نحو غير عادي ، مع توقف المباحثات بعد نحو ثماني ساعات امس الاول

وقال صامويل دوكي احد مفاوضي الثوار انه متفائل بامكان الوصول الى نتيجة ناجحة للمباحثات تقوم على خطة سلام كنسية من ثلاث نقاط ، تقضي بهدنة في القتال وضمانات بسلامة القبائل المتنافسة الذين يشملهم الصراع .

غير ان مفاوضا باسم الحكومة ، هو وزير الاعلام ايمانويل بوير ، قال ان الفريقين ما زالا مختلفين في المسألة الرئيسية . هل ينبغي اعلان الهدنة قبل مناقشة مطالب الثوار ام العكس .

وقال زعيم الثوار تشارلز تيلور لوكالة « رويتر » امس الاول انه اذا اخفقت المحادثات فانه سيستولي على العاصمة الليبيرية في ١٢ ساعة .

وابلغ مفاوضو الثوار حكومة سيراليون امس الاول انهم يريدون مقابلة الرئيس السيراليوني جوزيف مومو .

وقال وزير الخارجية عبد الكريم كوروما ان سبب الطلب غير معروف ، وان الرئيس مومو خارج المدينة بالقرب من حدود ليبيريا لزيارة مخيمات اللاجئين من القتال في ليبيريا . وانه ليس متوقعا ان يعود قبل اليوم الاحد او يوم غد الاثنين .

وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان احد الحلول الوسط المحتملة ان ينسحب الثوار من مقاطعة نيمبا في الشمال .

وقد اصبحت نيمبا ، مهد الثورة ، التي مضى عليها ستة اشهر ، معقلا للمتمردين ، مع تقدم قوات تيلور عبر المعارك حتى وصلت الى مسافة ٣٠ كيلومترا من العاصمة منروفيا .

ويزعم الثوار ان لديهم ١٤,٠٠٠ رجل مسلح ، وان دفة القتال في صالحهم . وقد اقام الرئيس دو ما يشبه قلعة في قصره في منروفيا على تل يشرف على المحيط الاطلسي .

وكان قد اشترى مخزونات اسلحة جديدة ، بعضها من اوروبا الشرقية ولبنان . ويحميه حرس خاص دربته اسرائيل !

فريتاون ـ ر

ركز على الازمة العربية ـ الاسرائيلية

رئيس وزراء المجموعة الاوروبية بدأ محادثاته مع المسؤولين الكويتيين

بدأ وزير خارجية ايرلندا والرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية جيرارد كولينز محادثات رسمية امس مع الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، بشأن التطورات السياسية الراهنة في المنطقة .

وكان كولينز قد وصل الى الكويت ليل امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين . وسيزور مصر ايضا .

وذكرت مصادر رسمية كويتية ان كولينز سيلتقي مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح . بالاضافة الى وزيري النفط والتربية الشيخ علي الخليفة الصباح وانور النوري .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الكويتية ان مباحثات امس تناولت «مسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وموضوع الانتفاضة ـ الفلسطينية، والممارسات اللاانسانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين بالاراضي العربية المحتلة . ودفع الحوار العربي ـ الاوروبي ودور المجموعة الاوروبية في هذا المجال» .

ونسبت صحيفة «الوطن» الكويتية امس الى الوزير الايرلندي قوله في دبلن عشية زيارته الى الكويت «ان اهم القضايا التي تشغلنا في المنطقة هي المشكلة العربية ـ الاسرائيلية وموضوع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والحوار العربي ـ الاوروبي وتحويله الى عنصر مهم عن طريق التعاون بين الدول العربية والاوروبية» .

وكانت الجمعية العامة للحوار العربي ـ الاوروبي قد عقدت اجتماعاتها في دبلن في السابع والثامن من الشهر الحالي والتقت مع كولينز .

ونسبت الصحيفة اليه قوله ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن السلام ، وانه «لا حل الا باعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير وان العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين يؤدي الى المزيد من القتل ويعرقل مساعي السلام بالمنطقة» .

الكويت ـ ر

صفحة جديدة من سجل الرعب الستاليني

العثور على مقبرة جماعية تضم جثث ٦٥٠٠ بولندي وروسي

اعلن متحدث باسم جهاز امن الدولة « كي. جي. بي. » في اوكرانيا امس انه تم العثور على رفات ٦,٥٠٠ جندي بولندي ومواطن سوفياتي قتلتهم سلطات الامن في عهد الدكتاتور جوزيف ستالين ، في مقبرة جماعية بالقرب من مدينة خاركوف !

وقال متحدث باسم جهاز « كي. جي. بي. » في العاصمة الاوكرانية كييف ، انه تم اكتشاف المقبرة في بستان يقع خارج مدينة خاركوف بشرق اوكرانيا .

وقال المتحدث « لا يزال فحص المقبرة مستمرا . ولم يعرف عدد جثث السوفيات . ولكن تأكد وجود جثث لعسكريين بولنديين » .

وكانت صحيفة انباء موسكو قد قالت الاسبوع الماضي ان اطفالا يلعبون في المنطقة عثروا على بقايا ادمية واجزاء من زي عسكري بولندي ونياشين وعملات . وكانت هذه المنطقة مغلقة حتى وقت قريب كمنتجع ريفي لضباط الـ « كي. جي. بي. » .

ولم تذكر الصحيفة ارقاما محددة لعدد الجثث التي عثر عليها في المقبرة الجماعية . ولكنها قارنتها بارقام مذبحة غابة كاتين في جمهورية روسيا البيضاء المجاورة ، حيث قتل ٤,٠٠٠ ضابط بولندي بالرصاص ودفنوا في عام ١٩٤٠ .

وكان هؤلاء ضمن ١٥,٠٠٠ ضابط بولندي اعتقلتهم اجهزة الامن بعد دخول القوات السوفياتية الى شرق بولندا .

وامر الدكتاتور السوفياتي جوزيف ستالين بقتل الضباط البولنديين لمحو اي مقاومة محتملة للحكم الشيوعي .

موسكو ـ ر

فيضانات خاطفة في اوهايو تسفر عن ١١ قتيلا و ٥٠ مفقودا

افادت السلطات المحلية ان ١١ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واعتبر خمسون اخرون في عداد المفقودين مساء امس الاول، بعدما تسببت الامطار الغزيرة بفيضان رافد صغير لنهر اوهايو في مدينة شاديسايد قرب ستوبنفيل ولاية اوهايو شمال شرق الولايات المتحدة .

وافادت فرق الانقاذ انه كان من الصعب وضع حصيلة بالضحايا في هذه المنطقة الريفية ، التي يتوزع سكانها على مناطق واسعة .

وافاد رجال الاطفاء انه يوجد طفلان بين الضحايا الذين وجدت جثثهم عائمة في المياه ، او داخل السيارات التي غمرتها الوحول . واقيمت مشرحة مؤقتة في شاديسايد، حيث بلغت نسبة الامطار خلال اربع ساعات مساء يوم الخميس حوالى ١٤ سنتم .

كما تم اجلاء حوالى مئتي شخص تهدمت منازلهم .

وتتابع فرق الانقاذ جهودها ، في محاولة للعثور على احياء في نهر اوهايو وروافده .



انقاذ ما امكن (رويتر)

واضافة الى وسط وشرق اوهايو ، ادت الفيضانات في شمال شرق فيرجينيا وغرب بنسلفانيا الى تضرر العديد من المنازل والى قطع الطرق .

شاديسايد (الولايات المتحدة) ـ ر . ا ف ب

رئيس وزراء روسيا الجديد يتعهد بمواصلة الاصلاح المعيشي

ريجكوف: الشيوعية هدف بعيد المنال

تعهد رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية الذي انتخب بعد التوصل الى اتفاق مع رئيس الجمهورية بوريس يلتسين ، بالمضي قدما في الاصلاحات التي تستهدف تحسين احوال معيشة المواطنين العادين في روسيا خلال ١٨ شهرا .

وحصل ايفان سيلاييف على عدد من الاصوات تفوق حليف الرئيس يلتسين ورجل الصناعة الراديكالي ميخائيل بوتشاروف الا ان عدد الاصوات التي حصل عليها كانت تقل صوتا واحدا عن عدد الاصوات المطلوبة خلال الجولة الاولى من عملية الاقتراع التي جرت امس الاول في برلمان جمهورية روسيا الاتحادية ، اكبر الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة .

واجتمع بعد ذلك الرئيس يلتسين وهو معارض علني لسياسات الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بالمرشحين واقترح اجراء اقتراع ثان على ترشيح سيلاييف حصل خلاله المهندس الاشيب الشعر على تأييد ١٦٣ نائبا من بين ٢٣٩ نائبا .

وكان برلمان روسيا الاتحادية قد اصدر اعلان سيادة الاسبوع الماضي بطلب من يلتسين اعلن فيه ان دستوره يتمتع باولوية على القانون السوفياتي ويتعهد بادارة الموارد الهائلة للجمهورية .

ويقود يلتسين ايضا حملة ضد الخطة الاقتصادية للكرملين التي وافق عليها مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) الاسبوع الماضي للتحول الى نظام السوق . في عملية تتضمن ايضا ارتفاعا سريعا في الاسعار .

وقال يلتسين انه سيتقدم ببرنامج بديل لبرنامج غورباتشوف يؤثر على مستوى المعيشة .

من جهته قال رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف ان الشيوعية هدف بعيد المنال ، وتعذر بلوغه في المستقبل القريب .

وقالت وكالة انباء «انترفاكس» غير الرسمية ، في نبأ لها ، ان هذا الرأي غير التقليدي من عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي جاء اثناء جلسة سؤال وجواب امس الاول في مؤتمر لتنظيم الحزب في موسكو .

وقالت «انترفاكس» سئل رئيس الوزراء ان يوضح موقفه من الشيوعية فقال انها هدف ابعد من ان يمكن بلوغه في المستقبل القريب .

ويعكس تصريح ريجكوف تراجع شيوعيين سوفيات كثيرين في الاونة الاخيرة عن الاعتقاد بامكان تحقيق المثل الماركسي لمجتمع لا يتعرض فيه احد للاستغلال ويتلقى فيه كل شخص سلعا تفي باحتياجاته .

وكان بوريس يلتسين قد تعرض العام الماضي لانتقادات لاذعة في اجهزة الاعلام السوفياتية لقوله اثناء جولة في الولايات المتحدة الاميركية ان الشيوعية فطيرة في السماء اي حلم لا يمكن تحقيقه على الارض .

وفي ليتوانيا من المقرر ان تبحث حكومة الجمهورية الثائرة الرد على العرض الذي قدمه غورباتشوف لبدء محادثات بشرط تجميد الجمهورية لاعلان الاستقلال الفوري عن موسكو والذي اصدرته في ١١ آذار الماضي .

وكان غورباتشوف قد قدم هذا العرض خلال محادثات في موسكو الاسبوع الماضي مع رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا .

موسكو ـ ر

المركز الاسلامي في أبيدجان يدعو اللبنانيين لإنصاف عمالهم

دعا الامام الشيخ عدنان زلغوط من المركز الاسلامي الشيعي في ابيدجان الى رباطة الجاش خلال صلاة مساء الجمعة التي ضمت نحو الف مؤمن في عاصمة ساحل العاج حيث دعت منظمة مجهولة مؤخرا الاجراء الى الانتفاض على ارباب العمل اللبنانيين .

وحث الشيخ زلغوط ايضا الجالية اللبنانية على تطبيق قوانين ساحل العاج وتحسين اوضاع مستخدميهم . وقال الطريقة الافضل للعيش بهدوء في مجتمع ما هي حب الآخرين واحترامهم .

وكانت بيانات عنيفة اللهجة وزعت الاسبوع الماضي دعت الاجراء في المؤسسات التي يملكها لبنانيون الى الاضراب وخصوصا لتحقيق احترام افضل لحقوق العمل من قبل مستخدميهم . ولقيت الدعوة الى الاضراب يومي الاثنين والثلاثاء استجابة ضئيلة .

لكن العاملات في مهنتي بيع الاقمشة والاسماك اللتين تقتصران على النساء يخضن نزاعا مع التجار اللبنانيين . وقد قررن التوقف عن شراء بضائعهن من الوسطاء اللبنانيين الذين زادوا اسعارهم مؤخرا حسب قولهن .

يذكر ان بضع عشرات من اللبنانيين معظمهم من النساء والاطفال غادروا ساحل العاج الى بيروت الثلاثاء الماضي وفسروا ذلك بانه «عمل وقائي» .

خفض عديد الجيش النيكاراغوي الى النصف في آب المقبل



جيش نيكاراغوا في احد استعراضاته العسكرية (رويتر)

اعلنت الرئيسة فيوليتا تشامورو رئيسة نيكاراغوا امس انه سيتم خفض عدد جنود جيش بلادها الى النصف بحلول اوائل آب المقبل .

وجيش نيكاراغوا الآن هو اكبر جيش في اميركا الوسطى .

وقالت الرئيسة تشامورو انه سيتم خفض عدد جنود الجيش الى ٤١,٠٠٠ جندي ، قبل ان تكمل ١٠٠ يوم في منصبها في الثاني من آب

واضافت قولها ان هذا التخفيض يعني ان حجم الجيش سيصبح نصف ما كان عليه عندما تولت الرئاسة في ٢٥ نيسان الماضي

ماناغوا ـ ر

بعد لقاء مع اكبر منظمة صهيونية

كارتر ينوي زيارة اثيوبيا لتأمين هجرة ٩ الاف يهودي!

صرح الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر امس الاول، انه يعتزم الذهاب الى اثيوبيا الشهر المقبل، لاجراء مباحثات مع مسؤولين حكوميين وسفير اسرائيل في اديس ابابا .

ونسب الى السيد كارتر قوله في بيان ، اصدره مؤتمر كبرى المنظمات اليهودية الاميركية ، انه سيناقش مع المسؤولين الاثيوبيين هجرة نحو ٩,٠٠٠ يهودي اثيوبي اخرين الى اسرائيل!

وقال البيان ، الذي صدر عن المؤتمر انه في اجتماع استمر ساعة في نيويورك ، دعا السيد كارتر الزعماء اليهود الاميركيين ان يعطوا الحكومة الاسرائيلية الجديدة متسعا من الوقت لتصوغ سياسة للسلام في المنطقة .

وتعتبر حكومة رئيس الوزراء اسحق شامير اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل .

ونسب البيان الى السيد كارتر قوله ان وجود صداقة وطيدة بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي ضروري لبناء الثقة اللازمة لتحقيق تقدم نحو احلال السلام في الشرق الاوسط .

واضاف قوله ان علاقة الصداقة التي اقامها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن يسرت على اسرائيل توقيع معاهدة سلام مع مصر .

نيويورك ـ ر

بون تعلن احباط سلسلة هجمات «للجيش الجمهوري»

كشف وزير داخلية المانيا الغربية فولفغانغ شويبل ان الشرطة احبطت عددا من هجمات منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في بلاده ، في الاونة الاخيرة .

وقال ايضا امس الاول لوزارة داخلية المجموعة الاوروبية المجتمعين في دبلن لبحث الطرق المثلى لمكافحة الارهاب ، انه واثق من ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي تتعرض للحصار نتيجة تعاون قوات الشرطة عبر الحدود .

وكانت المنظمة ، التي تناضل من اجل اخراج بريطانيا من ايرلندا الشمالية ، قد صعدت حملتها في الاونة الاخيرة ضد قواعد الجيش البريطاني في المانيا الغربية .

وقال شويبل من دون الكشف عن تفصيلات لقد نجحنا في الاسابيع القليلة الماضية في الحيلولة دون وقوع المزيد من هجمات خططت لها منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي .

دبلن ـ ر

فضيحة «حرب النجوم»

ذكرت مصادر قضائية اميركية انه يجري التحقيق مع المهندس الاميركي رونالد هوفمان المعتقل بتهمة بيع اسرار خاصة بمشروع صواريخ مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم» الى اليابان .

وقال محققون ان التحقيق يهدف ايضا الى معرفة ما اذا كان هوفمان قد باع او اتفق على بيع اسرار المشروع التكنولوجي السري للغاية الى وزارة الدفاع الاسرائيلية ومصانع في المانيا الغربية وايطاليا .

وقد اتهم هوفمان باستغلال شركته الصغيرة للمعدات الدفاعية . وهي شركة «بلوم» للتكنولوجيا بلوس انجيلوس، في تصدير نظام لبرامج الكمبيوتر يعرف باسم «كونتام» ، وهو جزء اساسي من مشروع حرب النجوم .

وقال ممثلون للادعاء انهم لا يدرون ان كانت الشركات اليابانية التي اشترت نظام «كونتام» كانت تعلم ان هوفمان صدر اليها هذه المواد من دون ترخيص قانوني .

لوس انجيلوس ـ ر

متفرقات عربية ودولية

● الكويت ـ اعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن ترحيبه بأية مساعدات عربية ، لتتمكن دولة اليمن الموحدة من اجتياز الصعاب التي تواجهها .

● صوفيا ـ قالت اللجنة الانتخابية المركزية في بلغاريا امس الاول ان الجولة الاولى للانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي شهدت بعض التجاوزات وتنبأت ان البرلمان سيأمر باعادتها في بعض المناطق .

● تايبيه ـ قالت الشرطة ان ١٦ شخصا لقوا حتفهم وان اثنين اخرين اصيبا باذى حينما شب حريق في مبنيين في مدينة كاوسيونغ في جنوب تايوان في ساعة مبكرة امس .

واضافت الشرطة قولها انه يشتبه بان الحريق عمد .

● انتيغوا (غواتيمالا) ـ بدأ رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس وبنما في انتيغوا صباح امس اجتماع قمة مدته ثلاثة ايام . للبحث في النمو الاقتصادي الذي يرجون ان يعقب انتهاء الحروب في المنطقة .

● غالفستون (تكساس) ـ اخمد اخيرا امس الاول الحريق الذي شب على متن الناقلة النروجية العملاقة « ميغا بورغ » بعد نحو اسبوع من بدايته بانفجار ضخم .

● الامم المتحدة ـ وافق مجلس الامن بالاجماع امس الاول على تجديد عمل قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص ستة اشهر اخرى ، حتى ١٥ كانون الاول عام ١٩٩٠ .

● ليما ـ اقتحم عمال مستشفيات مضربون وزارة الصحة في بيرو امس الاول واشتبكوا مع الشرطة عدة ساعات ، في اسوأ حوادث عنف في موجة اضرابات شهدتها البلاد في الاشهر القليلة الماضية .

● الرباط ـ ذكر مصدر مغربي رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل امس الاول في قصر الصخيرات ، قرب الرباط ، ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز .

ولم يتوافر اي ايضاح عن مضمون المحادثات .

● طهران ـ اشادت صحيفة الجمهورية الاسلامية امس بعملية اعتقال عدد من اعضاء جمعية الدفاع عن حرية وسيادة الشعب الايراني المعارضة للنظام الاسلامي ، مؤكدة ان « الرأفة بمثل هؤلاء تتناقض مع منطق الثورة » .

● واشنطن ـ جاء في بيان ورد مساء امس الاول الى وكالة « فرانس برس » ان ديبلوماسيين اثنين في سفارة جيبوتي في واشنطن ، هما علي الدهان وعبد الكريم علي امركاك ، اكدا انهما تركا منصبيهما للانضمام الى المعارضة الجيبوتية .

● روما ـ قال احد الشخصيات المعارضة في الصومال ان المعارضة داخل البلاد اصبحت على وشك الانفجار ، في اعقاب موجة اعتقالات لنقاد الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

● كولومبو ـ قال بيان رسمي ان الحكومة السري لانكية وثوار التاميل الانفصاليين اتفقوا على وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة السادسة مساء امس السبت .

● اثينا ـ سجل مرصد اثينا وقوع هزة ارضية بقوة ٥,١ درجات على مقياس ريختر المفتوح في الساعة ١٦,٢ غمت ، مما ادى الى اصابة شخص بجروح ووقوع اضرار مادية في قرية تابعة لمقاطعة بريفيزا (شمال غرب) .

وحدد مرصد اثينا مركز الهزة في البحر الايوني على بعد ٣٠٥ كلم شمال غرب اثينا .

● بانكوك ـ اعلنت وكالة الانباء التايلاندية امس ان ليبيا نفت تورطها في الاضطرابات التي يقوم بها مسلمون شيعة في جنوب تايلاند منذ بداية حزيران الجاري ، كما نفت تقديم مساعدات لهم وتدريبهم على القيام باعمال ارهابية وتخريبية .

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ علم من مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان ايران والعراق قد يتبادلان قريبا عددا كبيرا من اسرى الحرب من المرضى والجرحى بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

● غيفيليا (يوغوسلافيا) ـ سد متظاهرون مقدونيون الحدود اليوغوسلافية / اليونانية بالشاحنات والمقطورات امس ، احتجاجا على التفرقة المزعومة في اصدار تأشيرات الدخول وسوء معاملة الاقلية المقدونية في اليونان .

(ر ـ ا ف ب)